رواية شذا الاسمر كاملة



بقلم الكاتبة رودي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا ايجى فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

رومانسيه حالمه

أسمر:طبيب في ال٣٢من عمره يتميز بعيون زرقاء صافيه مثل صفاء السماء في يوم لا غيم فيه شخصيته قويه ذو جسد رياضي ماهر جدآ في عمله لا يقبل فيه أي تهاون متزوج من ندي ولكنه لا يحبها فهو يحب نغم وهي طبيبه تعمل معه في المستشفى

شذا:طبيبه في ال ٢٧من عمرها رقيقه جميله بعيون بنيه وشعر اسود بيضاء البشره تعشق أسمر ولكنه لا يشعر بها فهي تعمل مساعده له في المستشفي وتتمني فقط أن يشعر بها ولكنها تعلم أن عشقها له لا أمل

ندي:زوجه أسمر تبلغ من العمر ٣٠ عام

ولكنها كانت زوجه لأخيه عامر وبعد وفاه عامر أصر والده أن يتزوج منها لكي يحافظ علي ابنته دارين فهي تبلغ من العمر عسنوات ولكي يكون قيم عليها ويحافظ علي ثروتها ولا تذهب للغريب وهم متزوجان من عامين وندي أصبحت تعشقه وتعلم أنه لا يحبها ولكنها تحاول أن تجعله يحبها مثلما

تحبه

ادهم :طبيب يبلغ من العمر ٣٠عام يعمل معهم في نفس المستشفي وهو يحب شذا ويحاول أن يقربها له ولكنها لا تشعر به فهو وسيم ذو جسد رياضي جيد في عمله ووالده رجل أعمال كبير وله نسبه كبيره في المستشفي وعضو مجلس اداره المستشفي

مريم :اخت شذا الصغري ولكن من الأب فقط وتبلغ من العمر٢٥عاما جميله وتحب شذا بالرغم من كره والدتها لها ومعاملتها السيئه التي جعلت شذا تترك المنزل وتذهب لتعيش مع صديقتها تحب ادهم رحمه: ممرضه تبلغ من العمر ٢٧سنه توفي والدها ووالدتها وتعيش مع شذا في منزل صغير مرحه تحب الحب وتريد أن تتزوج عن حب فهي تقع في غرام كل مريض تعالجه في المستشفى

سليمان الفيومي: والد أسمر رجل كبير ذو هيبه يبلغ ٧٠عام لا يستطيع أحد أن يرد له كلمه هو من ضغط علي اسمر كي يتزوج من ندي خوفا علي حفيدته وايضا خوفا علي ثروه إبنه أن تذهب للغريب فهو لا يعترف بالحب أو بالمشاعر

خديجه:والده أسمر تبلغ من العمر ٦٠عام سيده حنونه ولكنها مغلوبه علي أمرها لا تستطيع أن ترد كلمه لزوجها فهي تعلم أن

ابنها يتعذب ولكنها غير قادره على فعل شىء

نغم:طبيبه تبلغ من العمر ٢٧سنه جميله ذات عيون عسليه وشعر أحمر يحبها أسمر وهي تحبه ولكن لانه ابن مالك المستشفي فإن والد أسمر يمتلك أكثر من نصف أسهم المستشفي بالرغم من زواجه باخري إلا أنها لم تتركه لأنها تريد أن تصبح طبيبه مشهوره

عن طريق علاقتها به

نسرين: زوجه والد شذا سيده قاسيه تزوجت من والد شذا واستطاعت أن تجعله يعطيها كل امواله وأصبحت المتحكمه في كل شئ وكانت سبب رئيسي في ترك شذا للمنزل صفوت الهلالي: والد شذا كان موظف كبير وتزوج بعد وفاه زوجته فهو يحب شذا ولكنه كان يصدق زوجته ولا يصدق شذا باقي الشخصيات هنتعرف عليها في الأحداث

ملحوظه:في شخصيات كتير هتبان بس هتبقي مشهد أو إثنين لأن الأحداث معظمها في المستشفي وهتبقي الشخصيات حالات هيتعامل معاها الابطال

بسم الله الرحمن الرحيم روايه شذا الأسمر روايه رومانسيه تدور معظم الاحداث داخل مستشفي تتميز بتغير المشاهد بسرعه والأماكن فهي طريقه سرد حديده

في الصباح داخل أحدي المنازل في أحد الأحياء الراقية نجد الساعه تدق السابعه والنصف ونجد أسمر يقوم بالنظر إلي هاتفه ويقوم بإيقافه وينهض من الفراش ويتجه إلي المرحاض ليبدأ يومه الجديد وبعد فتره ليست كبيرة يخرج ليرتدي ملابسه استعدادا

للذهاب إلى عمله

نجده يخرج من غرفته ويتجه إلي غرفه بجواره ويقوم بالطرق علي الباب حتي سمع صوت من الداخل يسمح له بالدلوف يدلف أسمر إلي الداخل أسمر: صباح الخير ندي: صباح الخير

ثم أقترب أسمر من فراش صغير تغفو عليه طفله صغيره فيقترب منها ويقبلها: صباح الخبر با دارين

ثم ينظر إلى ندي: إيه مش هتنزلي تفطري ولا هتكسلي النهارده ومش هتنزلي الجمعيه حيث أن ندي تعمل في جمعيه خيريه تقوم بجمع التبرعات لعمل الخير

ندي:لا هقوم اهه بس اصل دارين تعبت شويه بالليل وما عرفتش أنام فزع أسمر: إيه مالها دارين واقترب من دارين ووضع يده علي رآسها: وليه ما صحتنيش ندي:ما تقلقش هي بس بطنها وجعتها شويه بس بقت احسن أسمر:طيب قومي جهزيها عشان اخدها المستشفي تعمل تحاليل نشوف المغص ده من إيه

ندي: أهدي يا أسمر ده مغص عادي والحمد لله هي أحسن دلوقت ما تقلقش عليها أنا هفضل معاها النهارده وأنت ما تعطلش

نفسك

أسمر:طيب لو حصل أي حاجه كلميني ندي: حاضر

أسمر:طيب يلا نفطر وبعدين ابقي اطلعي . . .

ارتاحي

ندي: حاضر

في منزل آخر صغير في أحد الأحياء المتوسطه نجد شذا تستيقظ علي صوت المنبه وتقوم بفزع: اتاخرت علي المستشفي يلا يا رحمه قومي بسرعه

رفعت رحمه الغطاء من علي وجهها: أهدي يا شذا لسه بدري

شذا:لسه بدري إيه قومي بسرعه هنتأخر وأنا مش عايزه اتاخر عن أول يوم شغل أنت عارفه أنا دايما بقولك إيه

رحمه: أيوه الانطباع الأول يدوم

شذا: أيوه أنا مش عايزاهم ياخدوا عني فكره في المستشفى إنى بتأخر

رحمه:هما مين دول إللي هياخدوا عنك الفكره دي دكتور أسمر ولا دكتور ادهم شذا: إيه كلهم

رحمه:كلهم برده ماشي هنمشيها كلهم شذا: بقولك إيه أنا هقوم اجهز وأحضر الفطار ولو مجهزتيش هسيبك وامشي

رحمه: خلاص خلاص هقوم اهه

توجهت شذا إلى المطبخ لاعداد الإفطار ولكنها رجعت بذاكرتها عندما كانت طالبه امتياز وكان دكتور أسمر هو الطبيب المشرف عليهم فقد كانت معجبه به وباسلوبه وكانت تتمني أن تعمل معه شذا:معقول أخيرا هشتغل معاه أنا مش مصدقه إني هشوفه كل يوم وكمان هبقي المساعده ليه ثم تذكرت نغم الطبيبه

المرتبط بها

شذا:ياتري لسه مع بعض ولا سابوا بعض أنا مش هقدر استحمل اشوفها معاه ثم تنهدت:وبعدين بقي أنا هطمع ولا إيه كفايه إني اشوفه كل يوم

فاقت من شرودها علي صوت رحمه: إيه ده يا شذا أنت حرقتي الاكل

شذا:ياخبر أنا سرحت ونسيت الاكل خالص رحمه:ولا يهمك يلا نجهز ونبقي نفطر في

المستشفى

في منزل آخر في احد الاحياء الراقيه نجد مريم تنهض من الفراش وتتوجه إلي خارج غرفتها مريم: صباح الخيريا ماما نسرين: أنت بجد هتخلي البنت دي تشتغل معاكي في المستشفي مريم بنت مين يا ماما نسرين: أنت فاهمه أنا قصدي إيه مريم: أنت تقصدي اختي شذا نهضت نسرين وهتفت بحده: دي مش اختك وما تقوليش عليها اختي تاني أنت

فاهمه

مريم:ماما لو سمحتي أنا مش فاضيه وعايزه البس عشان الحق المستشفي ولو دخلت معاكي في حوار اختي ولا مش أختي مش هخلص

نسرين:جاوبي علي سؤالي أنت فعلا

هتشغليها معاكي في المستشفي مريم: أيوه يا ماما هتشتغل في المستشفي بس مش أنا إللي شغلتها المستشفي طلبت دكاتره وهي قدمت واتقبلت نسرين: يعني انت مكنش ليكي أي دخل في أنها تتقبل

مریم:لا یا ماما شذا دکتوره ممتازه وآی مستشفی تتمنی أنها تشتغل فیها وبعد اذنك أنا هتاخر نسرین:ماشی یا مریم لما تیجی

عند أسمر

كان بتناول الطعام مع والدته ووالده وزوجته ندي ثم انتهي أسمر أسمر: الحمد لله ثم نظر إلي ندي:لو دارين تعبت تاني كلميني خديجه والده أسمر:مالها دارين

ندي:مفيش حاجه يا ماما ده شويه مغص بسيط

سليمان: أنا عايزك يا أسمر في المكتب أسمر: حاضر

توجه أسمر ووالده إلي المكتب

أسمر: خير يا بابا

سليمان:واخرتها إيه يا أسمر

أسمر: اخرت إيه يا بابا

سليمان:في اللي أنت بتعمله سايب مراتك لوحدها تنام في اوضه وأنت بتنام في اوضه

تانیه

أسمر:بابا ارجوك إحنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده

سليمان: آه اتكلمنا بس ما وصلناش لحاجه أسمر: حضرتك حكمت عليا اتجوز ارمله أخويا وأنا وافقت بس حضرتك مش قادر تقتنع إني عمري ما هينفع ابقي مكان أخويا سليمان: يعني إيه الكلام ده وذنبها إيه ندي أسمر: وأنا ذنبي إيه إني اتجوز مرات اخويا إللي كنت يعتبرها أختي والمطلوب مني ابقي مكان أخويا وانسي إللي كنت مرتبط بيها زي ما يكون قلبي ده بزرار اضغط عليه انسى نغم وأحب ندى

سليمان:نغم إيه إللي أنت بتقارنها بندي دي لا زيك ولا من مستواك

أسمر: ارجوك يا بابا الموضوع ده بلاش نتكلم في أنا همشي لأني هتأخر علي المستشفي سليمان:لسه كلامنا ما خلصش يا أسمر انصرف أسمر وتوجه إلي المستشفي كانت رحمه وشذا وصلوا أمام المستشفي ووقفت شذا تنظر إلي المستشفي من الخارج

رحمه: إيه يا بنتي يلا واقفه ليه شذا:مش مصدقه إنى هشتغل هنا

رحمه:لا صدقي وهتصدقي اكتر لما تلاقي الشغل والنبطشيات نازله فوق دماغك قطع حديثهم صوت مريم مريم: صباح الخيريا حلوين نظرت لها شذا: صباح الخير مريم: إيه واقفين كده ليه يلا ندخل شذا: أنا خايفه ومتوترة أوي كادت مريم أنت تتحدث حتي سمعوا

أسمر: صباح الخير ممكن بلاش نضيع وقت وندخل جوه المرضي مش لازم يستنوا قال هذا الكلام ثم توجه إلي داخل المستشفى

بجوارهم

مريم:يلا بسرعه ندخل المفروض نحضر قبل دكتور أسمر ربنا يستر دلفوا إلى الداخل

> . رحمه: أنا هروح اشوف شغلي

تقدمت من شذا عبير هي موظفه الاداره العامه:دكتوره شذا شذا: أبوه

عبير:دكتور أسمر منتظر حضرتك في مكتبه شذا:شكرا

مريم:تعالي أنا هعرفك مكتبه فين توجهت شذا ومريم إلي مكتب أسمر وقبل أن يطرقوا الباب وجدوا ادهم يطرق الباب ادهم: صباح الخير ازيك يا مريم مريم: الحمد لله ثم نظر إلي شذا ادهم: أنت شذا اخت مريم شذا: وأنت دكتور ادهم الدهم: أنت لسه فكراني من أيام التدريب

ادهم. الله الله عمري من أيم المدريب شذا وهي تنظر لمريم: آه طبعاً طرق ادهم الباب وسمح له أسمر بالدخول ادهم: خير يا أسمر

أسمر: مفيش كنت بس عايز اتعرف علي

الدكاترة الجداد

دلف خلف ادهم شذا وطبيبين آخرين هم

عمر وسعد

أسمر:اتفضلوا

ادهم وهو ينظر لشذا:دكتوره شذا كانت

بتدرب معانا

أسمر: أنت كنت معانا أيام الامتياز

شذا: آه

أسمر: أهلا بيكم

شذا لنفسها: إيه ده بقي ده مش فاكرني

خالص

أدهم: وتبقي اخت الدكتوره مريم

أسمر: آه تمام اتفضلوا عشان نبدا

توجهوا إلي الخارج وتوجهوا إلي غرفه الكشف

أسمر: إيه الحاله

مريم:عمرو محمد ٩سنين عنده الم في

البطن

أقترب منه أسمر: إيه حاسس بأيه عمرو: بطني بتوجعني أوي قام أسمر بفحصه:ثم نظر لشذا : دكتوره آسف نسيت أسمك

شذا بحزن: شذا

أسمر: أه دكتوره شذا يتعمل له التحاليل ثم نظر لعمرو: أن شاء الله تبقي كويس وانصرف وظلت شذا بجواره عمرو:هو أنا عندي إيه

شذا: مفيش إحنا هنعمل تحليل صغير خالص وبعدين هنعرف وهتبقي كويس أوي كانت مريم تسير بجوار ادهم

ادهم: دكتوره شذا باين عليها شاطره أوي مريم: آه فعلا

> ادهم:هي مرتبطه نظرت له مريم: إيه بتسأل ليه ادهم: عادي يعني اهو بنتكلم

سمعهم أسمر: ركزوا معايا لو سمحتم بعد فتره اتت شذا تركض والدموع في عيونها شذا:دكتور أسمر

أسمر: خير يا دكتور ثم نظر إلي عيونها: أنت بتعيطي

شذا: الطفل عمرو الاشعه والتحاليل بتاعته طلعت

أسمر:اه وطلعت إيه

شذا: عنده ورم

أسمر: وعشان كده بتعيطي

شذا: أصله صعبان عليه ده طفل صغير لسه أسمر: دكتوره أنا آسف كل شويه أنسي

اسمك

شذا:شذا يا دكتور أسمر: آه دكتوره شذا إحنا هنا دكاتره وهنشوف حالات كتيره زي دي أنت لازم تمسكى اعصابك شويه شذا: أنا أسفه أنا بس بضعف قدام الاطفال أسمر: طيب اتفضلي وأنا هشوف الاشعه انصرفت شذا وهي في طريقها وجدت نغم تقترب من أسمر

> نغم: حبيبي وحشتني أسمر: وأنت كمان

كانت شذا ننظر لهم بحزن: انسي يا شذا ده حتي مش فاكر اسمك

نغم: مالك شكلك زعلان

أسمر:لا مفيش زي كل يوم شديت مع بابا

شويه

نغم: عشان ندي برده -

أسمر: آه

نغم: وبعدين يا أسمر هنفضل كده لحد أ

أمتي

تنهد أسمر:نغم ممكن بلاش كلام في الموضوع ده دلوقت أنا هروح أشوف

المريض إللي جوه انصرف أسمر وظلت نغم اتي إليها دكتور سعد سعد:نغم

نظرت له نغم: سعد أنت جيت أمتي سعد:استلمت النهارده بس أنا مش هينفع اشوفك معاه كده كل شويه

نظرت له نغم بغضب وشدته من زراعه ودلفت إلي غرفه فارغه: أنت اتجننت أنت بتتكلم كده وسط المستشفي مش خايف

حد يسمعنا

سعد: وبعدين يعني هنفضل كده لحد أمتي نغم: أنت ناسي أن عشان ناخد المنحه لازم نكون علي الأقل رئيس قسم او نائب وأنا

مستنیه ده یحصل

سعد:وهو أمتي هيتكرم ويخليكي نائبه له نغم: ممكن نصبر شويه يلا اتفضل روح

شوف شغلك

سعد: ماشي يا نغم سلام مر الوقت وانتهي وقت العمل كان أسمر يقف مع الأطباء

أسمر: النهارده عشان أول يوم ليكم مفيش نبطشيات تقدروا تروحوا بس هنبدا من بكره سلام

أنصرف الجميع وكانت مريم تقف في الخارج مع شذا ورحمه فاقترب منهم ادهم بسيارته:

تحبوا اوصلكم

شذا:لا شكرا لحضرتك

مريم: يعني ليه النهارده عايز توصلنا أدهم: عادي يعني أنا قلت نرحب بالدكتورة

الجديده

شذا:لا شكرا لحضرتك كان أسمر يقف بجوارهم ينتظر نغم انصرف أدهم واقتربت منه سياره أخري وهبط منها والد شذا ومريم شعرت شذا بالضيق ونظرت إلي الجانب الآخر

> صفوت: ازیك یا شذا نظرت له شذا:تمام

صفوت: إيه مش ناويه ترجعي في كلامك شذا: وأرجع في كلامي ليه هو فيه حاجه اتغيرت

صفوت: یاحبیبتي نسرین خلاص موافقه أنك ترجعی

شذا: وأنا مش موافقه أنا مرتاحه كده وواضح كمان أنكم مرتاحين كده بعد اذنك يا .

صفوت بیه

وانصرفت شذا ومعها رحمه صفوت: أنا لما عرفت أنها هتشتغل معاكي قلت اجي واشوفها يمكن ترضي ترجع معايا مريم:سيبها يا بابا علي راحتها ودلفت مريم وصفوت إلي السياره وانصرفوا كان أسمر يستمع إلي حديثهم أسمر:هي مش الدكتوره دي تبقي اخت مريم وده والدها آمال ليه ما روحتش معاهم وليه بتعامله كده

قطع حديثه وصول نغم:يلا يا حبيبي

أسمر: يلا

مرت الأيام

كانت رحمه تركض إلي أسمر

رحمه: دكتور أسمر

أسمر:في إيه

رحمه: دکتوره شذا بتتخانق مع اهل مریضه

ذهب أسمر مع نغم وأصلها إلى منزلها وعاد إلى منزله ولكنه وجد ندي مستيقظه أسمر: أنت لسه صاحيه ليه هي دارين تعبانه ندي:لا دارين كويسه أنا قلت استناك يمكن تحتاج حاجه أو احضر لك العشا أسمر: شكرا ما تتعبيش نفسك أنا اكلت بره اتفضلي نامي وأنا هطلع أنام ندي:ممكن نتكلم مع بعض شويه أسمر:اه طبعاً اتفضلي جلست ندي بجواره

ندي: أنا عارفه انك كنت مغصوب علي

الجواز مني

أسمر: ندي أنا

قاطعته ندي: ارجوك يا أسمر اسمع مني

للآخر

أسمر:اتفضلي

ندي: أنا عارفه انك كنت مرتبط بدكتوره زميلتك وعمي غصب عليك انك تتجوزني أنا مش طالبه منك أنك تحبني أنا بس عايزه تدي لنفسك فرصه وتدي لجوازنا فرصه أننا نقرب من بعض يمكن نلاقي بعض في وسط الطريق

أسمر: ندي أنا عارف انك ملكيش ذنب ومن حقك أنك تتجوزي وتبقي حياتك طبيعيه مع الشخص إللي هتتجوزيه وأنا حاولت كتير افهم بابا كده بس هو مش مقتنع أنك لازم تتجوزي حد تاني غيري وتعيشي حياتك ندي: وأنا مش عايزه اتجوز غيرك حتي لو

> فضلت كده عمري كله نظر لها أسمر بدهشة

ندي: فكر في كلامي يا أسمر وصدقني الموضوع يستاهل أننا نجرب وأنا مش عايزه حد غيرك يربي دارين أو تقول لحد غيرك

بابا

أسمر: أنا

ندي: أنا مش عايزه ترد عليا دلوقت أنا هطلع أنام تصبح على خير صعدت ندي وظل أسمر يفكر في كلام ندي أسمر: وبعدين بقي هعمل ايه ندي مظلومه طب أنا كمان مظلوم ونغم كمان ثم تنهد: أنا هطلع أنام وخلاص

كانت شذا تجلس في غرفتها رحمه: إيه يا حبيبتي أنت لسه ما نمتيش شذا: آه هنام اهه

رحمه: أنت لسه زعلانه

شذا:هزعل من إيه ولا إيه خلاص أنا مبقتش ازعل من حاجه

رحمه:طيب سيبك بقي من الكلام ده إيه أخبار أول يوم مع دكتور أسمر

شذا: أخبار إيه ده حتى مش فاكر اسمي كل شويه يقولي أنا آسف مش فاكر اسمك إيه رحمه: أنا مش عايزاكي تعلقي نفسك كلنا عارفين أن دكتور أسمر مرتبط بنغم

شذا: عارفه یا رحمه بس مش عارفه اعمل

ايه مش بايدي اي حاجه رحمه: خلاص يا حبيبتي ما تفكريش في حاجه يلا ننام عشان ما نتاخرش الصبح عند مريم

دلفت مريم مع والدها إلى المنزل فوجدوا والدتها

> نسرین : حمد الله علی السلامه صفوت:خیر یا نسرین

نسرين:من أمتي وأنت بتروح عشان توصل مريم وتروحها ولا عشان الهانم بقت بتشتغل معاها وياتري بقي وصلتها هي

کمان

صفوت: الهانم دي تبقي بنتي وأنا لما احب اشوفها اشوفها في أي وقت واوصلها كمان نسرين: بنتك اه بس احب افكرك أن بنتك دي سابت البيت ومشت وراحت عاشت

لوحدها

صفوت:لا يا نسرين بنتي دي أنت السبب في أنها تمشي وما عاشتش لوحدها كانت عايشه مع داداه نعمه إللي أنت طردتيها واخدتها وربتها مع بنتها رحمه نسرين:ونعمه ماتت وبقت عايشه مع رحمه لوحدهم بنتين عايشين لوحدهم صفوت:ماعتقدش أنك يفرق معاكي ده ومعتقدش برده أنك عايزاها تيجي تعيش معانا

مريم: ارجوكي يا ماما كفايه بقي كلام في الموضوع ده سيبي شذا في حالها نسرين: ماشي يا مريم هسيبها في حالها بس ياريت هي تسيبنا في حالنا مرت الليله واتي الصباح استيقظ أسمر واتجه إلي غرفه ندي وطرق الباب فسمحت له بالدخول

أسمر: صباح الخير

ندي: صباح الخير أقترب أسمر من دارين وجدها مستيقظه حملها أسمر وقبلها أسمر:صباح الخير يا حبيبتي دارين: صباح الخير يا بابي أسمر: عامله ايه دلوقت دارين:كويسه بس أنا عايزه حاجه أسمر: إيه عايزه إيه

دارين: عايزه أروح الملاهي أسمر:الملاهي دارين: آه

أسمر: حاضر هنروح الملاهي دارين: النهارده

أسمر: طيب بصي هشوف النهارده أنا عندي إيه وهتصل بمامي واتفق معاها اقتربت منه ندي وأخذت دارين منه:يلا يا دارين قولي لبابي مع السلامه عشان ما يتاخرش

دارين: مع السلامه يا باي قبلها أسمر واتجه إلى الباب هفهتفت دارين:ومامي

ألتفت لها أسمر: مامي مالها

دارين:بوسها هي كمان

نظر أسمر لندي فنظرت إلي الأسفل

دارين: يلا يا بايي بوس مامي كمان

تنحنحت ندي: دارين وبعدين

دارين:يلا بقي يا بابي مش هتمشي إلا لما

تبوس مامي

نظر أسمر لندي:اظاهر أن مفيش حل تاني عشان أنزل واقترب من ندي وقام بتقبيلها علي وجنتها فشعرت ندي بأنها في عالم آخر

واغمضت عيونها

نظر أسمر لها وجدها عيونها مغمضه فتحنح: احم إيه أنا نازل سلام ندي وهي تبتسم: سلام استيقظت شذا ورحمه وتوجهوا إلي المستشفي وقابلوا في الخارج مريم مريم:صباح الخير ازيك يا شذا عاملين ايه شذا: الحمد لله

مريم:بابا زعل أوي امبارح عشان قابليته

المقابله دي

شذا:مريم لو سمحتي أنا مش عايزه أتكلم في الموضوع ده وياريت تعرفيه بلاش بيجي هنا تاني

أقترب منهم ادهم: صباح الخير يا أحلي دكاتره

مريم: صباح النور

ادهم: واقفین بره لیه مش خایفین دکتور أسمر بیجي یکدرکم

قاطع حديثه دكتور أسمر: مش هكدرهم لوحدهم وأنت معاهم

فزع أدهم:دكتور أسمر أسمر:يلا اتفضلوا

دلف الجميع إلى الداخل ووقفوا مع أسمر أسمر: ادهم ومريم الحاله إللي في غرفه----

--

ثم نظر إلي شذا

أسمر: دكتوره إيه أنا آسف مش عارف ليه دايما بنسى اسمك

شذا بضیق: شذا یا دکتور ش ذ ا أنا مش

شايفه أنه صعب أوي كده

آسمر بابتسامه: ماشي يا دكتوره شذا أوعدك إنى مش هنساه تاني دكتوره ش ذ ا

وعدت _إي مس هنساه ناي دنيوره س أنت ورحمه الحاله إللى فى غرفه-----

توجه الجميع إلي عمله

دلفت شذا إلي الغرفه وهي تتمتم: مش عارف ليه بنسي اسمك اشمعني أنا فكراك على طول وعمرى ما نسيتك كان في الغرفه طفله صغيره علي الفراش وبجوارها سيده

شذا:صباح الخير

السيده: صباح الخير

شذا:خير إيه إللي حصل

السيده:وهي بتلعب بالعجله وقعت علي

دراعها

اقتربت منها شذا لتفحصها: اسمك إيه

الطفله: رنا

شذا: عندك كام سنه يا رنا

رنا: سته

شذا:تعرفي أنك حلوه اوي يا رنا انتهت شذا من فحصهاثم نظرت للسيده:هو من الكشف الظاهري باين أنها مش كسر بس احنا هنعمل اشعه عشان نتأكد ثم نظرت إلي رنا: ألف سلامه عليكي ولكن جذب انتباهها وجود كدمه أسفل عين رنا شذا للسيده: إيه الكدمه إللي تحت عنيها دي

تلعثمت السيده: إيه إيه اه دي لما وقعت من علي العجله

شذا: أيوه بس هي وقعت علي زراعها اليمين والكدمه تحت عنيها الشمال السيده: هي شقيه ومش بتسمع الكلام

ودايما بتقع

شعرت شذا أن السيده لا تقول الحقيقه شذا:طيب احنا هناخدها نعمل لها الاشعه

> دلفت شذا برنا إلي غرفه الاشعه شذا: أنت بتعملي شقاوه

> > رنا:لا

وجدت شذا آثار علي زراع الطفله شذا: إيه إللي في ذراعك ده صمتت رنا

شذا:بابا إللي عمل كده

شذا: آمال مین ماما

رنا:ماما راحت عند ربنا

شذا: آمال مين إللي معاكي بره دي

رنا: دي مرات بابا

شذا:هي إللي ضربتك كده في عينك

رنا: آه

شذا:قبل ما تقعي من علي العجله رنا: أنا ماوقعتش من علي العجله أنا كنت عايزه العب بالعجله ولما جيت العب بيها

اخدتها منى وضربتنى وقعت

شذا: وبايا فين

رنا:بابا كان في الشغل بس أنا لما أقله مش

بيصدقني

شذا: خلاص یا رحمه

رحمه: أيوه خلاص

أخذت شذا رنا وذهبت إلى السيده وجدت

رجل يقف معها

الرجل:رنا حبيبتي مش هتبطلي شقاوه بقي

شذا: حضرتك والدها

الرجل: أيوه

شذا: رنا ما وقعتش من على العجله

الرجل: آمال إيه

شذا:مرات حضرتك ضربتها علي وشها ومن

قوه الضربه رنا وقعت على ذراعها

ً السيده: إيه الكلام إللي بتقوليه ده يا دكتوره

وطبعا البنت دي إللي قالت لك الكلام ده

الرجل: أنت بتصدقي الكلام ده يا دكتوره أنت

عارفه أن الأطفال في السن ده بيكذبوا

وبيقولوا كلام مش صحيح

شذا بحده:لا الاطفال في السن ده مش

ىىكدىوا

الرجل: يا دكتوره هي علي طول بتقول الكلام ده بس أنا متأكد أنه مش صحيح شذا: يعني هي بتشتكي لك وأنت بتكذبها وبتصدق مراتك مفيش مره تصدق فيها بنتك ما يمكن هي صادقه ومراتك هي الكذابه

السيده: إيه إللي بتقوليه ده يا دكتوره إحنا جايين مستشفى محترمه ولا جايين نتهزق شذا: أنا هبلغ عنكم أنت بتعذبي الطفله وانت سايبها لمراتك تعذبها واشتغلت الأحداث بين شذا وأهل الطفله ركضت رحمه إلي أسمر لكي يفض الاشتباك رحمه:دكتور أسمر أسمر: في إيه

رحمه:دكتوره شذا بتتخانق مع أهل المريضه أسمر: إيه وركض أسمر إلي الغرفه أسمر:في إيه

الرجل: إحنا عايزين مدير المستشفى أسمر: خير أهدي حضرتك السيده: الدكتوره دي اهانتنا شذا: الهانم دي بتعذب البنت الصغيره وبتضربها والاستاذ عمره ما صدق بنته وسايبها لها تعذب فيها

أسمر: أهدي يا شذا ثم نظر لرحمه: خديها يا رحمه علي اوضتي

انصرفت شذا ورحمه وشذا تنطق بكلام غير مفهوم

أسمر للرجل: أنا آسف لحضرتك إحنا هنعمل لكم إللي أنتم عايزينه ثم نظر إلي الاشعه: الحمد لله مفيش كسر هو مجرد شرخ بسيط ثم رن جرس وحضرت ممرضه أخري أسمر:بلغي دكتور ادهم بيجي أسمر:دكتور ادهم هيعمل اللازم ثم انصرف أسمر

السيده: عجبك كده بنتك واللي بتعمله الرجل:خلاص حسابها معايا لما نروح فكانت

الطفله تبكي

توجه أسمر إلى غرفته فوجد شذا تذهب في الغرفه ذهابا وإيابا وهي تتحدث بكلام غير مترابط

شذا:البنت مش كذابه هي بتضربها البنت هتضيع هتسيبهم هتمشي ومش كل مره

هيبقي فيه ماما نعمه تاخدها معاها مش

هتبقي دكتوره البنت هتضيع شعر أسمر أنها تهذي أسمر:هي بتقول إيه يا رحمه رحمه:مفيش يا دكتور هي بس خايفه علي

البنت

نظرت له شذا:رنا فين أسمر: أهدي يا شذا البنت روحت مع أبوها واكيد إحنا مش هنخاف عليها اكتر منه وانت عارفه أن الأطفال في السن ده بتألف وبتكذب شذا:لا الاطفال مش بيكذبوا أسمر بحده: دكتوره شذا أهدي إحنا مالناش دعوه ومش هندخل في علاقه اب ببنته رحمه: أهدي يا شذا

أسمر:اتفضلي يا شذا روحي ارتاحي أخذت شذا نفس عميق: أنا تمام يا دكتور وهكمل الشغل

أسمر: اسمعيني يا شذا أنا قلت لك قبل كدا إحنا دكاتره وما ينفعش نتعامل مع الحالات بالعاطفة

شذا:تمام يا دكتور بس أنا بقول لحضرتك أن رنا هترجع هنا تاني بس بحاجه اكبر ووقتها هنقول باريت

انصرفت شذا وسط استغراب أسمر خرجت شذا من الغرفه وجدت مريم بانتظارها

مريم: إيه يا شذا يا حبيبتي عامله إيه

شذا: أنا تمام ما تقلقيش رحمه:دكتور أسمر قال لها أنها ممكن تروح شذا: أنا كويسه أنا هروح الاوضه دلفت شذا إلى الغرفه وعادت بذاكرتها إلى الماضي عندما كانت صغيرة

Flash back

كانت شذا تلعب مع مريم في غرفه مريم حتي دلفت إليهم نسرين نسرين: بتعملي إيه هنا يا بت أنت شذا: أنا بلعب

نسرين:بتلعبي إيه الحاجات دي بتاعه مريم اطلعي بره مفيش لعب شذا: بس اللعب دي بابا جابها لينا إحنا

الإثنين

مسكتها نسرين من شعرها: آنت ما ترديش عليا وأما اقول تطلعي بره يبقي تطلعي بره ثم دفعتها إلي الخارج وسقطت علي الأرض

نسرین: آدخلی اوضتك وانت محبوسه فیها لحد ما ابوكي يرجع ومفيش اكل ثم مسكتها ودفعتها في غرفتها واغلقت الباب ونظرت لمريم:اوعى اشوفك بتلعبي معاها تاني أنت فاهمه مريم: ليه يا ماما دي أختى نسرین:دی مش اختك وقریب أوی هتمشی من هنا وهننساها مر اليوم وكانت مريم حزينه علي شذا فقامت بأخذ بعض الطعام وتوجهت إلى غرفه شذا وقامت بفتح الباب

كانت شذا تنام على الأرض تبكي مريم: شذا أنا جبت لك الأكل قومي فجاه دلفت إليهم نسرين وأخذت الطعام من مريم وقامت بضرب شذا: أنت بتعلميها تسرق مني عشان تأكلي ولما ارميكي في الشارع مين إللي هياكلك ثم أخذت الطعام وخرجت وأغلقت الباب Back

فاقت شذا من ذكرياتها علي سقوط دمعه من عيونها مرت الأيام

وكان هناك هرج في المستشفي ويوجد رجل مسلح يقف وسط المستشفي والجميع يشعر بالخوف ورجل الأمن ملقي علي الأرض ينزف وشذا بجواره ملقاه علي الأرض ومصابه بطلق ناري

فاقت شذا من ذكرياتها علي سقوط دمعه من عيونها ثم دلف إليها ادهم ادهم:ممكن اقعد معاكي ولا يضايقك نظرت له شذا وفي عيونها الدموع:لا أبدا

اتفضل

ادهم:ياه أنت بتعيطي معقول للدرجه دي البنت أثرت فيكي احنا بنشوف حاجات اكتر من كده أنت لسه جديده شذا: أنا بشتغل من ٣سنين أنا بس حسيت أن البنت مظلومه وكفايه أنها يتيمه ادهم:بصي يا شذا طبعا تسمحي لي اقولك شذا كده من غير ألقاب

شذا: آه طبعاً

ادهم: المستشفي هنا عالم تاني هتشوفي فيه كل حاجه إللي هيصعب عليكي واللي هتحسي أنه مظلوم او إللي ظالم بس احنا لازم نتعامل مع كل الحالات زي بعض يعني أنت شايفه أن مرات ابو رانا ظالمه بس يوم ما تيجي هنا كمريضه أنت لازم تتعاملي معاها علي أنها مريضه وبس حركت شذا رأسها بمعني نعم

ادهم:طيب يلا مش هتقومي عشان تأكلي قبل ما نكمل شغل شذا:لا مليش نفس اتفضل أنت قاطع حديثهم دلوف أسمر إليهم أسمر: أنت بتعمل ايه هنا يا ادهم وسايب

شغلك

ادهم: مفيش حاجه يا دكتور أنا بس كنت بطمن علي شذا وعشان نروح ناكل قبل ما نكمل شغل

أسمر:طيب يلا بسرعه وارجعوا عشان

نشوف شغلنا

شذا:لا اتفضل أنت يا ادهم أنا مش عايزه أسمر:لاما ينفعش لازم تأكلي عشان تقدري

تكملي

شذا:تمام

مر اليوم وكان الجميع يقف ليعلم أعمالهم أسمر: ادهم ورحمه هيبقوا مناوبه النهارده وشذا ومريم هتروحوا عشان شذا لازم ترتاح شذا: أنا تمام يا دكتور

أسمر: وأنا قلت هتروحي ترتاحي عشان بكره تعرفي تشتغلي

مريم:طب بعد اذن حضرتك يا دكتور أنا

هقعد ورحمه تروح أسمر: ليه

مريم: عشان شذا ورحمه قاعدين مع بعض ومش عايزه شذا تبات لوحدها الليله دي شذا:خلاص يا مريم أنا تمام

أسمر:مع إني مش فاهم حاجه وانت ومريم

اخوات بس تمام رحمه تروح ومريم تقعد وأنا كمان هروح سلام

أنصرف الجميع

كان أسمر ينتظر نغم في الخارج نغم:يلا يا حبيبي أنا جاهزه

أسمر: أنا آسف يا نغم مش هقدر أسهر

النهارده معاكي .

نغم:لیه

أسمر: أنا وعدت دارين إني هوديها الملاهي نغم :ودي بقي فكرتها ولا فكره أمها

أسمر: قصدك إيه

نغم: وهتروح لوحدها بقي ولا أمها هتروح معاها

أسمر:لا طبعاً ندي هتيجي معانا نغم: آه يبقي الهانم بدأت في خطه جديده تقربك منها

أسمر:نغم أنا مش بحبك تتكلمي كده عن ندى

نغم:يا سلام وكمان بتدافع عنها دي مش بتضيع وقت خالص طبعا النهارده الملاهي وبكره تعالي معايا مشوار وبعده نسهر مع بعض وبعده تدخل تنام في اوضتها ومش بعيد تنام معاها زفر أسمر في ضيق: أنا مش هرد عليكي يا نغم لأني مش عايز اتخانق معاكي اتفضلي يلا عشان اوصلك

نغم:لا شكرا أنا هروح في تاكسي أسمر:زي ما تحبي ثم دلف أسمر إلي سيارته وانطلق بها

زفرت نغم في ضيق: كده يا أسمر ماشي أتى سعد من خلفها:سابك ومشى ليه

اتخانقتوا

نغم: أيوه

سعد: وأنت مضايقه ليه زعلانه عشانه نغم: سعد بقولك ايه أنا مش ناقصه يا نروح نقعد في مكان هادئ ونتعشي يا إما هروح سعد:لا يا قلبي دا أنا مصدقت أنه يسيبك ليا ليله نسهر فيها سوا يلا بينا

عند شذا

كانت تجلس علي الفراش شارده الذهن

رحمه: شذا شذا ثم اقتربت منها وصاحت: شذا

شذا:هه بتندهي رحمه:لا أنت مش هنا خالص أنت لسه زعلانه

شذا: أنا مش زعلانه أنا بس رنا صعبت عليا رحمه: وأنت ليه يعني مصدقاها ومكذبه مرات أبوها ما جايز البنت فعلا بتألف شذا:لا البنت مش كذابه أنا شفت نفسي في رنا من سنين البنت فعلا مرات أبوها بتعذبها وأبوها مش مصدق البنت دي هتعمل ايه لو مرات أبوها عملت زي نسرين وخلتها مشي من البيت

تمسي من ابيت رحمه:لا أنت خيالك راح لبعيد أوي معقول أبوها هيخليها تسيب البيت شذا:ليه هو صفوت بيه مش عمل كده رحمه: أنا مش عارفه بس لا اكيد أبوها مش

هيسمح بكده

شذا:ولو سمح بكده يا تري هتلاقي ماما نعيمه تاخدها معاها وتاخد بالها منها ولا

هتروح فين

رحمه: بقولك إيه خلاص دي كانت حاله وعدت واحنا هنشوف حالات زيها كتير المهم ما شفتيش النهارده دكتور أسمر كان قلقان عليكي إزاي وقالك تروحي ترتاحي شذا:لا خيالك ما يروحش لبعيد ده مش قادر يحفظ اسمي يعني اكيد مش في باله رحمه: تعرفي أنا حاسه أن دكتور أسمر ده

وراه سر

شذا:سر إيه

رحمه: يعني مرتبط بنغم من سنين من آول ما كانت طالبه بتدرب عنده وما اتجوزهاش شذا:مش عارفه أنا برده توقعت انهم سابوا بعض لما عرفت انه لسه مش متجوز

رحمه:كل شئ مع الوقت هيبان عند أسمر

كان يحمل دارين فلقد تعبت من كثره اللعب وغفت فقام بوضعها في السياره وانطلق بها ليعود إلي المنزل ندي: أنا متشكره أوي علي اليوم الجميل ده يا أسمر

أسمر: أنا آسف إني مشغول عنكم انت عارفه بعد ما بابا سلم لي المستشفي وبقيت مسؤول عن كل حاجه فيها

ندي: أنا مقدره وراضيه بيوم زي ده كل فتره أسمر:واخرتها يا ندى

ندي: أنا قلت لك اخرتها يا أسمر أنا مش عايزه حد يربي دارين غيرك ولا اسمي يرتبط بحد تانى غيرك

فجاءه تذكر أسمر كلام شذا عن الطفله رنا شذا:البنت دى بتتعذب من مرات أبوها وأبوها مش مصدقها

أسمر: يعنى ممكن دارين تبقى مكان رنا لو

ندي اتجوزت حد تاني

ندي: أسمر أسمر رحت فين

أسمر:لا مفيش حاجه

مرت الليله واتي الصباح وكان الجميع في

العمل

كانت شذا في غرفه أحد المرضي تقوم

بفحصه حتي دلف إليها أسمر

أسمر: إيه الأخيار

شذا: أستاذ عصام بيشتكي من وجع في

الصدر

أسمر:وهتعملي إيه

شذا: هنعمل اشعه علي الصدر ونشوف

أسمر:تمام ياريت لما تخلصي تيجي المكتب

شذا:تمام

ذهبت إليه شذا

أسمر: أنت إيه إللي خلاكي متاكده ان رنا مش بتكذب وأن مرات أبوها هي إللي ىتكذب

شذا:رنا هتكذب ليه او هتالف الكلام ده ليه أسمر:يمكن عشان أبوها اتجوز بعد والدتها شذا:البنت وقعت علي ذراعها اليمين والكدمه تحت عينها الشمال يعني لو كانت وقعت كانت بقت الكدمه في عنيها اليمين

أسمر: طيب هي لو كانت واقفه قدامها وضربتها كانت المفروض تضربها بايدها اليمن علي خدها اليمين والبنت تقع علي ذراعها الشمال

برده

شذا:بس لو كانت مرات أبوها بتستخدم أيدها الشمال بدل اليمين يبقي أنا صح فكر أسمر قليلا في حديث شذا شذا: حضرتك بتسأل ليه

أسمر:لا مفيش حاجه أنت النهارده عندك مداومه انت ورحمه تمام

شذا:تمام

مر الوقت

دلفت نغم إلي غرفه أسمر

نغم:يعني زعلتني امبارح وحتي ما اتصلتش بيا تصالحني والنهارده ما تكلمنيش ولا مره أسمر: أنا مزعلتكيش أنت إللى زعلتي

لوحدك

نغم: أنا بغير عليك يا أسمر ولا مش من

حقي

أسمر:يا حبيبتي أنت عارفه ومتاكده إني عمري ما هحب غيرك وندي دي غصب

عني

قطع حديثهم دلوف رحمه أسمر:خير يا رحمه

رحمه:في واحد قريب مريضه عايز حضرتك

أسمر: عايزني أنا ليه في مشكله حصلت تاني رحمه:لا هو بيقول انه يعرف حضرتك أسمر:طيب أنا جاي اهه توجه أسمر إليه وجده صديقه حازم أسمر:حازم

> . حازم: ازیك یا دكتور

> > أسمد:خير

حازم: ماما تعبانه وقاسوا الضغط بس بيقولوا أنها لازم تعمل تحاليل أسمر: ألف سلامه عليها ما تقلقش أنا هفضل معاها لحد ما نطمن ثم نظر إلي رحمه: نادي لدكتوره شذا لو سمحت يا رحمه

ذهبت رحمه واتت شذا

شذا: افندم یا دکتور

أسمر: عايزين التحاليل دي والاشعه

شذا: تمام

حازم: دکتوراه جدیده

أسمر: آه

حازم:حلوه اوي الواحد باين هيحب

المستشفي دي أسمر:اتلم

حازم:طب عرفني عليها وملكش دعوه

أسمر: أقولها إيه حضره الظابط حازم بيحب

يعلق البنات

حازم: اخص عليك

مر الوقت وبقيت شذا ورحمه واتت نغم إلي

أسمر

نغم: إيه مش هتروح

أسمر:لا أنا مناوبه النهارده عشان والده حازم

روحي أنت وابقي طمنيني

كان الجميع يعمل في هدوء حتي سمعوا

صوت صراخ

شذا: إيه الصوت ده

رحمه:مش عارف يلا نشوف في إيه

ركضوا إلي مكان الصوت فوجدوا شخص يرفع السلاح في وجههم والجميع في زعر اقترب منه حارس الأمن لكي يمنعه ولكنه ضربه بالسلاح علي رأسه فسقط فاقد الوعي وينزف من رأسه فزع الجميع وسمع الصوت أسمر وركض إليهم

أسمر:في إيه

الرجل المسلح:رفع يده من كتفه فظهر انه مصاب في كتفه بجرح كبير:عايز دكتور يعالجني

أسمر:طيب تمام مفيش مشكله بس مفيش داعى للسلاح

الرجل:لا لازم محدش يتحرك ولا حد يبلغ البوليس وأنت هتعالج الجرح ده أسمر: طيب أهدي هنعالجه بس اتفضل

اقعد

الرجل:هتعالجه من غير بنج أسمر: إيه

الرجل: أيوه عشان محدش يبلغ البوليس أسمر:تمام زي ما تحب

شذا:طيب الدكتور هيعالجك وأحنا ممكن

ننقذ الرجل إللي أنت ضربته

الرجل:لا محدش يتحرك

شذا: الراجل بينزف هيموت وحاولت أن

تقترب منه

قام الرجل بضرب شذا بالرصاص فسقطت

بجوار عامل الأمن

صرخ الجميع عند سماع صوت الرصاص

رحمه:شذا شذا

الرجل: محدش يتحرك كان حازم في غرفه والدته حازم: إيه صوت الرصاص ده أنا هطلع اشوف

فیه ایه

والدته:لا يا حازم حازم:ماتخافيش يا ماما خليكي هنا ما تتحركيش

خرج حازم من الغرفه وأخرج مسدسه وتوجه إلي صوت الرصاص

أسمر: ممكن تهدأ عشان نعرف نعالجك وإلا هتفضل تنزف لحد ما تموت

شاهد حازم ما يحدث فخرج من الباب الخلفي وأتي من خلف الرجل وأشار لأسمر أن يستمر في الحديث معه

أسمر: اتفضل عشان نعالجك الرجل:تعالي أنت قرب ومحدش يتحرك اقترب منه أسمر وقام بفحص كتفه ثم فجأة اقترب منه حازم وضربه علي رأسه بمؤخره المسدس فسقط علي الأرض فاقد الوعي ركض الجميع وركضت رحمه إلي شذا

وركض البها أسمر

أسمر:دكتور سعد شوف عم فاروق عامل الأمن دكتور مراد شوف الراجل ده والجرح إللى فى كتفه

ثم قام بفحص شذا: رحمه تعالي معايا لازم ننقلها علي العمليات بسرعه

حازم: إيه يا أسمر

أسمر: بعدين يا حازم

دلفت شذا إلي العمليات ثم بعد فتره خرج أسمر وشذا ووضعها في غرفه ولكن كانت

شذا تهذي

شذا:بابا نسرين كذابه رنا أسمر:معقول الموضوع ده مآثر فيها كده

شذا: أسمر

اندهش أسمر ونظر لها شذا: أنا بحبك يا أسمر

جلس أسمر بجوارها: شذا أنت سمعاني شذا: بحبك يا أسمر من زمان أسمر: وبعدين بقي لو حد سمعها هتبقي مشكله

دلفت إليه رحمه: اتفضل حضرتك يا دكتور وأنا هقعد معاها

أسمر:لا أنا هقعد معاها وأنت روحي لعم

فاروق

رحمه:تمام

جلس أسمر بجوار شذا طول الليل وهي تهذي وتعترف لأسمر بحبها له

مرت الأيام

شذا: حضرتك كنت عايزني يا دكتور أسمر: أنت لازم تنسي كل إللي بتفكري فيه وتشليني من دماغك

شذا: حضرتك تقصد ايه مش فاهمه أسمر: يعني أنت اعترفتي أنك بتحبيني وأنت في البنج وده ما ينفعش أنت طالبه عندى وانا استاذك مرت الليله وكان أسمر يجلس بجوار شذا حتي اتي الصباح

فتحت شذا عيونها وجدت أسمر يغفو علي الكرسي بجوارها ابتسمت ثم هتفت بصوت ضعيف: دكتور أسمر دكتور أسمر

فتح أسمر عيونه ونظر لها: حمد الله على

السلامه عامله إيه شذا: الحمد لله

ثم قطع حدیثهم دلوف مریم وادهم ورحمه مریم:شذا حبیبتی عامله ایه

مريم:سدا حبيبني عامنه آيه شذا: الحمد لله ما تقلقيش

ادهم: إللي سمعناه ده صح

مريم:دكتور أسمر هي عامله إيه مد:ما تقلقوش هي الحمد لله كور

أسمر:ما تقلقوش هي الحمد لله كويسه والرصاصه كانت في كتفها وأن شاء الله ترتاح النهارده وممكن تخرج بكره أنا هروح أغير هدومي عشان اروح أنام وقبل ما امشي هاجي اطمن علي الجرح انصرف أسمر

جلست مريم بجوار شذا: ألف سلامه عليكي

يا حبيبتي

شذا:الله يسلمك

شذا: عم فاروق عامل إيه يا رحمه رحمه:کويس جدا ده حتي روح دلوقت ادهم: يعني نغيب عنك ليله نرجع نلاقيكي کده احنا مش هنسيبك تاني ابدا دلف إليهم أسمر مره أخري ومعه حازم حازم: ألف سلامه عليكي يا دكتوره شذا

شذا: الله يسلمك

أسمر: طبعا أنت فاكره حازم إللي كنت عملتي لوالدته التحاليل

شذا: آه طبعاً

أسمر:وهو إللي خلصنا امبارح من الراجل

المسلح نسيت اقولكم أن حازم يبقي ظابط رحمه: آه اكيد طبعا جه من ورا الراجل ده

> وضربه علي دماغه شذا: شكرا لحضرتك

حازم:العفو بس أنا عايز أقولك حاجه يا

دكتوره

شذا: إتفضل

حازم:لما يكون فيه حد مسلح او بيهددنا لازم نلتزم وما نتحركش ولا نعمل اي تصرف ىخلىه ىفقد أعصابه

شذا: أنا بس كنت عايزه أنقذ عم فاروق لانه كان بينزف

آسمر:واتقذتيه ولا وقعتي جنبه انت كمان حازم:في اوقات لازم عقلنا إللي يتغلب علي عواطفنا مش العكس

أسمر:شفتي مش لوحدي إللي بقول كده لازم تتحكمي في عواطفك شويه وعقلنا

يبقي هو إللي سابق مشاعرنا شذا: أنا أسفه

حازم:لا مفيش داعي للأسف والحمد لله أنك بخير

قام أسمر بفحصها:تمام بكره أن شاء الله هكتب لك علي خروج ثم نظر إلي مريم وادهم: اتفضلوا علي شغلكم وأنت يا رحمه

اتفضلي روحي

رحمه:لا أنا هفضل هنا مع شذا

أسمر:تمام بعد اذنكم

خرج حازم وأسمر

حازم: حلوه اوي الدكتوره شذا

أسمر: بس متهوره أوي أنا شفت عملت ايه

امبارح

حازم:هو مش تهور علي قد ما هو طيبه او

عاطفه زايده

قطع حديثهم نغم وهي تركض عليهم

نغم: أسمر حبيبي أنت كويس أسمر: أهدي أنا تمام نغم: آمال إيه إللي سمعته ده

أسمر:ما تقلقيش محصلش حاجه أنا الحمد لله كوس

نغم: أنا لما سمعت مبقتش عارفه أنا ماشيه إزاى

حازم: احم طيب استأذن أنا ثم نظر إلي أسمر وغمز له وانصرف

نغم: أنا خفت عليك أوي لما سمعت باللي .

حصل أنت كويس

أسمر:ما تخافيش أنا كويس قدامك اهه قطع حديثهم رنين هاتف أسمر أسمر:استنى دي ندي

نغم بضيق:يا سلام وأنت لازم ترد عليها وأنا معاك

أسمر: وبعدين يا نغم استني ممكن تكون

دارین تعبانه

زفرت نغم بضيق: إف طبعا الحجه بتاعتها اجاب أسمر علي الهاتف أسمر:الو ندي إيه مين إللي بلغكم لا مفيش حاجه أنا تمام اه خلاص أنا جاي اهه ثم أغلق الهاتف نغم: أنت هتمشي دلوقت أسمر: آه أنا هموت وانام نغم:طيب مع السلامه ابقي كلمني لما

تصحى

مر الوقت واتي الليل دلف إلي غرفه شذا مريم وادهم مريم:عامله إيه يا حبيبتي شذا: الحمد لله تمام ادهم:هي رحمه نامت شذا:أه كانت تعبانه اوي وانتم مش هتروحوا مريم: أنا كلمت بابا وقلت له إني عندي مداومه النهارده وهبات معاكي ادهم: وأنا هقعد معاكم شويه وبعدين ابقي اروح

> سمعوا صوت طرقات علي الباب سمحت مريم للطارق بالدخول حازم: ممكن أدخل

> > شذا: إتفضل يا حازم بيه

دلف حازم:عامله إيه

شذا: الحمد لله

مريم:طيب بما أننا هنقعد أنا جعانه ومش

عايزه اكل المستشفي ادهم: إحنا نطلب اكل

بعد فتره اتى عامل التوصيل

ادهم: أنا هنزل اجيب الاكل

مريم: أنا هنزل معاك

ابتسمت شذا لأنها تعلم أن مريم معجبه به

ادهم: طيب يلا بينا

نزلت مريم وادهم وأخذ الطعام ولكنه شاهد نغم وهي تسير مع شخص ادهم: إيه ده مش دي نغم مريم: أيوه هي ادهم:مين إللي معاها ده مريم:ده سعد الدكتور إللي بيشتغل هنا

مريم: يمكن هيوصلها ادهم:ومن أمتي نغم يتركب مع حد غير أسمر ومن أمتي اصلا بتكلم غيره مريم: أنت بتفكر في ايه

ادهم: دى هتركب معاه العربيه ليه

ادهم:مش عارف أنا أصلا مش برتاح لها أنا اعرفها من أيام الجامعه كانت مرتبطه بزميل لينا بس لما عرفت أسمر سابته وارتبطت بيه وحاولت كتير احذر أسمر منها بس مش شايف غيرها

مريم:وهتقول له على إللي حصل

أدهم:مش عارف عند شذا

حازم:تعرفي أن ماما معجبه بيكي أوي شذا: إزاي يعني

حازم:بتقول أنك حلوه ورقيقه ودكتوره شاطره

شذا: شاطره إيه بقي بعد إللي حصل حازم: إللي حصل ده بس عشان أنت خفتي علي عم فاروق وده مش حاجه وحشه عند أسمر كان يغفو في غرفته حتي أتت ندي وهي تحاول أن توقظه ندي: أسمر أسمر اصحي يا أسمر فتح أسمر عيونه: ندي فيه إيه فتح أسمر عيونه: ندي فيه إيه ندي:دارين تعبانه أوي فزع أسمر: إيه دارين مالها ندي:سخنه أوي وعندها كحه ركض أسمر إلى غرفه دارين وقام بفحص

دارين

واعطاها الدواء وجلس بجوارها ندي:معلش يا أسمر تعبناك معانا أسمر:دارين دي بنتي ندي:طبعا يا أسمر هي مقالتش بابا لحد

غيرك

مر الوقت وكان أسمر يجلس بجوار دارين ندي: أسمر قوم أرتاح انت وأنا هقعد جمبها ولو فيه حاحه هصحيك

أسمر:لا مش هينفع أروح اوضتي واسيبها ندي: وليه تروح اوضتك نام هنا وأنا هفضل

جمبها

أسمر: خلاص أنا هنام هنا علي الكنبه جمبها غفي أسمر علي الكنبه وظلت ندي تنظر له ندي:ياه يا أسمر أنا مكنتش أعرف أني بحبك أوي كده وجودك في الاوضه معايا كأني مالكه الدنيا كلها أنا عمري ما هسيبك ابدا أنا لازم اخليك تقرب مني وتحبني زي ما بحبك سمعت رنين هاتف أسمر فنظرت إليه

وجدت اسم نغم

ندي:نغم

قامت ندي بالإجابة على الهاتف

ندي: الو

نغم: مش تليفون دكتور أسمر

ندی: أيوه مين عايزه

نغم:طیب هو فین هو قدامك

ندي: آه هو قدامي بس نايم اقوله مين لما

يصحي

نغم:هو مین حضرتك

ندي: أنا مراته مين انت

اغلقت نغم الهاتف وزفرت: كده يا أسمر

وكمان نايم في اوضتها

مرت الليله واتي الصباح

استيقظ أسمر وقام بفحص دارين ثم هتف:

الحمد لله

استيقظت ندي:عامله إيه أسمر: الحمد لله بقت أحسن أنا هروح عشان اجهز عشان ما اتاخرش في المستشفى

كانت مريم تقف تتحدث مع رحمه واقتربت منها نغم

نغم: دکتوره مریم

مريم: نعم يا دكتوره نغم نغم نغم: أنت واقفه تعملي ايه أنت والهانم رحمه اتفضلوا علي شغلكم ومش عشان سهرتوا امبارح يبقي مش هتشتغلوا النهارده لا انتم سهرتوا بمزاجكم جنب أختك مريم: وأنت بتتكلمي بصفتك إيه أنت هنا دكتوره زي زيك بالظبط ومتلكيش أنك

تقولي لي كده

نغم: بصوت عالي: أنت بتكلميني كده إزاي أنا

هعرفك إن كان ليا اكلمك كدا ولا مليش قطع حديثها صوت أسمر العالي أسمر:دكتوره نغم نظرت له نغم أسمر: إيه إللى بيحصل هنا

المنظر إيه إنتي بيختص هذا نغم: الدكتوره واقفه تتكلم مع رحمه قطعها أسمر

أسمر: أنا سمعت إللي حصل اتفضلي اعتذرى الدكتوره مريم

نغم:نعم

أسمر: إللي سمعتيه يا دكتوره نغم: حاضر يا دكتور ثم نظرت لمريم: أنا أسفه يا دكتوره مريم ثم نظرت لأسمر: بعد اذنكم

أسمر: ياريت يا دكتوره نغم تسبقيني علي مكتبي

توجه أسمر إلي غرفه شذا

أسمر: صباح الخير شذا: صباح الخير يا دكتور

قام أسمر بفحصها:تمام تقدري تروحي النهارده وترتاحي يومين ثم نظر لرحمه: وأنت يا رحمه اجازه يومين عشان تاخدى بالك

منها

انصرف أسمر

مريم:شفتي إللي حصل يا شذا ثم سردت لها ما حدث مع نغم شذا:وخلاها تعتزر لك

مريم: آه

شذا:معقول يكون حصل بينهم حاجه عند أسمر كانت نغم تنتظره في مكتبه أسمر: إيه إللي أنت عملتيه ده نغم: إيه إللي عملته ولا إللي أنت عملته أسمر: أنا مش هسمح أنك تتعاملي مع الدكاتره هنا بالطريقه دي لمجرد أنك نغم: إني إيه يا دكتور مهو لو كنت نفذت وعدك ليا وخلتني نائبه القسم مكنتش قدرت ترد عليا كده

أسمر: أنت عارفه أن الموضوع ده مش في أيدي

نغم: آه وبابا هو إللي مسؤول عن كده وابوك مش بيحبنى

أسمر: اسمعيني يا نغم أنت فيكي إيه النهارده

قاطعته نغم: أنت كنت بايت في اوضه ندي

امبارح

أسمر: عرفتي منين

نغم:ما تردش علي سؤالي بسؤال كنت بايت

في اوضتها ولا لاء

أسمر: أيوه عشان كانت دارين تعبانه وكنت

قاعد جمبها

نغم: والمفروض إني اصدق الكلام ده

أسمر: ومش هتصدقي ليه نغم: آه طبعاً مهي دي الحجه بتاعه الهانم أسمر:حجه إيه

نغم:دارين حجتها إللي كل شويه هتجرجرك

بيها

أسمر:علي أساس إني أنا عيل صغير يعني نغم: اسمعني يا أسمر أنا مبقتش قادره

> استحمل كده ولازم تشوف حل أسمر:حل إيه إللي أنت عايزاه

نغم: أنا مش عارفه أنا وضعي إيه دلوقت

أسمر:ارجوكي يا نغم

نغم: أنا هروح اشوف شغلي بعد اذنك

انصرفت نغم

وظل أسمر في مكتبه

مرت الأيام وكانت شذا في المستشفي حتي

وجدت شخص يصرخ

شخص:الحقوني الحقوا بنتي

ركضت عليه شذا فإذا هو والد رانا شذا:رانا مالها

والدها:مش عارف مش بترد عليا وبتنزف من مناخيرها

> أخذتها شذا إلي غرفه الاشعه والدها: إيه رانا مالها شذا: البنت عندها نزيف في المخ

مرت الأيام وتعافت شذا وتوجهت إلي المسشفى

كانت تجلس مع رحمه ومريم وادهم يتناولوا الافطار

أقترب منهم أسمر أسمر: دكتوره شذا ممكن تبقي تيجي المكتب عايزك في موضوع شذا: آه طبعاً أنا هاجي مع حضرتك أسمر:لا خلصي الفطار الأول شذا:لا أنا تمام أنا فطرت خلاص أسمر:طيب أتفضلي ذهبت شذا خلف أسمر ودلفت المكتب

خلفه

أسمر: أتفضلي اقعدي يا شذا جلست شذا:خير يا دكتور

أسمر: أنت فاكره لما كنت مصابه وطلعتي

من العمليات

شذا: أيوه رحمه قالت لي أن حضرتك فضلت جنبي طول الليل أنا بشكر حضرتك أوي أسمر: أنا فضلت جنبك عشان مكنش ينفع حد يسمع الكلام إللي كنت بتقوليه وأنت في

البنج

شذا:كلام إيه

أسمر: أنك معجبه بيا وفيه مشاعر بتحسي بيها ليا شذا بتوتر: حضرتك ده أكيد تخاريف بنج مش حقيقي

أسمر: دكتوره شذا أنت عارفه أن تخاريف البنج بتبقي الكلام إللي مش بنعرف نقوله وأحنا فانقين

خجلت شذا ونظرت للاسفل أسمر:شيلي الكلام ده من دماغك يا شذا أنا استاذك وانت مش من سني وانت عارفه إني

> مرتبط بدكتوره نغم شذا: أنا ىتأسف لحضرتك

أسمر: أنا مش بقولك الكلام ده عشان تعتزري أنا مش أول مره دكتوره متدربه تعجب بيا او تحبني هو بس بيكون شعور

> إعجاب طالبه باستاذها شذا: بعد اذن حضرتك أسمر: أتفضلي

خرجت شذا من مكتبه وعيونها كلها دموع

ثم ذهبت إلي غرفه الأطباء وجلست تبكي ولا يتردد في سمعها سوي كلمات أسمر لها دلف إليها رحمه ومريم

مريم:مالك يا حبيبتي بتعيطي ليه هو دكتور أسمر زعلك

رحمه:زعلها إيه أنت ما شفتيهوش كان

قلقان عليها إزاي وفضل جنبها طول الليل

شذا: آه فضل جنبي عشان محدش يسمع

إللي كنت بقوله وأنا في البنج

مريم: ليه أنت كنت بتقولي إيه

شذا: أنا اعترفت إني بحبه

رحمه:یا خبر

مريم:وهو موقفه إيه

شذا: قالي اشيل الكلام ده من دماغي وأنه

بيحب نغم

رحمه:ما تزعليش يا حبيبتي

شذا: آنا هامشي من المستشفى ومش

هرجع تاني

مريم: إيه إللي بتقوليه ده لا طبعاً أنت هتتعاملي عادي ودي تخاريف بنج وخلاص إللي حصل حصل وانسي كل ده رحمه:بصراحه مريم عندها حق ويلا بقي نشوف شغلنا قبل ما نترفد كلنا خرجوا إلي خارج الغرفه ثم وجدوا سيده جميله تقترب منهم ومعها طفله صغيره السيده لرحمه:من فضلك مكتب الدكتور أسمر فين

رحمه: آخر الطرقه يمين

السيده: شكرا

مريم: مين دي

رحمه: مش عارفه بس باین علیها ست مهمه أوي شفتي لبسها وطریقه کلامها شذا:یلا علي شغلکم

قامت السيده بالطرق علي باب مكتب أسمر

فسمح لها أسمر بالدخول دلفت إلي الداخل فزع أسمر عندما شاهدها أسمر: ندي خير دارين تعبت تاني ندي:لا أبدا أنت بس نزلت وأحنا نايمين فدارين زعلت وقالت إنها عايزه تقولك أنها زعلانه منك

دارين: أيوه يا بايي أنا زعلانه منك عشان نزلت ومش قلت لي صباح الخير كانت عبير السكرتيره تقف معهم واندهشت

عندما سمعت

أسمر: إيه اتفضلي أنت يا عبير عبير: تحت أمر حضرتك خرجت عبير وهي غير مصدقه ما سمعته .

فوجدت مریم وشذا ورحمه عبیر:سمعتوا یا بنات حاجه عمرکم ما هتصدقوها رحمه:فیه ایه بقي لك زمان مش بتجیبي اخبار

عبير: دكتور أسمر طلع متجوز وعنده بنت هتف الجميع في وقت واحد: إيه عبير: المدام إللي دخلت عنده دلوقت دي مراته والبنت الصغيرة بنته مريم: أنت عرفتي إزاي

عبير:البنت بتقوله يا بايي والمدام بتقوله انت نزلت وأحنا نايمين

رحمه:يا خبر ابيض يعني هو متجوز وعنده بنت وبيخونها مع نغم

مريم: بس ليه دي أحلي من نغم وشكلها بنت ناس كده مش زي نغم خالص

> كانت شذا تقف صامته مريم: ساكته ليه يا شذا شذا:هقول إيه

ثم قطع حديثهم رجل يصرخ

الرجل: الحقوني الحقوا بنتي ركضت شذا عليه شذا:مالها إيه إللي حصل ثم نظرت للطفله:رانا

الرجل كان والد رانا وزوجته تأتي خلفه شذا: انتم عملتوا فيها إيه

كان والد رانا يبكي وينظر لزوجته: مش عارف مالها مش بترد عليا وبتنزف من مناخيرها

> شذا: هي وقعت -

نظر الرجل لزوجته: أيوه

شذا:لازم نعمل اشعه حالا

كان أسمر يقوم بتوصيل ندي ودارين إلي

الخارج وشاهدته نغم

عاد أسمر لمكتبه وجد نغم بانتظاره

أسمر:نغم

نغم: أيوه نغم إللي بقت سيرتها علي كل لسان في المستشفي نغم إللي الكل بيبص لها أنها خطافه رجاله وهتخطفك من مراتك وينتك

أسمر: أهدي يا نغم أنا معرفش أنها هتيجي هنا

نغم:واهي جت والمستشفى كلها عرفت أنك متجوز وعندك بنت وأنا هاخدك منهم أسمر:ممكن تهدى عشان نعرف نتكلم نغم: أنا إللي غلطانه من الأول إني قبلت الوضع ده أنا مش عارفه إزاي هبص في وش أي حد هنا كلهم ببتكلموا عليا أسمر: أنا هخلي كل واحد يلزم حده نغم: هتعمل ایه هتمشی ورا کل واحد تقوله اسكت ما تتكلمش أسمر: إيه إللي برضيكي نغم:ابقي نائبه القسم عشان أي حد يتكلم اقدر ارد علیه

أسمر: أنت عارفه إني مش بايدي الموضوع

نغم: خلاص يا أسمر أنت إللي حطيت النهايه

أسمر: يعني إيه

نغم:يعني قراري هتعرفه بعدين تركته نغم وانصرفت وتركته يزفر بغضب عند شذا خرجت من غرفه الاشعه وهي تركض علي والد رانا:عملتوا فيها إيه

شذا: رانا عندها نزيف في المخ عملتوا فيها

والد رنا:رانا مالها

جلس الرجل علي الكرسي بإهمال اقتربت منه شذا:عملتوا فيها إيه مريم: مش وقته يا شذا لازم ناخد رانا علي العمليات بسرعه سمع أسمر صوت عالي فخرج من غرفته

ليري ما يحدث

أسمر: فيه إيه

مريم: الطفله رانا والدها جابها عندها نزيف في المخ ولازم تدخل العمليات حالا أسمر:طيب يلا مستنين إيه ثم نظر لشذا:هتقدري تساعدينا يا شذا شذا: أبوه طبعا

بعد فتره خرجت رانا من غرفه العمليات وركض عليها والدها:رانا بنتي أسمر: الحمد لله العمليه كويسه بس ممكن يكون فيه مضاعفات لنزيف

> المخ هتبان بعد ما تفوق نظرت شذا لزوجه والد رنا شذا: عملتي فيها إيه

زوجته: عملت ايه معملتش حاجه هي إللي شذا: إيه هي إللي كانت بتلعب ووقعت تاني زوجته: أيوه كانت بتلعب ووقعت علي

السلم

والد رانا:وهي هتكذب ليه شذا بحده: عشان هي إللي عملت فيها كده هي السبب في أن بنتك ممكن ما تعرفش تمشي تاني أنت إيه

والد رانا: إيه رانا ممكن ما تمشيش تاني رد عليا يا دكتور ارجوك

أسمر: لسه بدري علي الكلام ده لما تفوق وبعدها هنقدر نحدد

زوجته:لو سمحت يا دكتور إحنا عايزين حضرتك إللي تبقي مسئول عن رانا ومش عايزين الدكتوره دي تقرب منها شذا بعصبية: دا أنا إللي مش هخليكم تقربوا منها أنا هبلغ عنكم أنكم هتموتوها زوجته: أنت ملكيش كلام معانا

> . احتد النقاش بينهم

أتي حازم الي المستشفي وسمع الصوت العالى

اتجه إليه وجد شذا تتشاجر مع أشخاص أقترب حازم من أسمر:هو فيه إيه أسمر: دكتوره شذا هو فيه غيرها حازم:هی بتتخانق لیه ثم فجأة قامت والده زوج رانا بدفع شذا وسقطت على الأرض فزع حازم وركض عليها ليساعدها على النهوض ولكنها نفضت يده وتحولت إلى شخص آخر ونهضت وامسكتها من ملابسها وقامت تكيل لها الضربات حتى لحقها حازم وحملها وأخذها بعيدا عنها ولكنها كانت تركل بقدمها وتحاول أن تتملص منه: سيبني سيبني عليها أنا هموتها سيبنى دلف بها حازم الى الغرفه وأغلق الباب وانزلها: أهدي بقى أنت إيه دكتوره ولا بلطجيه

شذا: أنت إيه إللي أنت عملته ده أنت إزاي تشيلني كده

<u>.</u> .

حازم: أنت كنت هتموتيها

شذا: أنا لازم اموتها دي هتقتل رانا

حازم:مع إني مش فاهم حاجه بس بالهدوء

هنقدر نحل كل حاجه أهدي كده واحكي لي

جلست شذا وسردت لحازم

حازم: وأنت ليه متاكده من كده

شذا:البنت قالت لي واوعي تقولي أن الأطفال

بيكذبوا في السن ده

حازم:لا مش هقول بس أنا بوعدك إني هحل

الموضوع ده

مرت الأيام

كان أسمر يجلس في مكتبه حتي دلف إليه

حازم

أسمر: إيه يا حازم عرفت حاجه

حازم:نغم اتجوزت واحد اسمه سعد وسافرت معاه

توجه حازم الي غرفه رانا طرق الباب وسمحوا له بالدخول حازم: حضرتك والد الطفله رانا والدها: أيوه أنا

حازم:فيه بلاغ متقدم ضد حضرتك وضد المدام

زوجته:بلاغ إيه ومين إللي مقدمه حازم: الدكتور شذا مقدمه بلاغ ضدكم أنكم بتعاملوا الطفله رانا معامله سيئه وكنتم

السبب في إللي حصل لها والدها:ايه إزاي يعني أنا أبوها ومعقول هكون السبب في إللي حصل لها حازم: البلاغ بيقول ان دي مش أول مره البنت تيجي المستشفي وهي مصابه زوجته: أيوه أول مره كانت بتلعب بالعجله ووقعت والنهارده كانت بتلعب علي السلم ووقعت

حازم: سلم إيه

زوجته:سلم العماره

حازم:يعني السلم الداخلي للعماره ولا السلم

الخارجي

زوجته:السلم إللي بره إحنا قاعدين في بيت وليه جنينه صغيره هي كانت بتلعب عليه

ووقعت

حازم:طیب فیه کامیرات والدها: آه فیه کامیرات

حازم: طيب تمام إحنا هنشوف الكاميرات شعرت زوجه والده بالقلق

والدها:تمام حضرتك وأنا متأكد أنك مش

هتلاقي حاجه

أسمر:طيب بعد اذنكم ثم نظر لحازم يخبره أن يخرج معه خرج حازم وأسمر

أسمر: بلاغ إيه إللي بتتكلم عنه انت صدقتها

حازم:هو مفيش بلاغ بس عشان نطمن أسمر: بس أنا بأكد لك أن كل إللي في دماغها ده أوهام

كان أسمر وحازم يقفوا في جانب الغرفه ثم شاهد حازم زوجه والد رانا تخرج من الغرفه وتتحدث في الهاتف

ذهب حازم خلفها

أسمر: رايح فين

حازم: استني ثواني وراجع

ذهب خلفها وسمعها تتحدث في الهاتف مع شخص

زوجت والد رانا: أيوه يا مجدي افتح المكتب

عندك تسجيل الكاميرات امسحها أيوه امسحها مالكش دعوه اسمع إللي بقولك عليه

سمعها حازم: يبقي شذا بقي عندها حق توجه حازم إلي أسمر حازم: شذا عندها حق

أسمر: إزاي

حازم:سمعت مرات أبوها عايزه تمسح

الكاميرات

أسمر:طب وبعدين

حازم: أنا هتصرف تعالي معايا توجه حازم إلي والد رانا:في واحد اسمه مجدي جه وقال إن المدام طلبت منه تمسح

الكاميرات

والدها: إيه

زوجه والده: إيه لا طبعا مش صح والدها:وهو حضره الظابط عرف مجدى منين قام والد رانا بالاتصال بمجدي: أيوه يا مجدي تعالى دلوقت

بعد فتره وصل مجدي والد رانا: أنت المدام طلبت منك تمسح الكاميرات

مجدي: أيوه يا بيه بس أنا معرفتش امسحها عشان معرفتش أدخل المكتب حضرتك كنت قافله

والد رانا:يبقي الدكتوره كان عندها حق وأنت ضربتي رانا وكنت كل مره باضربيها توجه إليها ليقوم بضربها ولكن قام حازم وأسمر بمنعه

اتت شذا تركض وهي تبتسم:رانا فاقت والد رانا لزوجته: أنا مش عايز أشوف وشك تاني أنت طالق وركض إلي ابنته شذا: إللي حصل ده بجد حازم: البركه فيكي هو عرف الحقيقه

أسمر: أنا آسف يا دكتوره شذا إنى مصدقتكيش من الأول وحازم هو إللي صدقك وهو إللي عمل المسلسل ده عليهم شذا: شكرا لحضرتك يا حازم بيه أنت ما تعرفش إللي عملته ده بالنسبة لي إيه مرت الأيام وكان أسمر يجلس في مكتبه دلف إليه ادهم: فاضى نتكلم شويه

أسمر:تعالى يا ادهم

ادهم:بس هنتكلم كادهم وأسمر مش كمدير المستشفى ودكتور

أسمر: ياريت يا ادهم أنا محتاج أتكلم مع حد

ادهم:مالك يا أسمر شكلك شايل هم كبير تنهد أسمر: حاسس إنى واقف بين نارين ومش عارف أعمل إيه ادهم:نغم وندي

أسمر:من يوم ما ندي جات المستشفي

ونغم متغيره ومش بتكلمني وحتي مش بشوفها

ادهم:وندي

أسمر: ندي بتحاول تعمل أي حاجه عشان تطول في عمر جوازنا وبتحاول بكل الطرق أنها تقربني منها أنا عارف أنها مظلومه بس مش قادر

ادهم:مش أنت في الأول قلت انك هتنفذ كلام والدك وبعدين هتقولوا انكم مش

متفاهمين

آسمر: أيوه بس بعد موضوع رانا ومرات أبوها وأنها كانت ممكن تموتها وأنا شايف دارين مكانها لو سبت ندي وندي اتجوزت حد تاني ادهم:طب ما تتجوز وانتم خلوا دارين معاكم أسمر:معقول يا ادهم هنحرمها من أمها تبقي لا أب ولا أم

أسمر: اسمعني يا أسمر أنت كده ظالم

نفسك وظالم ندي معاك أسمر:وماقولتش إني ظالم نغم ليه ادهم: لأن نغم مش مظلومه نغم بتلعب علي الحصان الكسبان واليوم إللي هتلاقيك فيها مش مكسب بالنسبه ليك هتسيبك أسمر:لو سمحت يا ادهم أنا مش عايزك تتكلم كده علي نغم كفايه أنها صبرت معايا كل السنين دي ومن غير أمل ادهم: أنت حريا أسمر بس أنا بقولك علي الحقيقه

أسمر: بقولك إيه سيبك مني أنت كنت جاي عايز إيه مهو أنت مش بتيجي إلا لما يكون

عندك مشكله عاطفيه

ادهم: آه يا أسمر هتجنني

أسمر:مين

ادهم: شذا

أسمر: شذا وأنت ملقتش غيرها دي مجنونه

ادهم:ليه يعني هي بس متهوره شويه وبتاخد كل حاجه علي أعصابها بس ما تنساش أنها قدرت تنقذ رانا من مرات أبوها أسمر: انسي إزاي هو أنا أقدر انسي وهي راكبه فوق الست وبتضربها لولا أن حازم

شالها كانت موتتها

ادهم:لما تعرف السبب هتعزرها أسمر: إيه بقي السبب السبب السمر: إيه بقي السبب الدهم: أنا سألت رحمه وقالت لي أن شذا ومريم اخوات من الأب بس ووالده شذا اتوفت وأبوها اتجوز والده مريم وكانت مرات أبوها بتعاملها معامله وحشه تقريبا زي مرات ابو رانا وبعد فتره شذا سابت البيت وراحت تعيش مع رحمه ووالدتها تقريبا كانت بتشتغل عندهم وبعد ما والده رحمه اتوفت عاشت شذا مع رحمه لوحدهم أسمر: آه عشان كده صدقت رانا

ادهم:بص بقي أنا عايزك كده يعني تكلمها أسمر:واكلمها أنا ليه ما تكلمها انت ادهم: أنا مش عارف اكلمها إزاي خليك جدع بقى

أسمر:طيب خلاص هكلمها مر اليوم واتي الصباح كانت شذا تقف مع رحمه ومريم رحمه:هو حازم بيه مبقاش بيجي ليه شذا:هو هيجي ليه خلاص والدته خرجت من المستشفى

رحمه: آه يا خساره مريم: أنت لحقتي رحمه: أصله طيب كده وذكي وقدر يكشف مرات ابو رانا

مريم:اعقلي بقي هو كل واحد هيدخل المستشفي هتحبيه قطع حديثهم أسمر: صباح الخير رد الجميع: صباح الخير أسمر:لو سمحت يا دكتوره شذا عايزك في المكتب عشان نحضر للعمليه توجهت شذا خلفه

دلفت شذا وأسمر إلي المكتب أسمر:العمليه دي مهمه جدا والمريض كان صديقي من أيام الدراسه

شذا: أن شاء الله كل شئ هيبقي تمام

أسمر: أنت كويسه شذا: أيوه تمام

أسمر: مش عارفه حاسس إن فيه حاجه شذا:ما تقلقش يا دكتور أنا بخير لو مفيش أي حاجه أنا ممكن أمشي أسمر:هو في الشغل مفيش حاجه بس

> ممكن نتكلم شويه شذا:خبر

أسمر: ادهم كلمني امبارح

شذا: عادي ادهم صديق حضرتك وأنكم تتكلموا ده شئ عادي أسمر: آه بس هو كلمني عنك شذا:عني إزاي يعني مش فاهمه أسمر: ادهم معجب بيكي وكان يعني كلمني إني اخد رأيك بصراحه أنا شايف أنه إنسان كويس ودكتور شاطر وليه مستقبل

کویس

شذا بحده بسيطه: ارجوك يا دكتور أنا لما اعترفت لك إني مشدوده ليك لما كنت تعبانه وحضرتك رفضت ده من حقك بس مش من حقك أنك تفرض عليا حد أسمر: أنت ليه فهمتيها كده أنا بس بحاول أقرب بينك وبينه مش اكتر وبقول يعني أن ادهم شاب كويس و ادهم شاب كويس و قاطعته شذا: أنا مش ممكن أخون مريم أسمر: مريم ليه ومريم مالها

شذا: مريم بتحب أدهم وأنا عارفه وبتحبه من قبل أنا ما اجي أشتغل هنا أسمر: بس دي ما تبقاش خيانه الخيانه لو هو بيحبها زي ما هي بتحبه وأنت دخلتي

وسطهم

شذا:ده مفهوم حضرتك للخيانه أسمر:هو فيه مفهوم تاني شذا: طيب إيه رأي حضرتك في راجل متجوز وعنده بنت وبيحب واحده تانيه علي مراته يبقى إيه

<u>..</u> ...

أسمر: قصدك إيه شذا: أنا عرفت أنك متجوز وشفت مراتك امبارح وشفت بنتك ومراتك مفيش فيها أي حاجه تخليك تخونها مع نغم أنا لما صارحتك إني معحبه بيك وأنت رفضت عشان حبك لنغم كبرت في نظري أوي بس بعد ما شفت مراتك وبنتك أسمر: إيه صغرت في نظرك شذا: بعد اذنك أنا لازم امشي امسك أسمر يدها:ما تحكميش علي حاجه أنت ما تعرفيهاش

شذا: ارجوك يا دكتور من النهارده تبقي العلاقه بينا علاقه شغل وبس او أستاذ وطالبه زي ما قلت لي قبل كده بعد اذنك ثم انصرفت شذا وظل أسمر بمفرده خرجت شذا من المكتب وتوجهت إلي ادهم شذا: دكتور ادهم بعد إذن حضرتك

ادهم:خير يا شذا شذا:ياريت لما تحب تكلمني تيجي تكلمني وما تخليش واسطه بينا

> ادهم: هو دكتور أسمر كلمك شذا: أبوه

ادهم: أنا آسف أنا بس قلت يعني أنه يفاتحك في الموضوع وأنا

شذا:مالوش لازمه أنت بالنسبة لي زميلي وبس بعد اذنك

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته كل سنه وانتم طيبين وبخير وسعاده وعيد سعيد عليكم يارب العالمين وربنا يجعل ايامكم كلها سعاده وأعياد إن شاء الله هنكمل روايه شذا الأسمر

مرت الأيام وكانت شذا تحاول أن تنسي حبها لأسمر خاصه بعد علمها بزواجه وأنه علي علاقه بنغم وهو متزوج ولديه طفله وكانت تشعر بالحزن علي شقيقتها مريم التي تحب ادهم ولكنه لا يبادلها نفس الشعور وتذكرت عندما دلفت إليها مريم وهي تبكي

Flashback

كانت شذا تجلس في غرفتها في شقتها مع رحمه حتي دلفت إليها مريم فجاءه شذا: مريم خيريا حبيبتي فيه حاجه أنت بتعيطي ليه إيه إللي حصل

مريم: أنت إيه حرام عليكي هو عشان أسمر قالك أنه مش بيحبك ولا هيحبك تقومي ترسمي علي ادهم وتوقعيه في حبك كان عندها حق ماما لما قالت أنك عمرك ما كنت أختى ولا هتكوني

شذا بصدمه: أنت بتقولي إيه يا مريم أنت جبتى الكلام ده منين

مريم: ما تعمليش فيها بريئه ادهم أعترف لي بكل حاجه قالي أنه بيحبك وأنه هيكلم دكتور أسمر عشان يقولك أنه بيحبك وأنا أهه جايه أبشرك أن خطتك نجحت وادهم وقع في حبك بس عمري ما تخيلت أنك ممكن تعملي كده فيا أنا إللي كنت السبب أنك تشتغلي في المستشفي بس عادي ممكن زي ما خليتهم يشغلوكي هخليهم يطردوكي

امسكتها شذا من زراعها وهتفت: اسكتي أنت مش فاهمه حاجه أنا مفيش حاجه بيني وبين ادهم

مريم: والمفروض إني اصدق الكلام ده مش كده

شذا:هو ده إللي حصل عايزه تصدقي صدقي مش عايزه أنت حره والمستشفي أنا اللي هسيبها وقاطعتها دخول رحمه

رحمه: إيه إللي بتقوليه ده ياشذا أنت مش هتسيبي المستشفي وأنت يا مريم مش عايزه تصدقي أنت حره حرام عليكم بقي أنت عايزين منها إيه

مريم: آه طبعا لازم المحاميه بتاعتك تدافع

عنك

رحمه:خلصتی کلامك نظرت لها مريم ثم انصرفت جلست شذا تبكي واقتربت منها رحمه:ما تعبطیش یا شذا مفیش حد پستاهل شذا: أنا مش عارفه هما بيعملوا معايا كده ليه أنا مش عايزه حاجه منهم أنا كنت عايزه يبقى لى أسره واخت وكنت فاكره أنها بعد السنين إللي بعدت عنى فيها ورجوعها تاني هنبقي اخوات بجد بس واضح أن إللي زرعته نسرين عمره ما هيتغير رحمه:ما تزعلیش یا حبیبتی هو أنا مش

اختك برده

نظرت لها شذا: طبعاً أنا ماليش غيرك

Back

كانت شذا تعمل في المستشفى وتحاول عدم التعامل مع مريم أو أسمر أو ادهم

وكان ادهم يحاول أن يتحدث معها ويعلم سبب تغيرها ولكنه فشل في معرفه ذلك فتوجه إلي رحمه ليسالها فسردت له رحمه ما حدث بين مريم وشذا غضب ادهم من مريم وتوجه إلي الغرفه التي تجلس فيها مريم ادهم:ممكن أفهم إيه إللي أنت عملتيه ده مريم: عملت إيه أنت بتتكلم عن إيه

ادهم: إيه الكلام إللي أنت قولتيه لشذا ده مريم: آه هي لحقت تيجي تعيط لك

وتشتكي لك

ادهم: شذا ما قالتش لي حاجه رحمه إللي حكت لي أنت فعلا ما تستاهليش أن يبقي

لك اخت زي شذا

مريم:والله طيب تمام اشبعوا ببعض

ادهم: أنت غبيه

مريم:من فضلك يا أدهم أنا ما اسمحش لك

تکلمنی کدہ

ادهم: آمال تسمحي بأيه أنك تظلمي اختك أنا فعلا كلمت دكتور أسمر عشان يكلمها بس تعرفي هي ردت عليه بأيه

مريم: أنا مش عايزه اعرف وهمت بالانصراف أمسكها ادهم من زراعها:لا لازم تعرفي قالت له أنها مش ممكن تخونك لأنها عارفه انك بتحبيني وجات وقالت لي أني بالنسبة لها مجرد زميل ويبقي التعامل بينا في حدود العمل وبس عرفتي بقي انك ما تستهليش

اخت زي شذا

ثم تركها وانصرف

جلست مريم ويتكرر في ذهنها حديث ادهم لها ثم نهضت وتوجهت إلي شذا وجدتها في الكافيتريا الخاصه بالمستشفي تتناول

القهوه

مريم:ممكن اقعد اشرب القهوه معاكي

نظرت لها شذا: أتفضلي دي كافيتريا المستشفي وأي دكتور يقعد فيها مريم: أنا أسفه يا شذا نظرت لها شذاوصمتت مريم:ارجوكي تردي عليا أنا مش هستحمل

مريم:ارجوكي تردي عليا انا مش هستحمل أنك تزعلي مني

شذا:لیه

مريم:عشان أنت أختي

ابتسمت شذا ابتسامه جانبيه: اختك غريبه يعني مع أن نسرين كان ليها رأي تاني وأنت

كنت موافقه علي رأيها

مريم:لا طبعا أنا مش موافقه علي رأيها أنا كان نفسي طول عمري يبقي لي اخت ولما اتقابلنا تاني اتمنيت أننا نفضل مع بعض

> طول عمرنا قطع حديثهم أحدي الممرضات دكتوره مريم

مريم:خير

الممرضه:والد حضرتك هنا في الإسعاف مريم بفزع: إيه بابا ماله الممرضه: تقريبا معاه حاله وهو طلب

حضرتك

ركضت مريم وشذا إلي الإسعاف فوجدوا نسرين والده مريم علي الفراش وأسمر

يقوم بفحصها

مريم:في إيه يا بابا ماما مالها صفوت والد مريم وشذا:مش عارف فجاءه أغمي عليها ثم نظر إلي شذا: ازيك يا شذا تنهدت شذا:الحمد لله

مريم:خيريا دكتور أسمر ماما مالها أسمر:ما تقلقيش يا مريم ماما عندها هبوط بسيط والسكر عالي شويه بس إن شاء الله تبقي كويسه بس احنا عايزين نعمل شويه تحاليل واشعه عشان نطمن فتحت نسرين عيونها وجدت مريم بجوارها مريم:ماما ألف سلامه عليكي يا حبيبتي نظرت نسرين وجدت شذا تقف بجوارهم نسرين: إيه إللي جاب البنت دي هنا أنا مش

عايزه أشوفها

أسمر بتساؤل:بنت مين نسرين:البنت اللي واقفه دي وأشارت لشذا أسمر:بس دي إسمها الدكتوره شذا نسرين: أنا مش عايزه أشوفها أسمر:بس هي بتشوف شغلها نسرين:شغل إيه اطلعي بره جايه ليه عايزه تشمتي أنا كويسه وبصحتي أنت فاهمه ابعدي عننا بقي وابعدي عن بنتي

هترد علي المدام ولا هتسكت زي كل مره نسرين:عايزاه يرد يقول إيه عايزاه يطلقني عشان ترتاحي ثم نظرت لصفوت:يا تخليها

نظرت شذا لوالدها: إيه يا صفوت بيه مش

تمشي يا إما أنا إللي همشي مريم:استني بس يا ماما لما نطمن عليكي شذا: خليكي يا نسرين هانم أنا إللي همشي ثم نظرت إلي والدها وانصرفت

نسرين: أنا أسفه يا دكتور علي إللي حصل بس البنت دي دايما كده تعمل مشاكل أسمر: آه طيب يا دكتوره مريم هتعملي التحاليل والأشعة المطلوبه بعد اذنكم وانصرف أسمر

نسرین:عجبك الهانم بنتك وعمایلها مریم:حرام علیكي یا ماما شذا ما عملتش حاحه

نسرين: اسكتي أنت ما تدخليش أنت السبب أنت إللي شغلتيها هنا صفوت: خلاص بقي يا نسرين خلينا بس نهتم بصحتك

نسرين: أنا كنت بقيت كويسه ولما شفتها

تعبت تانی

صفوت: أنا هخرج أتكلم في التليفون واجي انصرف صفوت فوجد شذا تقف مع رحمه وعندما شاهدت والدها يقترب منها همت

بالانصراف

هتف صفوت باسم شذا توقفت شذا والتفتت له

شذا: نعم خير يا صفوت بيه جاي تكمل إللي مراتك بدأته

صفوت: اتكلمي كويس عن نسرين دي زي والدتك

شذا:لا هي مش زي والدي ولا أتشرف أنها تبقي في مكانها دي إللي كانت السبب في موت أمي وأنت كنت شريك معاها ولا ناسي يا صفوت بيه أنكم موتوها وبعدين أخدت فلوسها وعشت بيها أنت ونسرين إللي كانت عامله في المصنع وفجاه بقت

صاحبه المصنع أنا معرفش إزاي قدرت تضحك عليك وتسيطر عليك كده وبقيت ما تقدرش حتي ترد عليها

امسكها صفوت من زراعها بقوه:اخرسي الظاهر أن أنا اتساهلت معاكي أوي لما سيبتك للخدامه تربيكي وتعيشي معاها نزعت شذا يدها من يده:علي أساس أنك كان ممكن تعترض علي أمر نسرين هانم لما أمرت إني اسيب البيت للأسف انت حتي ما قدرتش تقف قدامها في ده كمان رفع صفوت يده وكاد أن يصفعها ولكنه اوقف يده في الهواء

شذا: وقفت ليه اضربني زي زمان وزي ما كنت بتعمل في أمي تضربنا عشانها زفر صفوت في ضيق: الظاهر أن الكلام معاكي مبقاش ينفع أنت خلاص مبقتيش تفرقي معايا وانسي أن ليكي اب

شذا:اطمن أنا نسيت من سنين وتركته شذا وانصرفت

كان أسمر يشاهد ما يحدث وكان يشعر بالأسي علي حال شذا لأن والدها ذكره بوالده عندما غصب عليه أن يتزوج من ندي لخوفه علي الأموال وعدم اهتمامه بمشاعر أسمر ورغبته في الزواج من نغم كاد أسمر أن ينصرف خلف شذا ولكن استوقفه أحد الأطباء ليستشيره في أمر ما

عند شذا

كانت تجلس بمفردها داخل حجرة صغيرة توجد فوق سطح المستشفي فهي تعتبرها ملاذ لها لتجلس فيها بمفردها وتذكرت

عندما كانت صغيره

Flash back

کانت شذا بعمر ۷سنوات وکانت دائما تجد والدتها حزینه وتبکی ولم تکن تفهم سبب حزنها فكان والدها يتركهم كثيرا بمفردهم فكانت تظن أن والدتها حزينه لأنها مريضه أو لأن والدها يغيب عنهم بسبب عمله ولكنها سمعتهم في يوم وهم يتشاجروا وسمعت

والدتها وهي تصرخ عليه

والدتها: حرام عليك ده جزائي في الآخر بعد ما وقفت جنبك وبنيت نفسك من فلوسي ووقفت قدام أهلي عشان اتجوزك وقاطعت أخويا وخليته يبيع المصنع عشان اخد ورثي وأنت تاخده تبدأ بيه حياتك دي اخرتها تتجوز عليا واحده من الشارع أنا مرضاش اشغلها

عندي خدامه

قام والد شذا بصفعها علي وجهها:اخرسي اوعي تغلطي فيها أو تجيبي سيرتها علي لسانك أنت مش هتشتريني بفلوسك وفلوسك دي بمجهودي خلتها أضعاف اضعاف وأنا مش هسيبها أنا بحبها وهكمل حياتي معاها وهجيبها هنا هي وبنتي مريم نعيش في الفيلا دي ويا تقبلي بكده يا إما تمشي قدامك لحد بكره هجيب نسرين ومريم وياريت تفكري كويس وانصرف صفوت ثم دلفت والده شذا إلي غرفتها ولم تخرج منها حتي الصباح

نزلت دمعه من عيون شذا شذا:مش كفايه ظلم بقي يا صفوت بيه عند أسمر كان يبحث عن شذا وذهب ليسأل

عليها رحمه

أسمر:رحمه ما تعرفيش شذا فين رحمه:لا يا دكتور أنا كنت في العمليات ولسه خارجه ومعرفش هي فين أسمر: شكراً

ظل أسمر يبحث عنها حتي وجد أدهم أسمر: ادهم ما شفتش شذا أدهم:لا ما شفتهاش النهارده وبعدين ما أنت عارف أنها بتتجنب التعامل معايا اليومين '

دول

أسمر: آمال هتكون راحت فين أنا دورت عليها في كل المستشفي ادهم: أنت عايزها في حاجه مهمه أسمر: أيوه

ادهم:مفيش غير مكان واحد لما مش بنلاقيها في أي مكان بتكون فيه أسمر:فين

أخبره ادهم بمكان شذا وتوجه إليها أسمر وفتح الباب وجدها تجلس علي الأرض وعيونها شارده وتبكي في صمت جلس أسمر بجوارها:ممكن اقعد معاكي نظرت له شذا بدهشة: حضرتك عرفت منين

> إني هنا أسمر: إللي يسأل ما يتوهش

شذا: اكيد رحمه إللي قالت لك

أسمر:لا

شذا: آمال مین مریم

أسمر:ولا مريم

شذا: آمال مين محدش يعرف المكان ده

غيرهم

أسمر:وادهم

شذا: ادهم

أسمر: كنت قريت في روايه زمان أنك لما تبقي عايز تعرف مكان شخص أسأل عليه

حد بیحبه

تنهدت شذا: أرجوك يا دكتور أسمر أنا مش

عايزه افتح الموضوع ده

أسمر: وأنا مش جاي اكلمك في موضوع ادهم أنا سمعت الكلام إللي كان بينك وبين والدك وشفت إللي حصل وكنت عايز اطمن

عليكي

شذا:ما تقلقش یا دکتور أنا تمام ومتعوده على كده من زمان أوى من أيام لما كان عندي ٧سنين سردت شذا لأسمر ما حدث

لوالدتها من والدها

شذا: ودخلت اوضتها وافتكرتها نامت بس الصبح لما جه هو ونسرين ومريم عرفت أنها مكانتش نايمه كانت ماتت كنت فاكره أنها ماتت عشان كانت تعبانه بس بعد كده عرفت أنها ماتت من الزعل وبقيت لوحدي بین نسرین وصفوت بیه حتی مریم کانت بتبعدها عنى وكانت بتعمل المشاكل عشان بابا يعاقبني عشان توصل للي هي عايزاه وتطردني من البيت وابعد عنها وكنت فاكره أنه اتغير أو حس بالذنب بس للأسف مفيش

حاحه اتغيرت

آسمر: مفيش حاجه هتتغير والزمن مش بيغير طبع وسعات رغبات اهلنا بتخلينا

نتخلى عن حاجات كتير بنحبها بس أنت قدرتی تقفی وتبقی دکتوره من غیر وجودهم في حياتك أنا عايزك تبقي دايما قويه وما تنكسريش قدام أي حد شذا: أنا أسفه إني شغلتك أسمر: أنا إللي كنت عايز أسمع منك وبرده فرصه عشان أحاول اصلح فكرتك عني وتعرفي أن سعات عشان ترضي غيرك ممكن تدوسي علي نفسك شذا: قصدك إيه أسمر: أنا مش خاين يا شذا ومسيرك في يوم هتعرفي الحقيقه

مرت الأيام وكانت شذا ترتدي ملابسها لكي تذهب دلفت إليها مريم مريم: إيه إللي بينك وبين دكتور أسمر شذا: أنت بتقولي إيه مريم: أنا شفتكم امبارح وانتم في المطعم وخرجتم وانتم ماسكين أيد بعض وركبتي معاه العربيه شذا: أنا وأسمر هنتجوز

مرت الأيام وكان أسمر يجلس في مكتبه

فدلفت إليه نغم نغم:ممكن اخد من وقتك يا دكتور أسمر:طبعا يا حبيبتي جلست نغم:من فضلك يا دكتور أنا كنت عايزه قاطعها أسمر:في إيه يا نغم مالك بتتعاملي معايا رسمي كده نغم: لأن ده هيبقي التعامل بينا بعد كده يا دكتور

أسمر:ليه

نغم:عشان أنا مش هفضل مكمله دور العشيقة إللي هتخطفك من مراتك وبنتك أسمر: إحنا رجعنا للموضوع ده تاني نغم: إحنا ما رجعناش للموضوع تاني لأننا ما قفلناهوش لسه أنت مش عارف الناس بيعاملوني هنا إزاي وبيبصوا لي إزاي بعد ما ندي جت هنا ومعاها بنتها وطبعا محدش

يعرف الحقيقه

نهض أسمر واقترب منها: اسمعيني يا

حبيبتي

نزعت نغم يدها: اسمعني أنت يا دكتور أنت قدامك حل من إثنين يا ابقي رئيسه القسم عشان اعرف ارد علي اي حد واوقفه عند حده يا إما استقالتي هتبقي عندك أسمر: أنت بتهدديني يا نغم نغم: أنا بحاول احسن صورتي قدام الناس أنا همشي يا أسمر وهعتبر نفسي في أجازه ومش هرجع إلا لما تكلمني سلام انصرفت نغم وظل أسمر في مكتبه أسمر:وبعدين هعمل إيه هي عندها حق بس أنا مفيش أي حاجه أقدر أعملها قطع حديثه صوت طرق علي الباب سمح أسمر بالدخول

کانت شذا

شذا: إحنا جاهزين للعمليه يا دكتور

أسمر: آه تمام يلا

دلف أسمر وشذا إلى العمليات وكان أسمر يفكر في حديث نغم معه وكانت شذا تشعر

أنه شارد الذهن

شذا:لو حضرتك تعبان ممكن تتفضل وآنا

هكمل

أسمر:لا أنا تمام

انتهت العمليه وخرج أسمر وشذا

شذا:خیر یا دکتور حضرتك مضایق من حاجه أسمر:لا مفیش

شذا:بس أنا ملاحظه أن حضرتك مش قاطعها أسمر: أنت مالك بيا مالكيش دعوه وما تنسيش أنك هنا مساعده ليا وما تديش لنفسك حق انك تدخلي في إللي مالكيش فهه

شذا بصدمه: أنا أسفه يا دكتور أنا بس كنت عايزه اطمن علي حضرتك أسمر:وتطمني عليا ليه مالكيش دعوه بيا محدش ليه دعوه بيا وأنت قلتي قبل كده التعامل بينا يبقي في الشغل وبس ثم تركها

وانصرف

كانت شذا تقف مصدومه من حديثه معها وركضت إلي غرفتها تبدل ملابسها ثم توجهت إلي الغرفه التي تجلس فيها بمفردها دلف أسمر إلي مكتبه ثم دلف خلفه ادهم ادهم:في إيه يا أسمر مالك وليه كنت بتزعق لشذا

زفر أسمر:مفيش حاجه أنتم ليه بتدخلوا في اللي مالكوش فيه انت وهي مساعدين ليا ومش من حقكم انكم تدخلوا في حياتي ادهم: أنا آسف يا دكتور أنا لما لقيتك متعصب حبيت اطمن عليك بصفتي صديقك مش المساعد بتاعك بعد اذنك وتوجه إلى الباب

شعر أسمر بالندم مما فعله فهتف بإسم

ادهم

ألتفت له ادهم

أسمر: أنا آسف يا ادهم أنا مش عارف أنا قلت لك كده إزاي أنا بس أعصابي تعبانه أدهم:ولا يهمك يا دكتور أنا هسيب حضرتك

مع نفسك

أسمر:لا يا أسمر أنا تعبت من التفكير

لوحدي أنا عايز أتكلم معاك جلس أدهم:في إيه يا أسمر أسمر:نغم

تنهد ادهم:مالها

سرد له أسمر ما أخبرته به نغم أدهم: يعني هي شايفه أن شكلها وحش عشان الناس هنا عرفوا انك متجوز وعندك بنت بس لما تبقي رئيسه القسم شكلها هيبقي كويس ليه إيه إللي هيتغير هتفضل أنت برده متجوز وعندك بنت وهي في نظر

الناس خطافه الرجاله

أسمر:هي شايفه أنها كده هتقدر توقف إللي بيتكلم عند حده

ادهم: اسمع يا أسمر الكلام ده مش مظبوط هي فعلا لو خايفه علي شكلها تقولك أنك تتجوزها أو تفهم الناس الحقيقه إنما هي عايزه تستغل الموقف عشان توصل للي

هي عايزاه أنها تبقي رئيسه قسم وبصراحه بقي أنا كنت سمعت كلام كده من فتره وكنت مش متأكد منه بس موقفها ده خلاني أتأكد

أسمر:كلام إيه

ادهم:نغم معروض عليها عقد في مستشفي دولي في فرع المستشفي في لندن وأن من شروط العقد أنها تكون علي درجه رئيسه قسم وبعدين تتعاقد وتسافر أسمر: الكلام ده مش صحيح ادهم: آمال تفسر بأيه إصرارها أنها تبقي رئيسه قسم

أسمر:تفتكر يا ادهم بس هي قالت إنها يا تبقي رئيسه قسم يا هتستقيل ادهم:يمكن فيه مستشفي تاني قدامها وهتشتغل فيها رئيسه قسم وبعدين تسافر هي مش محتاجه غير مسمي وظيفي رئيسه قسم تاخده من أي مستشفي وتسافر وطبعا أنت والدك رافض أنها تبقي رئيسه قسم فقالت تدور في مكان تاني أسمر: أنت طول عمرك متحامل عليها ادهم: أنا قلت لك إللي أنا شايفه وياريت

اطلع غلط عند نغم

كانت تجلس في كافيه هي والطبيب سعد سعد: يعني خلاص أنت قلتي له كل حاجه نغم: أيوه

سعد:تمام کده

نغم:هو الراجل إللي إحنا مستنينه ده هيتاخر سعد:ما تقلقيش هو إللي عايزنا مش إحنا نغم: أنا مش مطمنه خايفه اقدم استقالتي لأسمر وامشي والراجل ده يخلف وعده سعد:ما تخافيش هو من مصلحته أنك تسافري قطع حديثهم وصول شخص ذو هيبه وجلس بجوارهم فهو سليمان الفيومي والد أسمر

سعد:اهلا يا سليمان بيه سليمان: ياريت ندخل في الموضوع عشان معنديش وقت

سعد: آه طبعا إحنا نفذنا إللي حضرتك طلبته مننا

سليمان:تمام يعني كده أسمر قدام باب مسدود لانه مش هيعرف يخليكي رئيسه قسم من غير موافقه مجلس الإدارة نغم: أيوه

سليمان:تمام ده الورق إللي يثبت أنك رئيسه قسم في مستشفى****وده ورقك يا دكتور سعد إللي يثبت أنك نائب رئيس القسم وده شيك بالمبلغ إللي اتفقنا عليه اظن كده اتفاقنا تمام اخذ منه سعد الورق والشيك:طبعا يا باشا تمام أوي

سليمان:الورق ده مسجل وأنا بعت نسخه منه لفرع المستشفي في لندن يعني العقد هيوصل بالكتير خلال يومين تقدروا تستعدوا للسفر وياريت ما يكونش بينا اي إتصال تاني ولا اشوفكم تاني حتي لو رجعتوا تنسوا انكم كنتم تعرفوني أو تعرفوا أسمر تركهم سليمان وانصرف

ردهم سليمان والصرف أمسكت نغم بالورق والشيك: أخيرا حققت إللي الحلم إللي كنت بحلم بيه من سنين عند شذا خرجت من الغرفه التي كانت تجلس فيها وتوجهت إلي غرفتها دلف إليها دكتور أسمر أسمر:دكتوره شذا ممكن أتكلم معاكي شذا: إتفضل يا دكتور

أسمر: أنا آسف يا دكتوره علي أسلوبي إللي

اتكلمت معاكي بيه أنا أعصابي تعبانه شويه شذا: مفيش حاجه يا دكتور أنا إللي أسفه إني نسيت إني المساعده بتاعه حضرتك وما ينفعش أدخل في إللي ماليش فيه أسمر: ياه أنت شكلك زعلانه أوي أنا آسف مده ثانيه

شذا: أنا بس كنت عايزه اطمن علي حضرتك لانك لما كنت زعلانه حضرتك دورت عليا وحبت تطمن عليا

أسمر:عندك حق إحنا هنا أسره واحده والمفروض فعلا نخاف على بعض ونطمن

علي بعض أنا آسف يا ريت ما تزعليش

مني

شذا:تمام یا دکتور أسمر:طیب تمام أنا هامشي أنت مش هتمشی

شذا: لا هستني رحمه

أسمر:تمام اشوفك بكره سلام أنصرف أسمر ومرت الأيام وكان أسمر يحاول الوصول لنغم ولكنه لم يكن يستطيع الوصول لها فكان هاتفها مغلق وذهب إلي منزلها ولكنه علم بأنها تركت المنزل وانتقلت إلى مكان آخر

كانت حالته تسوء يوم بعد يوم فهو من بعد آخر لقاء لهم ذهب إلي والده ليقنعه أن يجعلها رئيسه قسم ولكن والده رفض وحدث بينهم خلاف كبير وترك أسمر المنزل

وكان يعيش في فندق كان أسمر أتصل بالضابط حازم صديقه لعله

يصل إلي أي معلومه تدله علي مكانها كان أسمر يجلس في مكتبه حتي دلف إليه

حازم

آسمر: إيه يا حازم وصلت لحاجه حازم: للأسف يا أسمر إللي عرفته أن نغم اتجوزت واحد اسمه سعد كان دكتور هنا وسافروا هما الإثنين أسمر: إيه أنت متأكد من الكلام ده حازم: أيوه يا أسمر تاريخ خروجهم من البلد متسجل في الجوازات

شعر أسمر أن العالم يدور به وتردد علي مسامعه حديث ادهم له وأنه لم يصدقه فأمسك أسمر رأسه

> شعر حازم بالقلق عليه حازم: أسمر أنت كويس

أسمر: أنا كويس ما تخافش أنا بس عايز

ابقي لوحدي

حازم: أنا آسف يا أسمر بس قاطعه أسمر: أنت مالكش ذنب يا حازم بعد اذنك عايز ابقي لوحدي حازم: حاضر يا أسمر أنا هسيبك لوحدك

أنصرف حازم وترك أسمر بمفرده

في الخارج وجد حازم شذا تقف حازم: دكتوره شذا

شذا: حازم باشا أهلا بحضرتك خير والدتك

کویسه

حازم: آه الحمد لله أنا بس كنت جاي لأسمر

عشان موضوع کدہ

شذا: آه تمام

حازم:ممكن اطلب منك طلب

شذا: آه طبعا حضرتك تأمر كفايه إللي

حضرتك عملته في موضوع رانا

حازم:ممكن تخلي بالك من أسمر النهارده -

شذا بتعجب:دكتور أسمر ليه ماله

حازم:مش عارف ينفع اقولك ولا لاء بس أنا

هقولك

شذا:خير

سرد لها حازم ما علمه عن نغم شذا وهي تشعر بالسعاده من داخلها لأن أسمر ونغم علاقتهم انتهت شذا:معقول الكلام ده

حازم:عشان كده عايزك تاخدي بالك منه هو حتي سايب البيت وقاعد في فندق عشان

الخلاف إللي بينه وبين والده شذا:ما تقلقش يا حازم باشا أنا هاخد بالي وهبلغ حضرتك لو حصل أي حاجه انصرف حازم وتوجهت شذا إلي غرفه أسمر

كان أسمر يضع رأسه داخل يده ولا يرد عليها هتفت شذا بإسمه مره أخري: دكتور أسمر رفع أسمر رأسه ونظر لها وعيونه مليئه

شذا: دكتور أسمر

بالدموع: عايزه إيه شذا: حضرتك كويس نظر لها أسمر ولم يرد شذا:حضرتك بتعيط

نهض أسمر ومسك زراعها: وأنت مالك

مالكيش دعوه بيا محدش ليه دعوه بيا هنا أنت ليه مش عايزه تقتنعي أنك هنا مساعده ليا وبس وأنا قلت لك قبل كده ما تدخليش في حاجه مالكيش فيها كانت شذا تتألم من زراعها ولكنه لم يشعر بذلك ثم فجأة توجه إلي الباب وهي معه يحذبها من زراعها وصعد إلي الغرفه الموجوده في السطح وفتحها ودلف إليها وهي معه ثم ترك يدها وجلس علي الأرض

اقتربت منه شذا: أنا أسفه يا دكتور أنا وضع أسمر يده علي فمها: أنا من خمس سنين كانت حياتي ماشيه زي ما أنا عايز كل إللي كنت بحلم بيه كنت يحققه جلست شذا بجواره تستمع له أسمر:كنت دكتور ناجح وعايش أحلي قصه حب وكنا بنحلم باليوم إللي هنتجوز فيه بس

فاجأه كل شئ اتغير حياتي اتقلبت Flash back

من خمس سنوات

كان أسمر يعمل في المستشفي ومعه أخيه الأكبر اكرم وكان أكرم متزوج من ندي لم يكن زواج عن حب ولكن كان اختيار والده له لأن ندي من عائله كبيره ووالدها شريك والده ولكن كان زواجهم ناجح ورزقهم الله بدارين وكانت الحياه تسير بشكل رائع وكان أسمر في بدايه علاقته مع نغم فهو كان يحبها وكان يريد أن يفاتح والده في موضوع زواجهم

ولكنه عندما فاتحه في زواجه من نغم ثار والده ورفض لأنها ليست من مستواه مرت الأيام وكان أسمر بعيش علي أمل أن يوافق والده علي زواجه من نغم في يوم كان أسمر يعمل في المستشفي فدلف إليه أحد الأطباء وهو يصرخ:دكتور أسمر دكتور أكرم عمل حادثه أسمر: إيه أكرم هو فين الطبيب:في الاسعاف

ركض أسمر إلي الإسعاف وقام بفحص اكرم وكان يحاول إنقاذه حيث أن حالته كانت

سيئه جدآ

أسمر:ما تخافش يا اكرم أن شاء الله هتبقي

کویس

أكرم: خلاص يا أسمر أنا عارف إن دي

النهائيه

أسمر:لا يا اكرم استحمل أنت هتبقي كويس امسك اكرم يد أسمر:اسمعني يا أسمر ندي ودارين أمانه في رقبتك خد بالك منهم دارين

من النهارده هتبقي بنتك أسمر:لا يا اكرم أنت إللي هترببها وهتسمع منها كلمه بابا أكرم:ارجوك يا اسمر مفيش وقت اوعدني أنك تخلي بالك منهم ارجوك أسمر: أوعدك أكرم: أنا كده ارتحت لأني عارف أنك مش هتتخلي عنهم ثم فارق أكرم الحياه وأسلم

الروح إلي باريها

إنهار أسمر وظل يهتف باسم أكرم مرت الأيام والشهور ولم تعود الحياه كما كانت وفاه أكرم كانت صدمه كبيره علي الجميع

بعد مرور ٦اشهر طلب سليمان من أسمر وندي أن يجتمع بهم

سليمان: أنا طلبت إني اشوفكم النهارده

عشان عايزكم في موضوع مهم أسمر:خبر با بابا

سليمان:طبعا بعد وفاه أكرم الله يرحمه إحنا مش هينفع نبعد عن دارين ندي: ودارين عمرها ما تبعد عنكم يا عمي سليمان:بس أنت صغيره لسه يابنتي وشابه واكيد هتتجوزي

ندي:لا يا عمي أنا عمري ما أفكر اتجوز بعد أكرم

سليمان:اسمعيني يا بنتي أنت بتقولي الكلام ده دلوقت إنما بعد كده هتلاقي نفسك محتاجه لحد يكون جنبك ندي: أنتم جنبي يا عمي

سليمان:بس هيجي عليكي يوم وتفكري في الجواز مش هتعيشي طول عمرك لوحدك واكيد هييجي لك ناس تطلبك للجواز ولو رفضتي مره مش هترفضي التانيه ولما تتجوزي أنا مش هقدر اخد منك دارين واحرمك منها واحرمها منك وتبقي من غير اب ولا أم ولا هنقدر نبعد عنها وهي الحاجه الوحيده إللي باقيه لنا من أكرم

أسمر: أنا مش فاهم حضرتك عايز توصل لايه

سليمان: أنتم عارفين إني مش بحب اللف ولا الدوران أنت يا أسمر هتتجوز ندي اتسعت عيون ندي وأسمر من الصدمه أسمر: إيه حضرتك بتقول إيه سليمان: إللي سمعته أنت هتتجوز ندي وتربي بنت اخوك وتبقي ندي في وسطنا ندي:يا عمي أنا

قاطعها سليمان: أنا مش باخد رأيكم أنا بقول قراري وأنتم عليكم التنفيذ وبعد ضغط من سليمان علي ندي وأسمر

تزوجوا

Back

شذا:هي دي الحقيقه إللي كنت بتقولي إني مسيري هعرفها

أسمر:اتجوزنا واحلامي كلها اتدمرت بس نغم

فضلت معايا ومستنياتي أو زي ما كنت فاكر بس هي طلعت خاينه وكانت عايزه توصل وتحقق حلمها عن طريقي عرفتي إنى مش خاين عرفتي معني الخيانه بجد عرفتى أن إللي يقدر يخطف حاجه يخطفها عرفتي أنك غلط وأن حب ادهم ليكي مش خيانه لمريم لأن مريم لو مكانك هتجري تخطف إللي في إيدك من غير ما تفكر فيكي عرفتي أن اخلاصي لنغم كان غباء ويوم ما قولتي لي إنك بتحبيني كنت مسكت فيكي بس أنا كنت فاكر أن حب نغم ليا قمه الاخلاص وأنها فضلت مستحمله ٥سنين حب من غير أمل،

كان أسمر يتحدث ودموعه تهبط من عيونه كانت شذا تراه لأول مرة منهار ويبكي هكذا لم تشعر بنفسها إلا وهي تجلس بجواره وهو يضع رأسه على كتفها:ما تسبينيش يا شذا خليكي جنبي كانت شذا غير مستوعبه ما يحدث وهل ما يقوله صحيح أسمر:اوعديني أنك مش هتسبيني يا شذا شذا وهي متوتره: أوعدك وضع أسمر رأسه علي قدمها وذهب في ثبات عميق وظلت شذا جالسه وهي في حاله زهول مما يحدث ومرت الساعات ولم تشعر شذا بنفسها وذهبت هي الأخري في ثبات وبعد مرور ساعات فتحت عيونها وجدت نفسها تجلس على الأرض وأسمر ينام علي قدمها

وضع أسمر رأسه علي قدمها وذهب في ثبات عميق وظلت شذا جالسه وهي في حاله زهول مما يحدث ومرت الساعات ولم تشعر شذا بنفسها وذهبت هي الأخري في ثبات وبعد مرور ساعات فتحت عيونها وجدت نفسها تجلس على الأرض وأسمر ينام علي قدمها شذا: إيه ده يا خبر النهار طلع تململ أسمر وشعرت به شذا فاغمضت عيونها بسرعه وادعت النوم

فتح أسمر عيونه فوجد نفسه ينام علي قدم شذا وهي نائمة

أسمر: إيه ده انا فين ثم نظر إلي شذا:هو إحنا فضلنا هنا طول الليل فنهض وجلس بجوار شذا وهتف بإسمها: شذا شذا فتحت شذا عيونها وجدت أسمر أمامها فابتسمت ثم فزعت: إيه ده احنا فين يا خبر إحنا فضلنا هنا طول الليل

أسمر: أحنا تقريبا راحت علينا نومه والنهار طلع علينا أنا آسف يا شذا أنا مش عارف ايه إللي حصل لي امبارح شذا:ما تتاسفش يا دكتور حضرتك كنت زعلان وعايز تطلع إللي جواك لأي حد أسمر:لا مش لأي حد مش عارف ليه كنت عايز أتكلم معاكي أنت أنا آسف إني خليتك تفضلي هنا طول الليل

شذا:مهو مفيش حد فينا كان يقصد كده إننا

نفضل هنا

أسمر: أتفضلي معايا أنا هوصلك للبيت شذا: آه بس ده فاضل تقريبا نص ساعه

على معاد الشغل

أسمر:لا مش هينفع نشتغل النهارده إحنا نروح نرتاح ونعتبر النهارده اجازه نظرت شذا إلي هاتفها:يا خبر رحمه رنت عليا

٤٠مره

ثم قامت بالاتصال برحمه رحمه:الو شذا أنت فين قلقتني عليكي اختفيتي امبارح وافتكرتك روحتي ولما رجعت الببت الصبح مالقتكيش شذا: أنا كويسه يا رحمه شذا: أنت فين

سدا. انک خین

شذا:لما اجي هقولك أنا خلاص جايه دلوقت اغلقت شذا الهاتف

أسمر: أنا آسف لو كنت سببت لك في قلق شذا:لا مفيش حاجه دي رحمه بس افتكرتني روحت ولما راحت البيت وأنا مش موجوده

قلقت

أسمر:طيب يلا عشان اوصلك توجهت شذا مع أسمر إلي سيارته وفي الطريق سمعوا رنين هاتف أسمر فنظر له أسمر فوجدها ندي فقام بالرد عليها أسمر: آلو أيوه يا ندي ندي: أسمر أنت فين مش بترد علي التليفون ليه أسمر:ما تقلقيش يا ندي أنا كويس أنا كنت في المستشفي وكان عندي شغل أنا خلاص جاى في الطريق

أغلق أسمر الهاتف ونظر لشذا وجدها تنظر

إليه

أسمر:الناس كلها قلقانه علينا

شذا: آه

شذا في نفسها:هي قلقانه عليه كده ليه

معقول تكون بتحبه

أسمر:هو ده البيت

كانت شذا شارده

هتف أسمر باسمها: شذا

نظرت له شذا:حضرتك بتقول حاجه

أسمر:هو ده البيت

شذا:هي بتحبك

أسمر بتعجب:هي مين

شذا: ندي

نظر أسمر أمامه وصمت شذا: أنا أسفه أنا

قاطعها أسمر: شذا ممكن اطلب منك طلب حركت شذا رأسها بمعني نعم أسمر:ممكن إللي حصل امبارح محدش

يعرف عنه حاجه

شذا:طبعا يا دكتور وأنا كمان هنساه ومش هنسي إني مساعده لحضرتك وبس حرك أسمر رأسه بمعني موافق ثم هبطت شذا من السياره ولكن استوقفها أسمر

وهتف باسمها: شذا

التفتت شذا له

أسمر: شكرا

شذا: على إيه

أسمر: علي كل حاجه وأنا مش هنسي ولما أحب أتكلم مع حد أنت هتكوني الحد ده مع السلامه ابتسمت شذا وانصرف أسمر وصعدت شذا إلي منزلها وكانت رحمه في انتظارها فتحت شذا الباب وجدت رحمه تجلس في انتظارها

رحمه:كنت فين يا شذا قلقتيتي عليكي شذا وهي تجلس علي الكرسي وتتنهد:كنت معاه

> رحمه:مع مين ادهم شذا:لا مع أسمر

رحمه: إيه كنت معاه فين وازاي وكنت بابته معاه طول الليل ردي عليا فهميني شذا: أهدي يا رحمه هفهمك كل حاجه بس إللي هقوله ده بيني وبينك مفيش أي حد يعرفه وخصوصا مريم أو أي حد في

> المستشفي عند أسمر

وصل إلى المنزل وجد والده

سليمان: إيه يا أسمر كنت فين أسمر: خير يا بابا هي دي أول مره ابات فيها بره

سليمان:وكنت بابت في المستشفي يعني أسمر: آه وبعد إذن حضرتك أنا عايز ارتاح وانام

سليمان:تمام يا دكتور اتفضل
صعد أسمر إلي غرفته فوجد ندي بانتظاره
ندي:كنت فين يا أسمر قلقتني عليك
أسمر بحده:هو فيه إيه هو أنا صغير كل واحد
يقولي كنت فين هو أنا عيل صغير خايفين
عليه يتوه أطمنوا أنا كبرت وبقيت دكتور كبير
وماسك إداره مستشفي كبير مش هتوه
ومش أول مره ابات في المستشفي
ندي بحزن: أنا أسفه لو ضايقتك بس أصل
حازم أتصل عشان يطمن عليك وقالي أن
تليفونك مقفول وأنا كلمت ادهم وهو قالي

أنك مش موجود في المستشفي فأنا بس قلقت عليك أنا أسفه ثم توجهت إلى الباب وانصدفت

زفر أسمر وتوجه خلفها إلي غرفتها وجدها تجلس علي الفراش وهي تبكي توجه أسمر إليها وحلس يحوارها

أسمر: أنا آسف يا ندي ما تزعليش مني أنا بس أعصابي تعبانه

نظرت له ندي: أنا مش زعلانه منك أنا زعلانه من الدنيا كلها من حياتي ومن وضعنا ده أسمر:وضع إيه يا ندي

ندي:وضعنا أنا وأنت متحوزين ومش متجوزين عايشين في بيت واحد وأحنا أغراب عن بعض بقي لنا سنين كده وأنا خلاص مابقتش قادره اكمل

أسمر: وأنا قلت لك قبل كده إننا ممكن ننفصل وأنت تشوفي حياتك ندي: وأنا مش عايزه حد غيرك ارجوك يا أسمر أنا طلبت منك قبل كده إننا نحاول نقرب من بعض ارجوك يا أسمر نهض أسمر: أنا هقوم عشان عايز أنام بعد اذنك ثم أنصرف أسمر وتوجه إلي غرفته جلست ندي علي الفراش ثم دلف إليها سليمان والد أسمر سليمان: إيه الأخبار

ندي: أنا عملت زي إللي حضرتك قلت لي سليمان:هه طيب أنت شايفه إيه ندي:مش عارفه والله يا عمي

سليمان:اصبري شويه وخليكي زي ما اتفقنا دلوقت دي فرصتك عشان تخليه يبقي ليكي أنا قدرت ابعد عنه إللي إسمها نغم دي لازم تخليه يتعلق بيكي قبل ما يروح لواحده تانيه

ندي: أنا بحاول يا عمي بس خايفه يكون كل

ده من غیر فایده

سليمان: إحنا لازم نعمل كل إللي نقدر عليه عشانك وعشان دارين

ثم تركها سليمان وانصرف

عند شذا

سردت شذا لرحمه ما حدث بينها وبين أسمر

رحمه: أنت بتقولي إيه يا شذا أنت ودكتور أسمر كنتم قاعدين طول الليل في الاوضه إللي على السطح لوحدكم

شذا: أيوه بقولك كان منهار واعصابه تعبانه وقعد يحكي لي وفي الآخر روحنا في النوم من غير ما نحس

رحمه: وبعدين

شذا:وبعدين وصلني هنا وقالي انه لما يحب يتكلم مع حد هيكون أنا الحد ده رحمه:يعني إيه يا شذا شذا:يعني هو ساب كل الناس واتكلم معايا أنا يعني اليوم إللي أكتشف فيه خيانه نغم اختارني أنا إللي اكون معاه

رحمه: أنا خايفه عليكي يا شذا تتعلقي بوهم وفي الاخر ما تلاقيش حاجه

شذا: أنا مش عايزه أفكر في أي حاجه دلوقت أنا هدخل أنام

عند أسمر كان يجلس في غرفته وهو يحدث نفسه

معقول أنا كنت مغفل للدرجه دي معقول كان كل الناس شايفه حقيقتها إلا أنا ثم تذكر عندما استيقظ ووجد نفسه ينام علي قدم شذا فابتسم:معقول تكون شذا هي ثم صمت لحظه: لا مش ممكن أنا مش هينفع اظلمها معايا لا هي ولا ندي ثم هتف بإسم ندي مره أخري: ندي إللي اتظلمت بس مش أنا إللي ظلمتها سليمان بيه إللي ظلمها بخوفه علي الفلوس ووجد نفسه يلتقت هاتفه ويقوم بالاتصال ىشذا

ثم قال لنفسه: إيه إللي أنا بعمله ده أنا

بتصل بيها ليه

شذا: الو دكتور أسمر

أسمر: إيه إزيك يا شذا

شذا: الحمدلله

أسمر: أنا بتصل بيكي عشان إيه آه أشكرك شذا: آه بس حضرتك شكرتني النهارده أسمر: آه صح خلاص بقي اشوفك بكره أن شاء الله

شذا: تمام

مر اليوم واتي اليوم الجديد بأحداث جديده في المستشفي كانت شذا تقف تتحدث مع مريم ورحمه وادهم واقترب منهم أسمر أسمر:صباح الخير رد الجميع عليه:صباح الخيريا دكتور أسمر:يلا عشان نبدا ثم نظر إلي شذا وابتسم:عامله إيه يا شذا شذا: الحمد لله أسمر:نمتي كويس امبارح نظر الجميع نظره تعجب لهم شذا: إيه آه آه الحمد لله أسمر:طيب يلا كل واحد علي مكانه وأنت يا شذا هتكوني معايا النهارده شذا هتكوني معايا النهارده

> انصرف الجميع وظل أسمر وشذا وجدوا حازم يقترب منهم حازم:صباح الخير أسمر:صباح الخير ازيك يا حازم حازم: ازيك يا شذا

> > شذا: الحمد لله

حازم: إيه يا أسمر عامل إيه

أسمر:تمام أنت جاي ليه فيه حاجه حازم:لا كنت جاي اطمن عليك واوصل لشذا السلام من ماما شذا:الله يسلمها

حازم:تعرفي أنها حبتك أوي وهي عندها حق انت تتحبي أوي

أسمر: اتفضلي أنت يا شذا علي شغلك وأنت يا حازم يا تيجي معايا المكتب يا تروح تشوف انت كمان شغلك

حازم: في إيه يا أسمر مالك أسمر: مفيش حاجه أنا مش فاضي عندي

شغل

مرت الأيام واقترب أسمر من شذا وكانوا يتحدثوا كثيرا ويعملوا معا كثيرا وكانت شذا في قمه سعادتها

ي قمة سعادتها كانت شذا تعمل في المستشفي حتي اقترب منها أسمر

أسمر: وراكي حاجه النهارده بالليل بعد المستشفي

شذا:لا

أسمر: إيه رأيك نتعشي سوا النهارده شذا:طبعا موافقه

شذا:طيب تمام هستناكي بعد الشغل في الحراج

وتركها وانصرف ووقفت تنظر إليه وهي

تبتسم

أقترب منها ادهم ومريم ورحمه

مريم: شذا يلا إحنا اتفقنا هنروح السينما مع

بعض بعد الشغل ونتعشي سوا

شذا: إيه لا ما ينفعش أنا

مريم: أنت إيه إحنا النهارده كلنا مفيش عندنا

نباطشيه

شذا: آه بس دكتور أسمر قالي إني أتابع حاله لحد ما يفوق مريم: يعني إيه مش هينفع تيجي معانا شذا:معلش بقي مره تانيه روحوا انتم مريم: خلاص هنروح بس المره الجايه لازم تكوني معانا

انصرفت مريم وادهم وظلت رحمه مع شذا: حاله إيه إللي دكتور أسمر قالك تتابعيها هي من أمتي المتابعه بيقوم بيها الدكاتره آمال

الممرضين بيعملوا إيه شذا:بصراحه أسمر عازمني علي العشا

النهارده

رحمه: وبعدين يا شذا واخرت ده كله إيه

شذا: تقصدي إيه رحمه: أنا خايفه عليكي دكتور أسمر خارج

من تجربته مع نغم وحاسه أنه واخدك

مسكن لوجعه

شذا:حتي لو كان كده أنا موافقه رحمه: يعني إيه موافقه اعقلي يا شذا دكتور أسمر لسه مصدوم من خيانه نغم ليه وخايفه لما يفوق يجرحك معاه شذا: أنا معاه او بعيد عنه مجروحه يا رحمه تفتكري جرحي وأنا معاه احسن ولا جرحي وأنا بعيد عنه

رحمه: أنا مش عارفه اقولك ايه شذا:ما تقوليش حاجه سبيني أعيش الحلم ده حتي لو هفوق منه علي جرح مش مهم كفايه عليا الأيام إللي هعيشها معاه مرت الأيام وكانت شذا تجلس مع أسمر في الغرفه السريه فوق سطح المستشفي أسمر: أنت بتعيطي ليه شذا: أنا خايفه كلام رحمه يبقي بجد وأنت بيجي اليوم إللي تسيبني فيه أنا مش قاطعها أسمر: تتجوزيني يا شذا

انصرفت رحمه وذهبت مع مريم وادهم توجهت شذا إلي غرفتها وقامت بتبديل ملابس العمل وارتدت ملابسها وتزينت وشعرت أنها في أجمل صورها شذا:ياه معقول إللي أنا فيه ده أنا مش مصدقه أنا اكيد بحلم ثم اختفت الابتسامه من علي وجهها عندما تذكرت كلام رحمه لها أن أسمر يعيش صدمه خيانه نغم له وأنه سوف يتركها بعد فتره عندما يفوق من

صدمته

تنهدت شذا وقالت لنفسها:حتي لو حصل إللي رحمه بتقول عليه كفايه عليا ايامي معاه حتي لو هعيش حياتي كلها علي ذكرياتي معاه

قطع تفكيرها مع نفسها رنين هاتفها فنظرت إليه وجدته أسمر ابتسمت وأجابت علي الهاتف شذا: أنا ثواني وهكون عندك أسمر:ما تتاخريش عليا أنا في الجراچ اغلقت شذا الهاتف وتوجهت إلي الجراچ فوجدت أسمر بانتظارها ومعه باقه ورود

جميله

شذا بسعاده: إيه ده الورد ده عشاني أسمر:كان هيبقي عشانك لو كنت جيتي في معادك

اخذته منه شذا وهي تضحك: دا أنا جايه في معادي بالظبط أنت إللي ساعتك مقدمه أسمر: أنت شايفه كده

شذا: آه طبعاً

أسمر:طيب يلا ثم فتح لها أسمر باب السياره

فنظرت له شذا أسمر: إيه بتبصي لي كده ليه شذا:مفىش بلا ببنا دلفت شذا إلي السياره ودلف أسمر وانطلق بها وكانت شذا تنظر له طول الطريق كان أسمر ينظر إليها يجدها تنظر له أسمر:هتفضلي تبصي لي كده كتير

شذا:هه لا أنا

أسمر: أنت إيه يا شذا شذا: أنا مش عارفه

ابتسم أسمر: طيب يلا وصلنا نزل أسمر وشذا من السياره وتوجهوا داخل

المطعم وجلسوا

أسمر:هه مقولتليش بقي اتاخرتي عليا ليه تنهدت شذا: أصلي كنت بحاول اهرب من

مريم وادهم ورحمه أسمر:تهربي منهم إزاي

شذا: اصلهم كانوا رايحين السينما وكانوا عايزني اروح معاهم

أسمر: وأنا حرمتك من السينما

شذا:لا طبعاً أنا كنت عايزه أسمر:عايزه إيه شذا:عايزه ابقي معاك

أبتسم أسمر: وأنا كمان

شذا: وأنت إيه

أسمر: أنا كمان عايز ابقي معاكي علي طول مش بقدر أبعد عنك

شذا: أسمر

نظر لها أسمر:تعرفي أن دي أول مره تقولي لي أسمر من غير دكتور

شذا: أنا أسفه أنا

أسمر:ما تتاسفيش يا شذا أنا أول مره أعرف أن إسمي حلو أوي كده

ابتسمت شذا له أسمر:یلا عشان نتعشی عشان لو قعدتی تبصی لی کده مش هناکل جلسوا یتناولوا الطعام حتی قطع حدیثهم رنین هاتف أسمر فکانت ندی أسمر:دي ندي

شذا: آه

اجاب أسمر علي الهاتف أسمر:الو أيوه يا ندي

ندي ببكاء: الحقني يا أسمر

أسمر بفزع في إيه يا ندي دارين حصل لها

حاجه

ندي:دارين اغمي عليها ومش عارفه مالها

أسمر: إيه أنا جاي حالا

نهض أسمر بسرعه

شذا:فیه ایه

أسمر: أنا لازم امشي دلوقت دارين مغمي

عليها

شذا: إيه

أسمر:معلش يا شذا أنا لازم امشي شذا: أنا هاجي معاك عشان لو احتاجت

لدا: انا هاجي معاك ع

حاجه

أسمر:طيب يلا بينا توجه أسمر وشذا إلي السياره وانطلقوا إلي الفيلا

وكان أسمر يسير بسرعه شذا:اطمن أن شاء الله تبقي كويسه ممكن تكون ضعيفه

أسمر:دارين كانت مولوده بثقب في القلب بس بقت كويسه مش عارف إيه إللي حصل شذا: أن شاء الله هتبقي تمام

أسمر:يارب

وصل أسمر إلي الفيلا ومعه شذا ودلف إلي الداخل وفتح الباب ولكنه تفاجأ بوجود عدد كبير من الأشخاص ووالده ووالدته وندي ودارين وحازم وادهم ومريم ورحمه وبعض العاملين في المستشفي وهم يهتفوا في

> صوت واحد مفاجاه کل سنه وانت طیب

تفاجأ أسمر وشذا بهم ووقفوا ينظروا اليهم اقتربت منه ندي وقامت بتقبيله:كل سنه

وانت طيب يا حبيبي

نظر أسمر لشذا ثم أبتسم:لندي وأنت طيبه سليمان:كل سنه وانت طيب يا أسمر دي فكره ندي أنها تعمل لك مفاجاه وهي إللي عزمت كل إللي في المستشفي وقالت لهم انه مفاجاه ثم نظر لشذا:مش تعرفنا مين

الانسه

نظر أسمر لشذا: دي دكتوره شذا دكتوره في المستشفى

سليمان:وليه جايه معاك مجاتش مع بقيه الناس ليه

أسمر: إحنا كنا بنتابع حاله ولما ندي كلمتني جات معايا عشان لو احتاجنا حاجه سليمان وهو ينظر لشذا بدون تصديق ما قاله أسمر: آه أهلا وسهلاً أتفضلي مع زمایلك یا دکتوره شذا:بعد اذنکم

توجهت شذا إلى مريم: ليه ما قولتليش ان فيه حفله وانكم جايين

رحمه: إحنا مكناش نعرف ادهم إللي كان عارف ومقلناش إلا لما ركبنا معاه العربيه أنت إيه إللي خلاكي تيجي معاه هنا

شذا: إحنا كنا في المطعم وبعدين اتصلوا بيه وقالوا له أن دارين تعبانه وهو اتخض عليها وأنا خفت عليه وكنت عايزه اطمن عليه

رحمه:ربنا يستر بقي ومحدش ياخد باله من حاجه دخولك معاه قدام الناس كده

هيخليهم يشكوا

شذا:مش عارفه بقي يا رحمه أنا حاسه أن

كل الناس بتبص عليا

رحمه:خلاص بقي اسكتي مريم جايه علينا مريم:شذا شفتي في الاخر جيتى معانا كان أسمر يقف بجوار ندي ودارين ندي: إيه رأيك يا حبيبي في المفاجاه دي أسمر: مكنش ليه لازمه كل ده أنت عارفه إني مش بحب الحفلات والكلام ده وبعدين ليه تعزموا كل إللي في المستشفي ندي: أنا فكرت أن دي تبقي أول خطوه ناخدها مع بعض عشان ننفذ إللي اتفقنا

عليه

أسمر: إيه إللي اتفقنا عليه ندي: إننا نحاول نقرب من بعض يمكن نقدر نبقي زوجين بجد

كان أسمر يتحدث مع ندي ولكنه ينظر إلي شذا التي كانت تنظر إليه أيضا أسمر: أنت ليه مش عايزه تعرفي إني مستحيل ابقي مكان أكرم ندي:ارجوك يا أسمر بلاش تقرر دلوقت خلينا ناخد الموضوع خطوه خطوه وأنا مش هيأس وهحاول مره واثنين وتلاثه ثم أمسكت يده تسمح بقي تيجي نطفي الشمع

توجه أسمر مع ندي إلي المائده الموضوع عليها كعكه عيد الميلاد وتجمع الجميع حولها لكي يقوموا باطفاء الشموع قامت ندي قاموا بالغناء واطفاء الشموع ثم قامت ندي باحتضان اسمر وطبعت قبله علي وجهه:كل سنه وانت معايا يا حبيبي ثم اقتربت منه دارين وحملها أسمر:كل سنه وانت طيب يا

بابي

كانت شذا تقف بعيد وهي تنظر لأسمر وندي فاقترب منها ادهم ادهم: ندي مرات أسمر

شذا:عارفه

ادهم:بس هي كانت مرات اخوه أكرم الله يرحمه وأسمر عمره ما هيقدر يتجوز حد تاني غيرها عشان الراجل إللي واقف هناك ده وكان يشير إلي سليمان والد أسمر

شذا: سليمان بيه

أدهم: آه عارفه ليه عشان ندي مش بس معاها نصيبها في المستشفى بورثها وورث بنتها من أكرم الله يرحمه لا دي كمان معاها ورثها من والدها إللي هو نصف المستشفي والنص في كل حاجه عشان والدها كان شريك سليمان بيه وسليمان بيه عمره ما هیضحی بکل دہ حتی لو هیضحی بأی حاجه تانیه ولو کانت سعاده أسمر شذا: أنت بتقولي الكلام ده ليه أدهم: أنا بحب ادهم وهو فعلا أخويا مش مجرد صديق ليا وأنا عارف أنه خارج من صدمه حبه لنغم وخایف علیکی مش من أسمر خايف عليكي من سليمان بيه إللي مش معترف بأي حاجه غير بمنطق الفلوس شذا: أنا مش عارفه أنت بتقول الكلام ده ليا ليه

ادهم: أنا عارف إللي بينك وبين أسمر شذا: إيه انا مفيش حاجه بيني وبين أسمر قصدي دكتور أسمر أدهم:ما تخافيش يا شذا أنا بقولك كده

عشان خایف علیکي مش عایزك تنجرحي او تزعلی فی یوم

شذا: أنا بصراحة مش فاهمه أنت بتتكلم عن إيه وارجوك يا ادهم شيل الموضوع ده من دماغك

ادهم: أنا عارف انك رفضتي حبي ليكي عشان مريم اختك وأنا قدرت ده بس ده ما يمنعش إني أخاف عليكي وإني مش عايز اشوفك في موقف زي ده دلوقت كل الناس عرفت ان أسمر متجوز وأنت هتبقي في نظرهم عايزه تخطفي راجل من مراته إللي بتحبه وبنته ياريت تفكري في كلامي كويس عند ندي:كانت تقف مع أسمر أسمر:بعد اذنك يا ندي هعمل تليفون مهم عشان اطمن علي الحاله إللي سبتها ندي: آه طبعاً انصرف أسمر وخرج إلي حديقه الفيلا اقترب سليمان من ندي سليمان:هه ايه الاخبار ندي: أنت عارف يا عمي انه مش بيحب

سليمان:مش مهم المهم إللي إحنا عايزينه حصل وكل إللي في المستشفي عرفوا انك مراته وأن دارين بنته واللي هو كان مخبيه خلاص بقي الكل عارفه ومفيش واحده تقدر تقرب منه

الحفلات

ندي:بس إيه حكايه الدكتوره إللي كانت جايه معاه دي سليمان:ما تقلقيش أنا هعرف عنها كل حاحه

عند أسمر خرج إلى حديقه الفيلا وقام بالاتصال بشذا

سمعت شذا صوت الهاتف فوجدته رقم أسمر فابتعدت عن الجميع وقامت بالاجابه علي الهاتف

شذا:الو

أسمر:شذا أنا آسف علي الموقف المحرج إللى حصل ده

شذا:ولا يهمك يا دكتور

أسمر: أنا بجد مكنتش اعرف انهم عاملين

حفله

شذا: أنا عارفه

أسمر: أنت شكلك زعلانه اوي شذا:لا مش زعلانه ولا حاجه أنا بس عايزه أمشي من هنا

أسمر:خلاص أنا هدخل أخلص الحفله عشان خاطرك ونبقى نتقابل بكره فى اوضتنا

السريه

شذا:طیب

أسمر: شذا

شذا:نعم

أسمر: بحبك

أسمر: أنت شكلك زعلانه اوي شذا:لا مش زعلانه ولا حاجه أنا بس عايزه أمشي من هنا أسمر:خلاص أنا هدخل أخلص الحفله عشان خاطرك ونبقي نتقابل بكره في اوضتنا السريه

شذا:طیب

أسمر: شذا شذا:نعم أسمر: بحبك شذا: إيه

أسمر:هشوفك بكره سلام اغلقت شذا الهاتف وهي غير مصدقه ما حدث وما قاله لها أسمر اقتربت منها رحمه:واقفه لوحدك بعيد ليه

> کده یا شذا شذا_____رحمه:شذا شذا

انتبهت شذا لها: إيه بتقولي حاجه رحمه:بقولك واقفه لوحدك بعيد ليه شذا:مفيش كان معايا تليفون رحمه:تليفون كنت بتكلمي مين ابتسمت شذا:مش هقولك شاهدت رحمه أسمر وهو يدلف من حديقه الفيلا وتنظر له شذا

رحمه: آه خلاص عرفت

اقتربت ندي من أسمر: إيه يا حبيي التليفون

إللي واخدك منا ده

أسمر: ندي أنا تعبت وعايز ارتاح ممكن ننهي

الحفله دي

ندي: إزاي يا حبيبي هنقول للناس إللي

جايين عشانك امشوا

أسمر: أنت عارفه إني ماليش في الحفلات والجو ده هتخلصي الحفله أنت ولا اخلصها

أنا

تنهدت ندي وصمتت ۔

أسمر:تمام

تركها أسمر وتوجه إلي الوسط:طيب يا جماعه أنا متشكر ليكم أوي وكل سنه وأنتم طيبين ومعلش أنا كان عندي عمليه صعبه النهارده ولازم اروح أتابع الحاله

كانت شذا تنظر إليه وتبتسم لأنه أنهي الحفله من أجلها انصرف الجميع وانتهت الحفله كانت رحمه وشذا يسيروا مع بعض فاقترب منهم ادهم ومعه مريم ادهم:يلا عشان اوصلكم شذا:لا مفيش داعي إحنا هنروح لوحدنا

ادهم:ما ينفعش تمشوا لوحدكم أنا هوصلكم وهوصل مريم يلا وصلت رحمه وشذا إلي منزلهم توجهت شذا إلى غرفتها فهتفت رحمه

بإسمها

رحمه: شذا

شذا:ارجوكي يا رحمه أنا مش عايزه اتكلم في أي حاجة دلوقت شذا:لا هنتكلم يا شذا أنا عارفه أنك بتحبيه من سنين بس أنت لازم تفوقي وتعرفي أن إللي حصل النهارده هيحصل تاني وتالت هتبقي مراته وبنته قدام الناس وأنت إللي واقفه بعيد هيبقي واقف جمبها وأنت مش هيقدر حتي يكلمك قدام حد شذا:مش مراته أنا قلت لك قبل كده هي مش مراته دي مرات اخوه وهما مش متحوزين بحد

رحمه:حتي لو إللي بتقوليه ده صح هي قدام كل الناس مراته إللي بتحبه أنت عارفه النهارده زمايلنا في المستشفى كانوا بيقولوا

إيه

شذا: إيه

رحمه:بيقولوا أن دكتور أسمر ده مالوش أمان إزاي يسيب مراته الجميله إللي بتحبه كده ويعمل علاقه مع نغم ونغم في الاخر سابته وغدرت بيه وفيه بيقول أن موضوع سفرها وجوازها ده مش حقيقي وانها اتجوزت أسمر وسابت المستشفي عشان محدش يعرف عنهم حاجه أنا خايفه عليكي مش عايزه حد يقول عليكي انك عايزه تخطفي راجل من

مراته

كانت شذا تستمع إلى حديث رحمه وهي تفكر في كلام ادهم لها أيضا ثم انهارت في البكاء

شذا:كفايه كفايه مش بأيدي أعمل إيه بحبه ومش قادره ابعد عنه الأول كان حلم بعيد عني وكنت عايشه علي أمل أنه حتي يحس إني موجوده ودلوقتي بعد ما قربت منه وبقيت معاه عايزني ابعد عنه أنا مش هقدر اقتربت منها رحمه وأخذتها في حضنها: أهدي يا حبيبتي أنا خايفه عليكي

ً رحمه: خلاص يا شذا تعالي ننام دلوقت وسيبي كل حاجه تمشي لوحدها

شذا: أنا عارفه بس مش بأيدي

عند ادهم ومريم

مريم:شفت مرات دكتور أسمر بتحبه إزاي ادهم: وأنت عرفتي إزاي أنها بتحبه مريم: باين أوي عليها من نظرتها ليه أنا مش عارفه هو إزاي كان علي علاقه بنغم وهو

متجوز وعنده بنت

ادهم: محدش عارف ظروفه إيه مريم:ظروف إيه إللي تخلي الراجل يخون مراته وخصوصا لو كانت زي مرات دكتور أسمر باين عليها أنها بنت ناس وسيده مجتمع أنت عارف أنهم في المستشفي بيقولوا أن نغم ما سافرتش بجد وأنها اتجوزت من دكتور أسمر وقالوا إنها سافرت عشان محدش يعرف عنهم حاجه ادهم: وأنت صدقتي الكلام ده

مريم:ليه لا

ادهم: بس الكلام ده مش صحيح ونغم

اتجوزت سعد فعلا وسافروا مريم: بس فعلا كانت الحفله حلوه الليله كلها كانت حلوه واحلي حاجه فيها إني معاك لوحدنا وأنت بتوصلني نظر لها ادهم وابتسم مريم:ممكم أسألك سؤال وتجاوب عليا

بصراحه

ادهم: خير

مريم: أنت لسه بتحب اختي شذا نظر لها ادهم: الموضوع ده اتقفل خلاص مريم:اتقفل وأنت لسه بتحبها

ادهم: بصي يا مريم أنا مكنتش بحب شذا أنا كنت معجب بيها أو مشدود ليها ولما عرفت أنها مش موافقه خلاص نسيت الموضوع

کله

مريم: يعني فيه امل أنك تعجب بحد تاني أو تتشد لحد تاني ابتسم ادهم:هو كان ممكن بس تقريبا لا مريم: أيه ليه

ادهم: لأن الحد التاني ده باين عليه رغاي وهيتعبني معاه وبيسمع للكلام إللي بيتقال في المستشفى

مريم:لا والله ده الحد ده مش هيسمع لحد غيرك

> ادهم: أما نشوف عند أسمر

كان يجلس في غرفته وسمع طرقات علي الباب

فسمح بالدخول فكانت والدته والدته:كل سنه وانت طيب يا حبيبي أسمر: وأنت طيبه يا ماما والدته: مالك يا حبيبي شكلك مش مبسوط إيه الحفله ما عجبتكش أسمر: أنا عارف أن فكره الحفله دي فكره بابا أنا مش عارف هو هيفضل يضغط عليا لحد أمتى

والدته:هو خايف علي مصلحتك أسمر:هو مش خايف إلا علي مصلحته وشغله وفلوسه وبس عمره ما فكر فيا ولا في مشاعري

والدته:هو بيعمل كده عشان تقرب من ندي أسمر: أنا لآخر مره بقول لكم أن إللي أنتم عايزينه ده مش هيحصل إللي بتعملوه ده ظلم ليا ولندي أنا مش هبقي مكان أكرم ولا عمري هقدر اخد مكانه أنتم ليه مش عايزين تفهموا بس أنا بطمنك عشان تطمنيه خلاص كل الناس عرفت اني متجوز وعندي بنت مش هو ده إللي عايزين توصلوا له بس أنا بحذركم انتم بتعلقوا ندي بأمل كداب وحاجه عمرها ما هتحصل والدته:يعني مفيش فايده يا ابني

أسمر: آه وياريت تفهمي سليمان بيه كده تركته والدته وانصرفت

قام أسمر بالاتصال بشذا التي كانت تبكي في غرفتها ونظرت إلي هاتفها وجدته هو من يتصل بها ولكنها لم تجيب ثم بعد فتره وصلت لها رساله من أسمر

أسمر: واضح أنك نمتي معلش أصلي كنت عايز أسمع صوتك قبل ما انام أنا هروح المستشفي قبل معاد الشغل وهكون في اوضتنا السريه عايز تكوني أول حد اشوفه

الصبح

قرأت شذا الرساله:وبعدين أعمل إيه أنت بتحبني بجد ولا هتبقي زي ما بيقولوا لي

وهتجرحني

مرت الليله طويله علي شذا وأسمر وعند ظهور أول ضوء للنهار نهضت شذا وارتدت ملابسها وتوجهت إلى المستشفى وصعدت إلي غرفتهم السريه وفتحتها فوجدت أسمر يجلس بها

> أسمر: ياه أخيرا جيتي شذا: أنت مستنيني من أمتي أسمر:من زمان أوى

جلست شذا بجواره فنظر إلى عيونها شذا: إيه ده أنت كنت بتعيطي

سدا. إيه ده انت دنت بتعيطي شذا: أنا مانمتش طول الليل

أسمر: أنت لسه زعلانه من إللي حصل

امبارح أنا والله ما قاطعته شذا:لا أنا مش زعلانه من امبارح

اللي حصل ده ما يفرقش معايا أنا مفيش

حد پهمنی غیرك

أسمر: آمال فيه إيه

شذا: أنت امبارح لما قلت لي بحبك أنا خفت

أسمر: خفتي من إيه

شذا: أنت لسه خارج من صدمه نغم والوقت

إللي إحنا فيه مع بعض قصير أوي أنا خايفه تكون بتحاول تنسي نغم بيا أو بتحاول تهرب من واقع مفروض عليك بجوازك من ندي بأي حد تاني خايفه تفوق وتبعد عني وانت لو بعدت عني أنا ممكن اموت ارجوك يا أسمر ما تخلنيش أعيش حلم جميل وفي الآخر اصحى منه على كابوس

اقترب منها أسمر وضمها إلي صدره: أنا إللي حاسس بيه دلوقت لو هو ده الحب يبقي أنا محبتش غيرك يا شذا أنا مكنتش بحب نغم

أو كنت فاكر إني بحبها

أنا قلت لك بحبك امبارح لأني حاسس بيها فعلا تعرفي إني عمري ما قلت لحد غيرك الكلمه دي حتي نغم ما افتكرش إني قلت لها بحبك في يوم

شذا: يعني أنت مش هتسيبني في يوم من الايام أسمر: تتجوزيني يا شذا اتسعت عيون شذا من الصدمه: إيه أنت بتقول إيه

أسمر: تتجوزيني يا شذا شذا: أنا مش بحلم مش كده أنت قاعد معايا وبتقولي إني اتجوزك صح ابتسم أسمر:قولتي إيه شذا: أنا

قاطعها أسمر: بس قبل ما تجاوبي عايزك تفكري لأن جوازنا هيبقي في السر ومحدش هيعرف عنه حاجه عشان

شذا: عشان مراتك أسمر: مش مراتي قلت لك ميه مره ندي مش مراتي وعمرها ما هتبقي مراتي أنا بعرض عليكي الجواز لاني مش قادر ابعد عنك بس الظروف بتحكمنا أن يكون جوازنا في السر فكري يا شذا وردي عليا شذا:مش محتاجه تفكير أنا كنت بحلم إني أكون جنبك وعمري ما وصلت احلامي إني أكون مراتك

أسمر:لا يا شذا لازم تفكري كويس وأنا هسيب لك فرصه تفكري وهبعد عنك النهارده ومش هشوفك ولا تشوفيني

وهسمع ردك بكره

ثم نظر إلي الساعه: يلا عشان نبدأ الشغل انصرف أسمر وشذا وتوجهوا إلي عملهم كانت رحمه تبحث عن شذا ثم وجدتها

تقترب منها

رحمه:كنت فين يا شذا وايه إللي نزلك بدري

کدہ

شذا:كنت مع أسمر رحمه: وبعدين يا شذا شذا:كان لازم أعرف اخره إللي إحنا فيه إيه رحمه:وعرفتي شذا: أسمر عرض عليا الجواز رحمه: إيه أنت بتقولي إيه شذا: إللي سمعته رحمه: وأنت رديتي عليه شذا:هو عايزني افكر وأرد عليه بكره رحمه:طب ومراته وأبوه والمستشفي شذا: إحنا هنتجوز من غير ما حد يعرف رحمه: إيه جواز في السر ليه يا شذا أنت ما تفكريش أنت ترفضي ليه تتجوزي في السر عين

شذا: أنا مش عايزه أفكر بعقلي أنا همشي ورا قلبي أنا عمري ما حسيت بالسعاده من يوم وفاه ماما إلا لما قربت من أسمر أنا عايزه السعاده دي حتي لو كانت مؤقته حتي لو هتفتح عليا ابواب الندم أنا عايزاها هعيشها يا رحمه لآخر يوم فيها واللي يحصل بعد كده أنا مش هفكر فيه هسيب نفسي واروح في دنيا أسمر وزي ما ياخدني هروح معاه

مرت الأيام وكانت شذا تجلس مع أسمر وبينهم المأذون وهو يقول المأذون: بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير

رحمه: إيه جواز في السر ليه يا شذا أنت ما تفكريش أنت ترفضي ليه تتجوزي في السر عقلك راح فين

شذا: أنا مش عايزه أفكر بعقلي أنا همشي ورا قلبي أنا عمري ما حسيت بالسعاده من يوم وفاه ماما إلا لما قربت من أسمر أنا عايزه السعاده دي حتي لو كانت مؤقته حتي لو هتفتح عليا ابواب الندم أنا عايزاها هعيشها يا رحمه لآخر يوم فيها واللي يحصل بعد كده أنا مش هفكر فيه هسيب نفسي واروح في دنيا أسمر وزي ما ياخدني هروح معاه

رحمه: أنا مش عارفه اقولك ايه شذا:ما تقوليش حاجه أنا هروح اقوله إني موافقه

رحمه:لو ده إللي هيخليكي سعيده روحي يا شذا

ابتسمت شذا وذهبت إلى أسمر تبحث عنه كان أسمر يجلس في مكتبه شارد بتفكيره في

شذا

آسمر:ياتري هتوافق ولا لاء معقول تكون عندها حق وأنا بحاول اعوض بعد نغم عني بيها لا أنا بحبها أنا عمري ما حسيت الإحساس ده مع نغم قطع حديثه مع نفسه دلوف حازم عليه حازم:ممكن أدخل أسمر:ما أنت دخلت خلاص

حازم:عامل إيه

أسمر:إيه لحقت اوحشك إحنا مش كنا مع بعض امبارح فى الحفله

حازم: آه الحفله إللي دخلت فيهاأنت وشذا

مع بعض

أسمر: ودي فيها إيه

حازم: أنت عارف فيها إيه

أسمر: أنت قصدك إيه يا حازم أتكلم علي

طول

حازم: أنت إيه إللي بينك وبين شذا

أسمر: أنا عرضت عليها الجواز

حازم: إيه أنت بتتكلم جد أنت مستوعب أنت

بتقول ایه

أسمر: أيوه أنا أسمر في كامل قواي العقليه عرضت علي شذا الجواز ومستني منها الرد حازم:طب وابوك ومراتك أسمر: ندي مش مراتي وأنت عارف كده كويس وعارف أنا اتجوزتها ليه حازم: ووالدك سليمان بيه أسمر: إحنا هنتجوز في السر ومحدش هيعرف غيرك أنت وبس حازم: أنت عارف أنت بتعمل إيه أنت لو مش بتحب شذا بجد هتدمرها معاك وهتورطها في جوازه في السر

أسمر: ومين قالك إني مش بحبها أنا اكتشفت إني محبتش غيرها حازم: أسمر أنا حازم ومش هتضحك عليا أنت لسه خارج من صدمه نغم من شهر واحد لحقت أمتي تحب شذا أسمر:هتصدقني لو قلت لك إني عمري ما حسيت الإحساس ده إلا مع شذا حازم:ونغم

أسمر:نغم دي مكانش حب هي كانت هروب

من واقع مفروض عليا بدليل إني عمري ما فكرت اتجوزها

حازم: أسمر راجع نفسك تاني بلاش تظلمها معاك

أسمر: أنا مديها فرصه لبكره عشان ترد عليا من غير ضغط

حازم: وأنت عارف أنها هتوافق من غير تفكير قطع حديثهم طرق علي الباب فسمح أسمر

للطارق بالدخول

فتحت شذا الباب

تفاجأ أسمر بها

شذا:ممكن أخد دقايق من وقت حضرتك يا دكتور

حازم:طیب أنا هستاذن بعد اذنکم سلام ومر بجوار شذا

> حازم: ازيك يا دكتوره شذا شذا: الحمد لله ازي حضرتك

حازم:تمام بعد اذنك ثم نظر إلي أسمر وغمز له وانصرف

اغلقت شذا الباب خلف حازم ونهض أسمر واقترب منها

أسمر:جيتي ليه يا شذا مش أنا قلت لك إني مش عايزك تشوفيني النهارده عشان تعرفي تاخدى قرارك

شذا: أنا موافقه

أسمر:لا يا شذا خدي وقتك وفكري شذا: أنا موافقه

أسمر:جوازنا هيبقي في السر ومحدش هيعرف بيه ومش عارف هنقدر نعلن عنه أمتي

شذا: أنا موافقه

أسمر: أنا مش عايزك تتسرعي وترجعي تندمي

شذا: آنا موافقه وبحبك ومش عايزه حاجه

غير أني ابقي معاك وراضيه بجواز في السر وراضيه بكام ساعه في اليوم وراضيه يبقي جوازك مني محدش يعرف بيه حاجه جوازنا ده لو ساعه واحده أنا عايزه أعيشها وهعيش علي ذكراها طول عمري أنا كنت بحلم إني اشوفك ولو حتي من بعيد معقول تكون قدامي فرصه إني أكون قريبه منك وارفض أنا موافقه يا أسمد

أبتسم أسمر وضمها إليه: وأنا بوعدك أنك عمرك ما هتندمي في يوم من الايام علي قرارك ده وبوعدك إني هعمل كل إللي يسعدك وعمري ما هسيبك إلا لما أنت

تبقي عايزه كده

شذا: أنا عمري ما هسيبك أنا ما صدقت لقيتك ولقيت نفسي معاك أنا حياتي ابتدت من يوم ما قلت لي بحبك قطع حديثهم طرقات علي الباب فزعت شذا وابتعدت عن أسمر وتنحنح أسمر وسمح للطارق بالدخول كانت أحدي الممرضات تخبرهم أن هناك

مريض يحتاجه

شذا: أنا هروح اشوف شغلي أسمر:تمام يا دكتوره وما تنسيش تقرير

الحاله إللي طلبته منك

شذا:تمام

انصرفت شذا وهي سعيده تشعر أن الجميع

يعلم سر سعادتها

مرت بجوار مريم ولكن شذا لم تشاهدها

هتفت مريم باسمها: شذا

التفت لها شذا:مريم حبيبتي عامله ايه وحشتيني اوي

مريم: وحشتك إيه إحنا كنا مع بعض امبارح

في حفله دكتور أسمر

شذا: آه صح حفله أسمر قصدي دكتور أسمر

> مریم: أنت كویسه یا شذا شذا: آه أنا كویسه أوی

مريم: أنت عرفتي أن ماما هتعمل عمليه شذا: آه عرفت ادهم قالي

مريم:وعرفتي أن دكتور أسمر رشحك أنت إللى تعملى العمليه

شذا: آه بس أنا طلبت من ادهم هو إللي ىعملها

مريم:بس أنا خايفه عليها وعايزاكي أنت إللي تعملي لها العمليه يا شذا

شذا: اسمعيني يا مريم العمليه مش خطيره

دي عمليه سهله وأي حد يقدر يعملها

قطع حديثهم وصول رساله لشذا قامت شذا

بفتح الرساله

أسمر:هستناكي النهارده في الجراج بعد

الشغل ونتعشي سوا

اىتسمت شذا

مريم: شذا شذا أنت معايا

شذا:هه آه معاكي مقولتليش اخبار ادهم إيه

مريم:يعني اهه بحاول معاه

شذا: ربنا يوفقك

مريم: وأنت يا شذا

شذا: أنا إيه

مريم:ياريت تنسي أسمر أنت شفتي مراته

وبنته وواضح أوي أنها بتحبه

شذا: آه طبعاً الموضوع ده أنا قفلته خلاص

اقترب منهم ادهم

ادهم:وراكم حاجه النهارده بالليل

مريم:ليه فيه حفله تاني

ادهم:لا المره دي بجد إيه رأيكم نتعشي سوا

وكلموا رحمه تيجي معانا

مريم: وأنا موافقه جدا

شذا: أنا مش هينفع أنا تعبانه وعايزه اروح عشان أنام

ادهم: إحنا مش هنتاخر شذا: معلش روحوا أنتم يلا سلام مر الوقت وفي وسط اليوم قام أسمر بالاتصال بشذا

شذا: الو

أسمر: أنا في اوضتنا السريه عايز اشوفك صعدت شذا إلي الغرفه ووجدت أسمر يحلس ومعه ورده

شذا:الله إيه الورده الجميله دي

أسمر:مش أجمل منك شذا: أنا عندي شغل كلمتنى ليه

أسمر: وحشتيني قلت اشوفك

شذا:وحشتك إيه أنا لسه كنت معاك من

ساعتين

أسمر: أنا عايز اشوفك كل دقيقه وكل ثانيه

شذا:عارف أحلي حاجه في حبنا ده إيه أسمر: إيه

شذا: أنه رجعني سنين لورا أيام الثانوي لما كانت البنات زمايلي يروحوا يقابلوا الاولاد

إللي بيحبوهم

أسمر: وأنت كنت بتقابلي إللي كنت بتحبيه شذا: أنا عمري ما حبيت حد أنا من يوم وفاه ماما ونسرين هانم طردتني من البيت وأنا مكنش قدامي غير أني اذاكر واثبت لها هي وصفوت بيه إني هبقي دكتوره زي ما كانت

ماما عايزه

أسمر:هي طردتك إزاي وباباكي وافق علي كده إزاى

شذا:هي ما طردتنيش هي طردت داداه نعمه عشان عارفه إني مكنش ينفع أعيش من غيرها فبالتالي أنا كمان مشيت معاها أما بقى بالنسبة لصفوت بيه هو كان ديمقراطي

آوی وقالی یا تقعدی معانا وتسمعی کلامها یا تمشی وأنا مشیت أسمر:كان عندك كام سنه شذا:كنت في الثانويه العامه أسمر: یعنی کان عندك ۱۷سنه یعنی عیشتی دہ کله من غیر باباکی شذا: أنا عشت من غيره تقريبا من يوم ما عرف نسرين كان بيغيب عنا بالايام والشهور ولما كان بيرجع كان بيتخانق مع ماما وكان بيضربها بس كانت بتحبه وكانت بتقول انه في يوم هيرجع لها لحد ما في يوم سابها ومشي وهي كمان مشت تعرف أنا كان ممكن اخليه يطلق نسرين وتخرج من حياتنا بس عشان مريم ما تعيش إللي أنا عشته أنا إللي خرجت

شذا: نسرين هانم بتحب ابن عمها إللي

أسمر: إزاي يعني

كانت تعرفه قبل ما تشتغل في الشركه سكرتيره

أسمر: أيوه يعني كانت تعرفه قبل ما تتجوز والدك

شذا:ولسه علي علاقه بيه لحد دلوقت ومعايا إللي يثبت ده بس أنا مش قادره اطلع الدليل وقررت إني ابعد أنا

عند ندی

كانت تجلس في غرفتها تتحدث في الهاتف ندي: أيوه أنت عارف أنه مش بايدي شخص: يعنى إيه قلت لك قبل كده اطلقى

منه ونسافر ونتجوز

ندي:طب ودارين بنتي عمرهم ما هيسيبوها شخص:سيبيها أنت

ندي:لا طبعاً دارين هي وريثه سليمان بيه وكل الثروه هتكون بتاعتها بعد كده وأنا كمان مش عايزه أطلق من أسمر واطلع من غير أي حاجه أنت ناسي أن أكرم مات والثروه كلها بإسم أبوه وأنا ابويا قبل ما يموت ضيع ثروته كلها

يبوك حيح مرود حها شخص:طب وبعدين هنفضل كده كتير شخص:طب وبعدين هنفضل كده كتير ندي: أنا بعمل إللي أنت قلت لي عليه ويحاول أوقع بينه وبين سليمان وأنت المفروض تشد حيلك كده وتجيب لي أخبار الدكتوره إللي قولت لك عليها دي ولو تعرف تاخد لي صورتين ليهم مع بعض تخص: أصبري عليا وأنا هعمل إللي أنت

عايزاه

ندي: بسرعه لأني مابقتش قادره أعيش معاهم

عند شذا وأسمر وصلوا إلى المطعم وجلست شذا وأسمر واخرج أسمر خاتم الماظ والبسه

لها

أسمر:الف مبروك عليا

شذا:مبروك يا حبيبي أسمر: أنت قلتي حبيبي أحلي كلمه أنت قلتيها ليا

كانت مريم وادهم ورحمه يجلسوا في نفس المطعم ولكن لم يكن احد يراهم ولكن توجهت مريم إلي المرحاض فشاهدتهم وأسمر يمسك بيدها وسمعتهم شذا: أيوه حبيبي وكان نفسي اقولك حبيبي

من زمان

أسمر: وأنت من النهارده مش هقولك إلا حبيبتي يا حبيبتي

اتسعت عيون مريم من الصدمه وتوجهت إلى المنضده التي يجلس عليها ادهم ورحمه

مريم: يلا نمشي

رحمه:في إيه يا بنتي إحنا لسه جايين مريم: إيه لا لازم نمشي شذا كلمتني وقالت لي أنها نسيت المفتاح وعايزانا نروح نديها

المفتاح

رحمه: مفتاح إيه أنت بتقولي إيه عمزت لها مريم:مفتاح الشقه وهي واقفه علي السلم يلا نمشي بقي كانت مريم تخشي أن يري ادهم أو رحمه شذا وأسمر

انصرف أدهم ومريم ورحمه وتوجهوا إلي الخارج فشاهدت مريم أسمر وشذا وهم يتوجهوا الي سياره أسمر وأسمر يمسك بيد

شذا

مرت الأيام وفاق أسمر من الغيبوبه الطبيب: دكتور أسمر عنده فقدان ذاكره جزئ هو تقريباً نسي آخر سنتين من حياته كانت مريم تخشي أن يري ادهم أو رحمه شذا وأسمر

انصرف أدهم ومريم ورحمه وتوجهوا إلي الخارج فشاهدت مريم أسمر وشذا وهم يتوجهوا الي سياره أسمر وأسمر يمسك بيد شذا

أنصرف ادهم ومريم ورحمه ووصلوا إلي منزل شذا ورحمه

ادهم:هتطلعي يا مريم ولا هوصلك مريم: لا الوقت اتاخر أنا هروح وهبقي اكلمها

في التليفون

صعدت رحمه إلي الأعلي ولكنها لم تجد شذا رحمه: آمال فين شذا

ثم قامت بالاتصال بمريم

مريم: أيوه يا رحمه

رحمه: أيوه يا مريم فين شذا إللي واقفه

علي السلم دي مفيش حد مريم:هبقي أكلمك لما اروح ادهم: خير في حاجه مريم:هه لا دي رحمه بتقولي اطمنها عليا لما اروح

ادهم: إيه هي خايفه عليكي مني مريم:لا طبعا إحنا بس بنحب نطمن علي بعض

عند شذا:كانت مع أسمر في السياره ويقوم بتوصيلها للمنزل ولكنها شاهدت من بعيد

سياره ادهم

فزعت شذا:يا خبر دي عربيه ادهم أسمر: ادهم وايه إللي جايبه هنا شذا: آه افتكرت اكيد بيوصل رحمه عشان كان عازمها هي ومريم علي العشا أرجع من الشارع عشان ما يشوفناش قام أسمر بالرجوع بالسياره إلى الخلف وخرج من الشارع إلي شارع جانبي وانتظر حتى ابتعد أدهم

نظر أسمر لشذا: أنا آسف يا شذا علي الموقف ده وبقولك إحنا لسه علي البر الموقف ده هيتكرر كتير ويمكن يكون ده أقل موقف فكري تاني يا شذا ولو عايزه نرجع أنا معنديش مانع

شذا: أولا أنا قلت لك قبل كده أنا ميهمنيش أي حاجه غير أني ابقي معاك ثانيا أنت رجعت في كلامك من أولها

أسمر:كلام إيه إللي رجعت فيه شذا:مش أنت قلت لي إنك هتقولي بعد كده حبيبتي ودلوقت قلت لي شذا رجعت في

أمسك أسمر يدها وقبلها:ما تزعليش مني يا حبيبتي

كلامك بقى ولا لاء

شذا: صدقني يا أسمر أنا عمري ما هرجع في

قراراي أنا بعت الدنيا كلها عشان أعيش معاك ولو حصل اكتر من الموقف ده ميه مره وبعدها سمعت منك كلمه حبيبتي هتعوضني وتنسيتي أي حاجه تزعلني أسمر:ربنا يقدرني واقدر أسعدك شذا: يلا بقي ادهم خلاص مشي وهتلاقي رحمه دلوقت هترن عليا أسمر:مش قادر اسيبك وامشي إحنا لازم

شذا: أنت ما قولتليش هنتجوز فين أسمر:في شقتي أنا عندي شقه حلوه اوي وهتعجبك كنت قاعد فيها لما أكرم الله يرحمه اتجوز ندي وكانت فرصه ليا إني استقل بعيد عن سليمان بيه شذا:شقه العزوبيه بتاعتك أسمر: بكره أن شاء الله نروح نشوفها ولو

عايزه تغيري أي حاجه فيها أنا تحت امرك

نتجوز بسرعه

شذا: أي مكان أنت فيه أنا هكون فيه وهيعجبني

ثم نظرت إلي يدها:ياخبر أنا كنت هنسي الخاتم ثم قامت بنزع الخاتم

أسمر:بتعملي إيه

شذا: عشان رحمه ما تشفهوش كاد أسمر أن يتكلم فقاطعته شذا:ما تقولش حاجه أنا زي أي بنت كان نفسي لما احب أعرف كل الناس إني بحب بس أنا شايفه أن حبنا ده ملكنا إحنا وبس والناس ملهاش

دعوه بينا الناس كلها خطر علي حبنا أنا هنزل بقى

أسمر: أنا مش هروح المستشفي بكره ولا أنت هعدي عليكي الصبح نفطر سوا ونروح

الشقه

شذا:تمام تصبح على خير صعدت شذا إلى الأعلي وانصرف أسمر رحمه:اتاخرتي ليه يا شذا شذا: أنا مش عايزه أتكلم في أي حاجه يا رحمه خليني عايشه في حلمي الجميل رحمه: ماشي يا شذا أنا إللي هيخليني أسكت إني لأول مره أشوفك سعيده يارب يبقي ظني غلط

عاد إلى الفيلا وصعد إللي غرفته ولكنه توقف عند غرفه ندي حيث أنه سمعها تتحدث في الهاتف

ندي: أنا كمان نفسي أخلص من الجوازه دي

أنا عمري بيروح

شخص:-----

ندي:لا هو مش بيحبني ولا عايز يحبني وكل إللي عملته معاه مفيش منه أمل أسمر:معقول تكون ندي بتحب حد ياريت يكون فعلا بجد عشان ما اظلمهاش لما اتجوز شذا طب لما هي بتحب حد ليه مش بتقولي وليه مش بتعترض علي الوضع ده لسليمان بيه أنا لازم أتكلم معاها ونتفق عشان نخلص من الجوزاه دي وكل واحد فينا يشوف حاله طرق أسمر علي الباب فزعت ندي:طيب أقفل دلوقت فيه حد بيخبط على الباب

أغلقت ندي الهاتف وسمحت للطارق بالدخول

أسمر:ممكن نتكلم مع بعض شويه ندي: طبعا يا أسمر أسمر:هي دارين نامت

ندي: أنت عارف أنها بتنام بدري أسمر: أنت طبعاً عارفه يا ندي أنا بعزك قد الم

ندي:عارفه يا أسمر وكان نفسي ما تبقاش معزه س أسمر: ندي أنا سمعتك دلوقت وأنت بتتكلمي في التليفون أنا آسف مكنش قصدي إني اتصنت أنا سمعت بالصدفه ندي وهي متوتره: مش فاهمه سمعت إيه أسمر:ما تخافيش مني يا ندي لو أنت مرتبطه بحد أنا مش هتضايق أنت من حقك تعيشي حياتك وتتجوزي ندي: أنت بتقول إيه يا أسمر أنت سمعت

أسمر: أنت بتكلمي حد ومرتبطه بيه وعايزه الجوازه دي تنتهي وده حقك ندي:لا مش صحيح أنا كنت بكلم واحده صحبتي وكنت يعني بفضفض معاها وبقول لها إني حاولت أعمل كل حاجه عشان تحبني بس مقدرتش وعايزه أخلص من الجواز عشانك لأني مش قادره تبقي قريب مني وبعيد عني

وقف آسمر ينظر لها بدهشة ثم ادعت ندي البكاء: معقولة يا أسمر أنت تتصور إني أكون علي زمتك واعرف غيرك أو اكلم حد حتي لو كان جوازنا باتفاق أو حبر علي ورق لا يا أسمر أنا استحمل أي حاجه غير أنك تشك في أخلاق

شعر أسمر بالحزن واقترب منها: أنا آسف يا ندي مكنش قصدي أنا قلت أنك ممكن ثم صمت خلاص يا ندي ما تزعليش مني أنا آسف مره تانيه ثم تركها وانصرف تنهدت ندي ثم أمسكت بهاتفها وقامت بكتابه رسائل إلى الشخص الذي تتحدث

معه

شخص: وليه عملتي كده كنت عرفتيه الحقيقه وخلصنا

ندي:لا طبعاً أنا لازم ابقي لآخر لحظة اكون أنا المظلومه عشان أخد إللي أنا عايزاه وأنت

لازم تتحرك وتعرف حكايه الدكتوره إللي إسمها شذا دي

عند مريم

كانت شارده الذهن تفكر في ما رأته في المطعم

فكانت تجلس في غرفتها تتحدث مع نفسها مريم:معقول يا شذا طب ليه وامتى أنا لازم الصبح اروح لها واتكلم معاها أنا لازم افهم مرت الليله واتى الصباح بأحداث جديده استبقظت شذا ورحمه

رحمه:یلا یا شذا هنتاخر علی الشغل شذا: أنا مش هروح المستشفي رحمه:لیه آمال أنت بتلبسی ورایحه فین شذا: أنا وأسمر هنروح نفطر مع بعض وبعدين هنروح نتفرج علي الشقه رحمه: أنا لآخر مره بقولك يا شذا أنت متاكده

من قرارك ده

قطع حديثهم رنين جرس الباب رحمه: مين إللي جاي الصبح كده ثم توجهت إلي الباب وفتحته فوجدت مريم أمامها رحمه:مريم أنا نسيت اكلمك امبارح

مريم: شذا فين

خرجت شذا علي صوت مريم شذا:خير يا مريم جايه بدري ليه بابا حصل له حاحه

نظرت مريم لرحمه: أنا عايزه اكلمك في موضوع لوحدنا

شذا: موضوع إيه وبعدين أنا مش بخبي حاجه عن رحمه وأنت عارفه كده كويس مريم:كده تمام يبقي اكيد رحمه عارفه إللي بينك وبين دكتور أسمر

اتسعت عيون رحمه وشذا من الصدمه شذا: أنت بتقولي إيه أنا مفيش حاجه بيني وبين دكتور أسمر مريم: أنا شفتك امبارح معاه في المطعم وسمعته بيقول لك من النهارده هقولك يا حبيبتي وأنت بتقولي له حبيبي وخرجتم من المطعم وايديكم في ايد بعض وركبتي معاه العربيه ووصلك لحد هنا معقول يا شذا أنت تعملي كده أنت عارفه أنه متجوز وكان علي علاقه بنغم وكل إللي في المستشفي بيقولوا أنه اتجوزها وخلاها تسيب المستشفي بيقولوا عشان محدش يعرف عنهم حاجه إزاي قدر بضحك عليكي

شذا:لا الكلام ده مش صحيح أسمر ما اتجوزش نغم نعم اتجوزت سعد وسافرت مريم: آه وهو اخدك مكان نغم نزوه تانيه ينسي بيها نزوته مع نغم شذا:لا أنا مش زي نغم وأنا في حياه أسمر مش نزوه

مريم: ياسلام ليه بقي إيه الفرق

شذا: أنا وأسمر هنتجوز

مريم: إيه بتقولي إيه هتتجوزوا وأنت عارفه أنه متجوز وعنده بنت أنت يا شذا إللي طول عمرك بتقولي أنك مش بتحبي الخيانه وأن إللي دمر طفولتك ماما إللي أخدت بابا من والدتك واتجوزته وعيشتي في تعاسه بسببها عايزه تكرري إللي حصل مع مرات أسمر

وبنته

شذا: مش مراته ودارين مش بنته دي مرات اخوه الله يرحمه وابوه غصبه أنه يتجوزها ودارين تبقي بنت اخوه وهو مش بيحبها ولا متجوزين وجوازهم علي ورق مش بجد مريم: وأنت هتتجوزيه إزاي هييجي يخطبك من بابا وتتجوزوا قدام الناس شذا:لا هنتجوز في السر مريم: إيه في السر شذا: أيوه يا مريم هنتجوز في السر يوم

الخميس الجاي وأنا مش عايزه أي مواعظ أو نصايح لأني خلاص أخدت قراري بعد اذنك ثم تركتها وانصرفت نظرت مريم لرحمه: أنت كنت عارفه رحمه: أيوه وحاولت كتير اخليها ترجع عن

> قرارها ما قدرتش مريم: أنا مش هسكت رحمه:سبيها يا مريم مريم: أنت بتقولي إيه

رحمه: أنا عمري ما شفت شذا سعيده كده من يوم وفاه والدتها عمري ما شفتها بتضحك من قلبها كده أنا مش عايزه نحرمها من السعاده دي

مریم: دي سعاده مزیفه هتروح لو حد عرف ولو والده عرف هیغصب علیه یسیبها زي ما غصب علیه یتجوز مرات اخوه مریم:هی راضیه وسعیده بقربه منها ارجوكي يا مريم سيبها تاخد نصيبها من السعاده من الدنيا مريم: أنا مش عارفه أقولك إيه أنا هروح المستشفي

عند شذا كان أسمر ينتظرها في الشارع الجانبي بجوار منزلها دلفت شذا إلي السياره

أسمر وهو يمسك يدها ويقبلها: وحشتيني رفعت شذا عيونها ووجدها تبكي أسمر: أنت بتعيطي يا حبيبتي سردت له شذا ما حدث

هتصرف

ضمها أسمر إلى حضنه:ما تزعليش أنا

مرت الأيام وكانت مريم لا تتحدث مع شذا واتي يوم الخميس يوم عقد قران أسمر وشذا كانت شذا تجهز للذهاب إلي منزل أسمر ليتم عقد القران هناك

اقتربت منها رحمه: خلاص با شذا شذا وهي تبكي: كان نفسي تكوني معايا أنت ومريم في اليوم ده رحمه:ما تعيطيش يا حبيبتي أن شاء الله ربنا يتم لك على خير ويكتب لك السعاده شذا: أنا هنزل عشان أسمر مستنيني انصرفت شذا ووصلت مع أسمر إلى شقته أسمر:اجهزي وأنا هروح اجيب المأذون والشهود فيه حوه مفاجاه أنا محضرها ليكي أنصرف أسمر ودلفت شذا إلى الغرفه وجدت فستان ورساله من أسمر دى مش هتكون المفاجاه الوحيده النهارده ارتدت شذا الفستان ووضعت القليل من مساحيق التجميل وكانت رائعه الجمال ولكن بداخل عيونها حزن لانها ستكون وحيده في أجمل أيام عمرها بعد فتره وصل أسمر ودلف إليها

أسمر: إيه الجمال ده كله معقول أنا كنت اعمي ومش شايف الجمال والرقه دي كلها شذا: ما تكسفنيش يا أسمر

أسمر: ماشي بس تعالي يلا في ناس بره

عايزين يشوفوكي شذا:ناس مىن

أسمر: اطلعي وأنت تعرفي

خرجت شذا من الغرفه وتفاجات بوجود

رحمه ومريم

ركضت عليهم وارتمت في احضانهم مريم: ألف مبروك يا حبيبتي

رحمه: إيه الحلاوه دي دا أنت اجمل عروسه

شفتها بحياتي

نظرت شذا إلي أسمر وعيونها تبكي أقترب منها أسمر:مكنش ينفع تبقي لوحدك في يوم زي ده

جلسوا بعد فتره قصيره وجدوا حازم يدلف

إلى المنزل ومعه المآذون ومعه ادهم أسمر: برده مكنش ينفع حد يشهد علي العقد غير حازم وادهم

أنتهي عقد القران بجمله المأذون: بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير قام الجميع بتقديم التهاني للعروسين وبعد فتره انصرفوا

شذا:معقول أنت عملت كل ده عشاني أسمر:كل ده قليل أوي علي حبك ليا دلفوا إلي غرفتهم وبدأوا حياتهم الزوجية معا مرت الأيام

كان والد أسمر يجلس في مكتبه ودلف إليه أسمر

> آسمر: خير يا بابا حضرتك طلبتني وضع سليمان ظرف أمام أسمر أسمر: إيه الظرف ده سليمان:افتحه

فتحه أسمر ووجد به صوره من قسيمه زواجه من شذا .

سليمان: قولي أن قسيمه الجواز دي مش حقيقيه ومزوره

أسمر:لا حقيقيه أنا فعلا اتجوزت شذا سليمان:وكمان بتعترف تمام أنا هكتب كل الثروه بإسم دارين والمستشفي دي أنت مالكش دعوه بيها والبنت اللي أنت اتجوزتها دي مطروده من المستشفي ومالكش حاجه هنا واتفضل اطلع بره من

بيتي

أسمر: أنا هامشي يا سليمان بيه ومش هتشوف وشي تاني وأنا وشذا هنبدا من جديد في أي مكان بعيد عنك وعن ظلمك خرج أسمر يركض خارج الفيلا وخرجت خلفه ندي وتوجه إلى سيارته وركبت معه

ندي: أهدي يا أسمر استني نتفاهم أسمر: مفيش تفاهم أنا خلاص أخيرا أخدت حريتي

ظلت ندي تحاول معه أن ترجعه ولكنه رفض وضعت يدها علي الباب لكي تفتح السياره وتنزل منها ولكن أسمر سبقها وقاد السياره سرعه كبيره

ندي:براحه يا أسمر وقف العربيه كان أسمر لا يستمع لها وفجاه ظهرت أمامه سياره أخري فاصتدم بها واتقلبت السياره بهم

انصرف أدهم وحازم ومريم ورحمه وتركوا شذا وأسمر في منزلهم ادهم:يلا عشان اوصلكم

حازم:هو انتم قاعدین مع بعض رحمه:لا

حازم: خلاص یا أدهم انت وصل دکتوره مریم وأنا هوصل آنسه رحمه

رحمه:مش عايزه اتعب حضرتك أبتسم حازم:مفيش تعب ولا حاجه أتفضلي معابا

أدهم:ماشي يلا بينا يا مريم
ركبت مريم مع حازم ولكنها كانت تبكي
حازم:مالك يا آنسه رحمه بتعيطي ليه
رحمه: أول ليله هنام من غير شذا ومكنتش
متخيله أن شذا تتجوز بالطريقه دي
حازم: مش مهم الطريقه المهم أنهم بيحبوا
بعض أنا معرفش شذا كويس الكام مره
إللي شفتها فيها مره وهي مضروبه
بالرصاص ومره تانيه وهي راكبه علي مرات
ابو البنت الصغيره ونازله ضرب فيها بس

حاسس أنها شافت كتير في حياتها وان ربنا عوضها بأسمر وهو بيحبها بجد رحمه: أنا بتمني أن يكون كلامك ده صح ويكون فعلا بيحبها ويحافظ عليها مرت الأيام وكانت شذا تعيش اسعد أيام حياتها مع أسمر كانت تشعر أن أخيرا الدنيا انتسمت لها

عند ندي كانت تجلس في أحدي الكافيهات مع شخص

الشخص هو عزمي كان زميلها من الجامعه وكانت مرتبطه به ولكنها تركته وتزوجت من أكرم

ندي: أنت متأكد من الكلام ده عزمي:طبعا متأكد الورقه دي صوره قسيمه جوازه من الدكتوره إللي إسمها شذا متجوزين من شهرين أمسكت ندي الورقه وابتسمت: حلو أوي كده الورقه دي لازم تكون في ايد عمي في

اسرع وقت

عزمي: أنت ناويه علي إيه

ندي: ناويه أن عمي يعرف بس بعيد عني يعرف إني بعد ما صبرت عليه اتجوز عليا عزمي: وبعدين يا ندي أنا صبرت كتير من أيام الجامعه أنت سبتيتي واتجوزي أكرم عشان فلوسه وما تقوليش أن ابوكي غصب عليكي لأنك وافقتي بارادتك وبعد ما مات سبتيني عشان أسمر وفلوسه برده

ندي: وأنت كنت عايزني أعمل إيه اسيب كل حاجه مهو عمي إللي خيرني يا اتجوز أسمر وافضل معاهم يا اتجوز غيره وساعتها كنت هطلع من غير أي حاجه وأنت عارف أن أسمر هو الوصي علي دارين وأنا مفيش حاجه في أيدي عزمي: وأنت شايفه يعني لو حماكي عرف أنه متجوز هيعمل إيه

ندي: هیعمل کتیر دا ممکن یحرمه من کل حاحه

عزمي:وممكن يغصب عليه يطلقها زي ما غصب عليه أنه يتجوزك ويبقي رجعنا لنقطه الصفر تاني

ندي:لا هو مش هيطلقها

عزمی:لیه یعنی

ندي: عشان واضح أنه بيحبها دي مش زي نغم هو كان علي علاقه بنغم بس ما فكرش يتجوزها إنما دى اتجوزها

عزمي: اسمعي يا ندي بقي من الاخر أنا هديلك فرصه أخيره تعملي إللي أنت عايزاه بس لما هزهق هعمل إللي أنا عايزه

ندي: إللي هو إيه عزمي:نخلص من أسمر وتبقي ارمله وبنتك هي إللي تورث كل حاجه وسليمان بيه مش هيقدر يغصب عليكي في جوازه تانيه ندي: أنت بتقول ايه أنت اتجننت أنت عايز تقتل أسمر

عزمي: إيه بتحبيه

ندي:لا بس إحنا عشان ناخد الفلوس نقتله إحنا هنمشي في خطتنا إللي قلت لك عليها ولو فكرت في كده تاني يا عزمي أنا إللي

هسيبك فاهم

ثم نهضت ندي وتركته عزمي:فاهم يا ندي هانم

عند شذا

كانت في المستشفي تجلس مع مريم شذا: اخبار ادهم إيه مريم:كويس أوي بعد فرحك أنت وأسمر قربنا من بعض أوي شذا:كويس واعترف لك بحبه ولا لسه مريم: تفتكري يكون بيحبني فعلا يا شذا

شذا: أنت شايفه إيه

مريم: أنا حاسه أنه قرب مني وما فيش يوم

بيعدي إلا لما نتكلم مع بعض وطبعا موفر

عليا المواصلات وبيوصلني رايح جاي

شذا:طيب ناقص إيه بقي -

مريم:ناقص أنه ينطق بقي

دلفت إليهم رحمه وهي تغني

شذا:يا سلام علي الروقان كنت فين يا رحمه

رحمه:کنت معاه

شذا:مین

رحمه:حازم باشا

شذا: إيه حازم باشا أنت بتتكلمي بجد

رحمه: آه

شذا:من أمتى

رحمه:من يوم فرحك

مريم: آه حطت عينها عليه وما خدش في

أيدها غلوه

رحمه:لا والله هو إللي لما وصلني يوم الفرح لقيته بعدها بيكلمني ويعني عزمني كام مره كده علي العشا ووصلني كام مره كده شذا:لا ده باينه وقع خالص يارب تتجوزوا مع

بعض

مريم:جواز مره واحده شذا: آه أنا نفسي تتجوزوا وتعيشوا السعاده إللي أنا عايشاها مع أسمر مريم: أنا فرحانه أوي انك سعيده عند سليمان كان يجلس في مكتبه ثم دلفت إليه الخادمه ومعها ظرف الخادمه:الظرف ده عشان حضرتك سليمان:مين إللي جابه الخادمه:مش عارفه إحنا لاقيناه في صندوق البريد

اخذه سليمان: طيب روحي أنت

فتح سليمان الظرف ولكنه صدم عندما وجد به صورلأسمر مع شذا في أماكن كثيره وايضا صوره لهم وهم يخرجوا من العماره التي يوجد بها شقه أسمر

ووجد أيضا صوره لقسيمه زواج أسمر وشذا اشتغل سليمان غضبا وقام بالاتصال بمدير شؤون العاملين بالمستشفى

المدير: تحت أمر حضرتك يا سليمان بيه سليمان:عايز كل المعلومات عن الدكتوره شذا وعايز عنوان والدها وكل المعلومات

عنه

المدير:نصف ساعه وهتكون كل المعلومات عند حضرتك

مر الوقت واتصل به مدير شؤون العاملين وأخبره بكل المعلومات عن شذا وعن والدها مر الوقت وذهب سليمان إلي الشركه التي ىمتلكها والد شذا سكرتيره صفوت والد شذا:فيه واحد عايز يقابل حضرتك . . .

صفوت: مین

السكرتيره: اسمه سليمان بيه الفيومي صفوت: إيه سليمان الفيومي خليه يدخل بسرعه

خرجت السكرتيره وأخبرت سليمان أن

صفوت بانتظاره

دلف سليمان واستقبله صفوت

صفوت: أهلا أهلا

سليمان: سليمان الفيومي

صفوت:طبعا طبعا يا فندم حضرتك غني

عن التعريف

سليمان: أنا هدخل في الموضوع علي طول صفوت: وأنا تحت أمر حضرتك

سلیمان: بنتك شذا

صفوت: مالها شذا

سليمان: بنتك اتجوزت ابني دكتور أسمر من غير دخول في تفاصيل كتير بنتك تبعد عن ابنى

صفوت: حضرتك بتقول إيه يا سليمان بيه سليمان: إللي سمعته بنتك تبعد عن ابني يا إما أنت عارف أنا ممكن أعمل إيه ثم تركه سليمان وانصرف صدم صفوت مما قاله معقول الكلام ده شذا اتجوزت من ورايا ثم قام بالاتصال

مريم:بابا خير حضرتك بتتصل دلوقت ليه ماما جري لها حاجه صفوت: أنا عايز اقابلك أنت وشذا ضروري في

بمريم

شقتها

مريم:شقتها إللي عايشه فيها مع رحمه صفوت: آه ليه هي عندها شقه تانيه مريم:لا طبعاً شقه تانيه إيه صفوت:مسافه السكه وهكون هناك

ذهبت مريم إلي شذا

مريم: شذا

شذا:خیر یا مریم مالك ء

مريم:بابا أتصل وعايزنا دلوقت في شقه

رحمه

شذا:لیه هو فیه إیه

مريم: مش عارفه هو قالي أنه عايزنا ضروري دلوقت

شذا: هيكون عايز ايه يعني وبعدين هو آخر مره قابلته قالي إني أنسي أن ليا أب رحمه:يمكن راجع نفسه وعايز يصالحك شذا: ليه يعني إيه إللي حصل خلاه يراجع

نفسه

مريم:تعالي يا شذا نروح ونشوف عايز إيه شذا: طيب هقول لأسمر واجي معاكي ذهبت شذا إلي أسمر وأخبرته أنها ستذهب إلى شقه رحمه للقاء والدها أسمر: طمنيني عليكي شذا:هكلمك علي طول ذهبت شذا ومريم ووصلوا إلى الشقه وبعد وقت قصير وصل والداها وفتحت له مريم مريم: أهلا يا بابا

شذا:خير يا صفوت بيه أقترب منها صفوت: أنت اتجوزي من ورايا صدمت مريم وشذا ونظرت شذا لها امسكها صفوت من زراعها بقوه: ردي عليا أنت اتجوزي من ورايا نزعت شذا زراعها من يده: أيوه اتجوزت

صفوت: فين شذا

رفع صفوت يده وصفعها صفعه قويه جعلتها تسقط على الأرض فزعت مريم وركضت عليها صفوت:وكمان بتقولي كده في وشي أنت

خلاص مبقاش ليكي كبير أنا إللي غلطانه من الأول إني سيبتك للخدامه تربيكي وقفت شذا وهي تضع يدها على وجهها: آه فعلا أنت غلطت عارف أمتي غلطت يوم ما اتجوزت نسرين هانم واتسببت في موت أمى وخلتنى أعيش أيام كلها ظلم واهانه منك ومن نسرين مراتك وحتى لما طردتني انت مكانش ليك أي موقف سبتني امشي والخدامه إللى أنت بتقول عليها دي كانت احن منك عليا عوضتني عن الآم والاب أنت حتى ما سالتش عليا ولا فكرت فيا طول السنين إللي فاتت ويوم ما قابلتك قلت لي أنسى أن ليكى أب جاي دلوقت تحاسبني عشان اتجوزت من وراك آه اتجوزت وأنت ملكش حق تحاسبني لأني زي ما قلت لك قبل كده أنا نسيت أصلا أن ليا أب وأنت تخليت عن دور الأب ده من سنين ما

تحاولش دلوقت تعيش دور أنت سبته من زمان لانه مش لايق عليك نظر لها أسمر وانصرف جلست شذا تبكي وتواسبها مريم كان أسمر يجلس في مكتبه حتي سمع رنين هاتفه برقم والده أسمر: آله

سليمان: عايزك حالا تبقي عندي في الفيلا أسمر:خير يا بابا أنا عندي شغل سليمان:مسافه السكه تكون عندي أغلق أسمر الهاتف:هو فيه إيه النهارده كل الابهات عايزبنا النهارده ليه

اتصل أسمر بشذا مسحت شذا دموعها وهدأت ثم ردت علي الهاتف

> أسمر:حبيبتي شذا: أيوه يا حبيبي

أسمر: أنا هروح الفيلا مش عارف بابا عايزني ليه هخلص وارجع علي المستشفي ونتقابل هناك شذا:تمام يا حبيبي أنا هروح المستشفي دلوقت

أسمر:هو والدك كان عايزك ليه شذا:لا مفيش حاجه مهمه لما اشوفك هبقي أقولك

عند سليمان كان يجلس مع زوجته ومع ندي واخبرهم بزواج أسمر

ندي: خلاص يا عمي هو من حقه يعيش حياته

سليمان:لا أنا مش هسكت وهو هيطلقها ولو معلش كده أنا هكتب كل حاجه بإسم دارين وهسحب منه كل حاجه

ندي: أنا مش موافقه علي كده يا عمي أنا مش هقدر احضر المواجهه دي بعد اذنكم

صعدت ندي إلى الأعلي وقامت بالاتصال بعزمي

عزمي: إيه الأخبار سردت له ندي ما حدث عزمي:بس هو هيطلقها عشان ضغط أبوه عليه

ندي: مش عارفه هو ممكن فعلا يطلقها عزمي:مفيش غير حل واحد إللي قلت لك عليه هنخلص منه والثروه كلها تبقي لدارين ندي: أنت ناوي علي إيه

عزمي:ما تشغليش بالك أنا هتصرف وصل أسمر إلي الفيلا ودلف إلي مكتب والده أسمر:خير حضرتك كنت عايزني وضع سليمان ظرف أمام أسمر

أسمر: إيه ده سليمان:افتحه

فتحه أسمر ولكنه تفاجأ بوجود صوره

قسيمه زواجه من شذا سليمان:قولي أن الصوره دي مزوره ومش حقيقي

أسمر:لا حقيقي وأنا اتجوزت شذا من شهرين

سليمان: تمام وهتطلقها أمتي أسمر: أنا مش هطلقها

سلیمان:لا هتطلقها والنهار ده وهترجع لمراتك ندى وتعتزر لها

اسمر: ندي مش مراتي وأنا مش هطلق شذا كفايه ظلم بقي أنت ظلمتني وظلمت ندي وأنا مش هظلم شذا ولا هسيبها دي الحاجه

الوحيده إللي أنا عايش عشنها سليمان:ده آخر كلام عندك

أسمر: أيوه

سليمان:تمام يا دكتور وأنا بكره هعمل تنازل لدارين عن كل حاجه وأنت المستشفي مبقاش ليك علاقه بيها والبنت اللي أنت اتجوزتها دي مطروده من المستشفي أسمر:ما يهمنيش كل ده أنا وشذا هنبدا حياتنا من جديد في أي مكان سليمان:دا لو لقيت أي مستشفي تقبل تشغلكم

أسمر:تمام يا سليمان بيه خرج أسمر من المكتب وهو غاضب وكانت ندي تسمع حديثهم وتحاول أن تتصل بعزمي لتخبره بأن يلغي خطتته ولكنها وجدت والده أسمر تطلب منها أن تذهب خلفه لتجعله يهدأ ويفكر والدته: روحي وراه يا ندي يا بنتي الحقيه ندي: آه حاضريا طنط خرجت ندي تركض خلف أسمر ودلفت السياره معه ندي: أهدى يا أسمر وحاول تحل الموضوع ندي: أهمر وحاول تحل الموضوع ندي: أهدى يا أسمر وحاول تحل الموضوع

مع عمي

أسمر:خلاص يا ندي الموضوع خلص وأنا هاخد شذا وابعد عنه وعن ظلمه وصلت لندي رساله من عزمي بأنه راي أسمر يدلف إلى سيارته وأنه سوف ينفذ الآن ولكنها لم تستطيع أن ترد عليه ووضعت يدها علي الباب لتخرج من السياره وتخبر عزمى أن يتوقف ولكن أسمر قاد السياره بسرعه كبيره ولم تستطيع ندي أن تنزل منها كانت ندي تحاول أن تجعل أسمر يهدأ من سرعته ولكنه لم يكن يستمع لها وفجاه ظهرت أمامه سياره أخرى فاصتدم بها واتقلبت السياره بهم

وصلت لندي رساله من عزمي بأنه راي آسمر يدلف إلى سيارته وأنه سوف ينفذ الآن ولكنها لم تستطيع أن ترد عليه ووضعت يدها على الباب لتخرج من السياره وتخبر عزمي أن يتوقف ولكن أسمر قاد السياره بسرعه كبيره ولم تستطيع ندى أن تنزل منها كانت ندي تحاول أن تجعل أسمر يهدأ من سرعته ولكنه لم يكن يستمع لها وفجاه ظهرت أمامه سياره أخرى فاصتدم بها واتقلبت السياره بهم كان سليمان يجلس مع زوجته في المكتب زوجته:لیه کده یا سلیمان حرام علیك أنت

زوجته:ليه كده يا سليمان حرام عليك أنت كده بتظلم ندي وأسمر كل واحد فيهم من حقه أنه يعيش حياته ولو فضلت تضغط عليه كده هينفذ إللي في دماغه ومش هيفرق معاه لا مستشفي ولا فلوس وأنا حاسه أنه بيحب البنت إللي اتجوزها دي فعلا وسعيد معاها

سليمان:مفيش حاجه اسمها حب الحب بيروح بعد فتره واللي بيفضل الفلوس

والنفوذ

خديجه: بس أسمر هيسيب لك كل حاجه وهيمشي وهنتحرم منه هو كمان زي ما انحرمنا من أكرم

قطع حديثهم رنين هاتف سليمان نظر له سليمان وجده رقم أسمر سليمان:ده هو اللي بيرن مش قلت لك أنه مش هيقدر بتخلي عن كل حاجه زوجته: ممكن تكون ندي اقنعته قام سليمان بالرد علي الهاتف سليمان:الو إيه رجعت في كلامك

شخص: حضرتك تعرف صاحب التليفون ده

سليمان بقلق: أيوه ده ابنى في إيه ومين

حضرتك

شخص: صاحب التليفون ده عمل حادثه والعربيه اتقلبت بيه هو واللي معاه سليمان: إيه أنت بتقول ايه شخص: إحنا هننقلهم مستشفي سليمان:لا لا انقلوهم

مستشفي_____دي المستشفي بتاعته

وانا جاي حالا

زوجته: في إيه يا سليمان مستشفي إيه

ومين إللي هينقلوهم

سليمان: أسمر وندي عملوا حادثه والعربيه

اتقلبت بيهم

زوجته: إيه أبني

نزلت دارين من علي الدرج توجهت إلي

المكتب

دارین:ناناه مامي وبایي مالهم سلیمان:ما تخافیش یا حبیبتی یلا بینا نروح عند شذا كانت تجلس في غرفه استراحه الأطباء تفكر في ما فعله بها والدها وكانت رحمه تجلس بجوارها:ما تزعليش يا حبيبتي

> يعني هي أول مره فجاه دلفت إليهم مريم شذا:في إيه يا مريم مالك

مريم: دكتور أسمر عمل حادثه والاسعاف

جایباه علی هنا

اتسعت عيون شذا من الصدمه: أنت بتقولي ايه أسمر عمل حادثه إزاي

مريم:مش عارفه لسه الخبر واصل دلوقت جلست شذا علي الكرسي بإهمال وعيونها

تبكي

اقتربت منها مريم:فوقي يا شذا فوقي مش وقته يلا المستشفي كلها مستنيه وصوله بالاسعاف ركضت مريم وشذا ورحمه إلي الإسعاف وكان حازم يقف بانتظازه كان الجميع يقف متوتر في إنتظار وصول سياره الإسعاف أمام المستشفي بعد فتره وصلت سيارتين إسعاف وتوقفت

امام المستشفي وقاموا بانزال أسمر وندي من السيارات وهما في حاله سيئه جدآ

لشيرت وهندي حن تثيث جد أقترب ادهم من أسمر

ادهم: أسمر أسمر رد عليا

ثم توجه إلي ندي

ادهم: ندي ندي

ندي بصوت ضعيف: أسمر أسمر يا أدهم أسمر

ادهم: أسمر كويس أن شاء الله هيبقي

کویس

دلفوا إلى المستشفي وقاموا بنقلهم إلى العمليات كانت شذا وادهم داخل غرفه العمليات مع أسمر وكانت دموع شذا تهبط من عيونها دون أن تشعر

أدهم:جاهزه يا شذا شذا

شذا:هه آه آه جاهزه

ادهم:ما ينفعش كده يا شذا فوقي وركزي عشان نقدر ننقذ أسمر

شذا ببكاء: أنا مش قادره استوعب إللي

حصل إزاي إزاي

ادهم بحده:شذا ركزي وانسي أن إللي قدامك ده دكتور أسمر ده واحد عامل حادثه ولازم تنقذه فاهمه

شذا:حاضر حاضر

كان والد أسمر ووالدته يقفوا في الخارج ومعهم دارين

خديجه والده أسمر:لو أسمر أو ندي حصل لهم حاجه أنا عمري ما هسامحك يا سليمان سليمان بحده:ليه هو أنا إللي كنت سايق العربيه ولا أنا إللي قلت له يسوق بالسرعه دي والعربيه تتقلب بيهم خديجه:لا أنت إللي زعلته وطردته من البيت وندي طلعت تجري وراه عشان تلحقه سليمان: أنت قلتي اهه ندي إللي ظالمها معاه هي إللي طلعت تجري وراه عشان

خديجه:ما تغالطش نفسك يا سليمان مش أسمر إللي ظلم ندي أنت إللي ظلمتهم الاثنين غضبت عليه يتجوز ندي وهو مش بيحبها وراجع تغصب عليه تاني وتاخد منه اكتر حاجه بيحبها عايز تاخد منه اداره

كلنت خايفه عليه

سليمان:مش وقته الكلام ده دلوقت لما يخرجوا ونطمن عليهم داخل غرفه العمليات كانت شذا تحاول أن

المستشفى

تتماسك وكانت حاله أسمر سيئه جدآ وتوقف قلبه فجاه فزعت شذا وانهارت: أسمر أسمر ادهم: اطلعي بره يا شذا أنت عمله توتر لينا ثم أمر أحدي الممرضات أن تأخذ شذا إلي الخارج

خرجت شذا وهي منهارة وجدت رحمه

ومريم بانتظارها

مريم: إيه يا شذا

شذا: أسمر بيروح مني أسمر هيموت

ويسيبني

رحمه:ما تقوليش كده يا شذا أن شاء الله يقوم بالسلامه وهيبقي كويس

داخل غرفه العمليات

قام ادهم بعمل الصدمات الكهربائية لأسمر عده مرات حتي عاد قلبه ينبض من جديد بعد وقت طويل انتهت العمليه وخرج أسمر إلى العنايه المركزه وأيضا خرجت ندي من غرفه العمليات إلي غرفه عاديه حيث كانت حالتها مستقره

عند سليمان وزوجته

كانت دارين تغفو علي الكرسي بجوارهم دارين: مامي وبابي فين يا ناناه أنا عايزه

تشوفهم

خديجه:حاضريا حبيبتي دلوقت نشوفهم اقتربت منهم أحدي الممرضات: إتفضل يا سليمان بيه ارتاحوا في مكتب دكتور أسمر سليمان:لا أنا مش هتحرك من هنا إلا لما

يخرجوا من العمليات

بعد فتره خرج الأطباء من غرفه العمليات ركض عليهم سليمان وخديجه

سليمان:خير يا ادهم

ادهم: الحمد لله مدام ندي احسن ونقلناها اوضه عادیه سليمان: وأسمر ادهم: للاسف أسمر دخل في غيبوبة ومش عارفين هيفوق أمتي والده أسمر: إيه يعني إيه أدهم:الحادثه كانت كبيره وأسمر حالته صعبه وكان عنده نزيف في المخ بس إحنا الحمد

بالسلامه

لله قدرنا ننقذه ادعوا له أن شاء الله يقوم

جلست والده أسمر علي الكرسي تبكي وأخذت دارين في حضنها دارين: بتعيطي ليه يا ناناه هو إحنا مش هنشوف مامي وبايي أدهم:تقدروا تشوفوا مدام ندي لما تفوق بس أسمر الزياره ممنوعه سليمان: أنا عايز اشوف الدكتوره شذا ادهم:خير يا سليمان بيه دكتوره شذا خرجت في نص العملية ومعندهاش أي معلومات اكتر من إللي أنا قلتها لحضرتك سليمان: أنا هكون في مكتب أسمر وياريت ما تخليهاش تتأخر عليا توجه سليمان إلي مكتب أسمر وظلت والدته ودارين

ادهم:هو فيه حاجه آنا معرفهاش والده أسمر: إحنا عرفنا أن أسمر اتجوز واللي حصل له ده بسبب خلافه مع سليمان لما

طلب منه يطلقها ويبعد عنها ادهم: أنا كده فهمت بس أنا بأكد لحضرتك أن أسمر بيحب شذا وهي بتحبه أنت ما تعرفيش حالتها دلوقت عامله إزاي دي مقدرتش تكمل العمليه

والده أسمر: أنا عارفه يا أبني وحاسه بيها بس سليمان شايف أنها السبب في إللي

حصل لنا

ادهم: أنا هروح أشوف شذا ولو حالتها

تسمح هخلیها تروح تقابل سلیمان بیه عند شذا

كانت شذا تنتظر خروج ادهم ليطمئنها علي أسمر

> شاهدته شذا فركضت عليه شذا: إيه يا ادهم

ادهم: أسمر دخل في غيبوبة ومحدش عارف

هو هيفوق أمتي

فجاه سقطت شذا فاقده الوعي

فزع الجميع وقاموا بنقلها إلي غرفه وقام

ادهم بفحصها

مريم: خير يا ادهم

ادهم:صدمه عصبیه ولازم ترتاح

دلفت إليهم ممرضه

الممرضه: دكتور ادهم سليمان بيه عايز

حضرتك

أدهم:طيب أنا هروح له

ادهم:خليكم معاها يا مريم توجه أدهم إلي مكتب أسمر فسمح له سليمان بالدخول ادهم: افندم يا سليمان بيه سليمان:فين الدكتوره شذا

ادهم: دكتوره شذا بعد ما عرفت حاله دكتور أسمر جالها صدمه عصبيه وهي دلوقت

واخده مهدء ونايمه سليمان: آه وهتفوق أمتي ادهم:كمان كام ساعه أن شاء الله سليمان: ماشي نستناها لما تفوق مر الوقت وفاقت ندي وفتحت عيونها وجدت والده أسمر وسليمان ودارين أمام

عيونها

ندي بصوت ضعيف: أسمر أسمر فين سليمان: ارتاحي يا بنتي أسمر كويس ندي:هو فين سليمان: أسمر في العنايه المركزه والده أسمر: أسمر دخل في غيبوبة

ندي: إيه

سليمان: ارتاحي يا ندي وما تفكريش في أي حاجه وأن شاء الله كل حاجه هتبقي تمام بعد اذنكم أنا هقوم وراجع علي طول توجه سليمان إلي الاستعلامات سليمان:لو سمحت اوضه دكتوره شذا رق

کام

أخبرته الموظفة

سليمان: شكرا

كانت شذا في غرفتها مع مريم ورحمه بواسوها

رحمه:ما تعمليش في نفسك كده أن شاء الله هيفوق ويبقي كويس

شذا: أنا عايزه أشوفه

مريم:ما ينفعش يا حبيبتي الزياره ممنوعه

وآنت كمان لازم ترتاحي سمعوا صوت طرق علي الباب فسمحت

مريم بالدخول

مريم: سليمان بيه إتفضل

سليمان: ألف سلامه عليكي يا دكتوره عامله

إيه دلوقت

شذا: الحمد لله

سليمان:ممكن أخد من وقتك شويه نتكلم

مع بعض

شذا: آه طبعاً

مريم:طيب يا شذا إحنا هنستني بره

خرجت مريم ورحمه

سليمان:طبعا أنت عارفه أنا جاي هنا ليه

شذا:لا مش عارفه

سليمان: آه ماشي أعرفك أنا جاي أقولك أنك السبب في إللي حصل لأسمر وأنا عرفت كل حاجه ولما واجهته مشى من عندى متعصب وركب عربيته وحصل إللي حصل من غير كلام كتير أنا مش معترف بجوازك منه ولا راضي عنه

شذا: بس أنا مرات أسمر وجوازنا شرعي

وقانوني

سليمان: آه بس في شرعي أنا وقانوني الجواز ده لازم ينتهي ولما أسمر يفوق انت هتطلبي

منه يطلقك

شذا:لا أنا مش هعمل كده أنا هفضل مع أسمر لآخر يوم في عمري

سليمان:يبقي أنت إللي اختارتي أنت من النهارده مرفوده من المستشفي وممنوع تقربي من اوضه أسمر وأنا ليا تصرف تاني

مرت الأيام وكانت شذا تجلس وامامها

نسرين زوجه والدها

نسرين: يعني أنت مش هترجعي عن الكلام

شذا: عايزه مني إيه تاني يا نسرين أنت اخدتي كل حاجه حلوه في حياتي اخدتي ابويا وكنت السبب في موت أمي ودلوقت عايزه تاخدي مني الحاجه الوحيده إللي أنا عايشه عشانها

نسرين: أنا بقولك انقذي ابوكي سليمان بيه ضربه في السوق وخلاص فاضل له شويه ويعلن إفلاسه ما تبقيش انانيه وتفكري في نفسك وبس أنا هامشي وأنت فكري في

ابوكي واختك

شذا: وأنت من أمتي فكرتي في بابا إيه البيه إللي كنت بتحبيه رماكي لما بابا وقع في المشاكل والفلوس قلت واللي كنت

بتديهوله نقص

حاولت نسرين أن ترفع يدها لتضرب شذا ولكن امسكتها شذا: انسي يا نسرين هانم إني هسمح لك تمدي إيدك عليا تاني ولا أنك

تدمري حياتي تاني خرجت نسرين وظلت شذا ودلفت إليها

رحمه

رحمه:كانت عايزه منك إيه شذا:مفيش ثم شعرت بالدوار وفجاه فقدت الوعي وسقطت علي الأرض فزعت رحمه وطلبت مريم أن تأتي لها رحمه: إيه يا مريم شذا مالها مريم: شذا حامل

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته بعتذر جدا عن التاخير عيوني كانت وجعاني جدا ومكنتش قادره اكتب أو ابص علي الموبايل إن شاء الله هحاول أنزل الأجزاء كل يوم جزء نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم خرج سليمان من غرفه شذا وتوجه إلي مكتب أسمر وطلب من موظفه الاداره عبير أن تخبر ادهم انه يريده في المكتب عبير: دكتور ادهم سليمان ببه عايز حضرتك في المكتب

ادهم: أنا جاي حالا دلف ادهم إلي مكتب أسمر ادهم:تحت امرك يا سليمان بيه سليمان: اقعد يا ادهم جلس أدهم:خير يا سليمان بيه سليمان: ادهم أنت عارف إني بعتبرك زي

ابني وزي أسمر وأنت اكتر واحد قريب منه ادهم: حضرتك لو قلقان علي حاله أسمر فأنا بطمن حضرتك هو حالته مستقره وأن شاء الله هيفوق قريب

سليمان: أن شاء الله بس مش ده الموضوع

الى أنا عايزك عشانه أدهم:خير يا سليمان بيه حضرتك قلقتني سليمان: أنت كنت تعرف أن أسمر اتجوز الدكتوره إللي إسمها شذا أدهم: ايوه كنت عارف

سليمان:طيب يا ادهم بما أنك هنا مكان أسمر فأنا طلعت قرار برفد الدكتوره دي ومش عايزها تقرب من اوضه أسمر ولا عايز اشوفها في المستشفي نهائي

ادهم: أيوه بس بغض النظر عن أن شذا دكتوره هنا وحضرتك طلعت قرار برفدها من غير الرجوع لمجلس الاداره دكتوره شذا تبقي مرات دكتور أسمر وأنا مقدرش امنعها عنه سليمان: وأنا بقولك إني مش عايز أشوفها في المستشفي تاني موضوع مجلس الاداره ده أنا هعرف اجيب منهم قرار الرفد ومش بس كده أنا مش هخليهما تشتغل في أي

مستشفى تانى

نهض ادهم:حضرتك تقدر تعمل إللي عايزه بس أنا مقدرش امنع شذا عن جوزها بعد

اذنك

انصرف أدهم وذهب إلى مريم ادهم: شذا عامله إيه يا مريم مريم:زي ما هي بس هي عايزه تشوف أسمر جلس أدهم: مش عارف أعمل إيه

مريم: فيه إيه يا ادهم

ادهم: سليمان بيه هيخلي مجلس الاداره يطلع قرار بفصل شذا ومنعها من الشغل في أي مستشفي تاني وعايزني امنعها أنها تشوف أسمر

مريم: إيه ليه يعني مش كفايه إللي حصل لها هو عايز منها إيه تاني هو فاكر نفسه إيه

وأنت قلت له إيه

ادهم:قلت له إني مش هقدر امنع شذا عن

أسمر لأنها مراته مريم:وهتعمل إيه هي عايزه تشوفه ادهم: مش عارف قطع حديثهم دلوف رحمه إليهم ويبدو عليها الحزن

مريم: فيه إيه يا رحمه رحمه: سليمان بيه جاب حراسه ووقفهم قدام اوضه دكتور أسمر ومنع أي حد يقرب من الاوضه أو من الدور كله وكلف دكتور سمير يبقي المسؤول عن الحاله مريم: وبعدين يا ادهم هو عمل كده عشان شذا ما تقربش منه بس شذا هتموت لو ما

شافتش أسمر

ادهم: مفيش قدامنا غير حل واحد مريم: إيه هو

ادهم: خديجه هانم

مريم: خديجه هانم مين والده دكتور أسمر

ادهم: أيوه هو حازم فين يا رحمه رحمه:حازم مين حازم باشا وبتسالني عليه أنا ليه هو أنا هعرف منين

أدهم: مش وقته يا رحمه قولي لي حازم فين رحمه:حازم كان هنا ومشي عشان يفرغوا الكاميرات اللي في الشارع إللي حصلت فيه الحادثه

ادهم:تمام آنا هكلمه عشان بيجي وخديجة هانم بتعزه أوي ولو هو كلمها هتوافف تساعد شذا تدخل لأسمر وتشوفه

> مريم:طيب يلا كلمه قام ادهم بالاتصال بحازم حازم: الو أيوه يا ادهم

أدهم: عايزك هنا في المستشفي بسرعه يا حازم

حازم: خير أسمر حصل له حاجه ادهم: أسمر كويس أنا عايزك في موضوع مش هينفع في التليفون حازم: موضوع إيه أنت قلقتني ادهم:تعالي بس يا حازم وأنا هفهمك حازم: طيب أنا جاي دلوقت اغلق ادهم الهاتف ادهم:يلا نروح لشذا نفهمها هنعمل ايه توجهوا إلي غرفه شذا شذا: أنا عايزه أشوف أسمر يا أدهم ادهم:هتشوفيه يا شذا بس

ادهم:سليمان بيه حط حراسه قدام اوضته ومنعوا الزياره عنه شذا: يعني إيه مش هعرف اشوفه

شذا: بس ابه

ادهم:لا يا شذا هتشوفيه بس احنا هنستني

حازم پیجی

بعد فتره اتي حازم حازم: عامله إيه يا شذا شذا: الحمد لله

حازم:خير فيه إيه

ادهم: أخبره حازم بما فعله سليمان والد

أسمر

حازم:طیب وأنا هقدر أعمل إیه ادهم: أنت هتکلم خدیجه هانم والده أسمر وهی بتعزك

حازم:وهي هتقدر تقنع سليمان بيه ادهم:لا بس أكيد يعني سليمان بيه مش هيفضل قاعد هنا طول اليوم اكيد هيروح الشركه وفي الوقت ده نحاول أنها تدخل شذا حازم:طيب أنا هروح أتكلم معاها ثم نظر إلي شذا: تعالى معايا يا شذا

شذا: تعالي معايا يا شذا توجه حازم وشذا إلي والده أسمر كانت تجلس في الكافيتريا بمفردها أقترب منها حازم حازم: ازيك يا خديجه هانم

خديجه: ازيك يا حازم يا أبني إتفضل ثم نظرت إلي شذا حازم:دكتوره شذا خديجه: أهلا يا بنتي معلش الظروف ما سمحتش إني أتعرف عليكي حلست شذا بحوارها

شذا: أنا أسفه أننا اتجوزنا من غير ما نقول يس

خديجه: أنا عارفه يا بنتي ان مكانش في ايدكم غير كده أسمر اتظلم كتير بجوازه من ندي بس مفيش حد فينا قدر يقف قدام سليمان بس اهو لقي إللي يعوضه وباين انه بيحبك أوي عشان بتحدي الكل ويتجوزك أنت عارفه قبل الحادثه كان اتخانق مع سليمان عشان كان عايزه يبعد عنك وهدده أنه هياخد منه كل حاجه وهياخد من المستشفى ويكتب كل حاجه بإسم دارين

وهو اختارك أنت

حازم: وشذا بتحب أسمر أوي بتحبه من سنين وهي إللي وقفت جنبه لما ندي سابته وقدرت تطلعه من حزنه شذا: ارجوكي يا هانم أنا عايزه أشوفه ولو مره

۱. ار*جو*دي يا هادم اله عايره الشوف وتو سره واحده أنا حاسه انى بموت

خديجه: أنا حاسه بيكي والله يا بنتي بس هعمل إيه سليمان حط حراسه علي الباب

ومانع الزياره

حازم: إحنا عايزين لما سليمان بيه يمشي من المستشفي تحاولي تدخلي شذا له خديجه: طيب يلا دلوقت هو راح الشركه وهيرجع بعد ساعه

عند ندی

كانت في غرفتها تتحدث في الهاتف ندي: أنت كنت هتموتني أنا كمان عزمي: وأنا كنت هعرف منين أنك راكبه

معاه في العربيه

ندي: أنا أتصلت بيك كتير مكنتش بترد عشان اقولك أنه خلاص مش هيطلقها وعمي هيكتب كل حاجه بإسم دارين دلوقت بقي اكيد عمي رجع في كلامه عزمى:وهو عامل إيه إيه

ندي:بيقولوا في غيبوبه بس حالته مستقره

عزمي: وبعدين هتعملي إيه

ندي:هنستني لما يفوق

لم تكن ندي تعلم أن رحمه تسمع إلي

حديثها مع عزمي

رحمة لنفسها:معناه إيه الكلام ده معقول ندي هي السبب في الحادثه إللي حصلت

تركت الغرفه وتوجهت إلي حازم

عند شذا

توجهت هي وخديجة إلى غرفه أسمر ووقفت شذا بعبد خديجه إلى طاقم الحراسه:روحوا أنتم ارتاحوا وكلوا حاجه في الكافتيريا أحد الحراس:ما ينفعش يا هانم سليمان بيه مانعنا نتحرك من هنا خديجه:ما تخافش أنا هكون معاه جوه ومحدش هيدخل ذهب طاقم الحراسه وأشارت خديجه إلي

خديجه: ادخلي يا بنتي شذا: أنا مش عارفه اشكرك إزاي يا هانم خديجه:ما تقوليش حاجه يلا مفيش وقت دلفت شذا إلي الداخل وجدت أسمر يغفو في ثبات عميق ويده موصله بمحاليل وجسده موصل بأسلاك

اقتربت منه شذا وامسكت يده شذا: أسمر قوم يا أسمر أنا شذا أنت سامعني يا حبيبي اقتربت منه شذا وقبلته على جبينه

عند مریم کانت ترکض تبحث عن حازم ووجدته یقف بجوار خدیجه

رحمه:حازم باشا

نظر لها حازم: خير يا رحمه

رحمه مفيش أنا بس عايزاك في حاجه مهمه حازم:طيب بعد اذن حضرتك يا خديجه هانم

ابتعد حازم ورحمه

حازم: فیه إیه یا رحمه

سردت له رحمه ما سمعته من ندي

حازم: أنت متاكده من الكلام ده

رحمه: أيوه أنا سمعها بنفسي

حازم: اسمعيني يا رحمه الكلام ده خطير وأحنا لازم تتأكد الأول مش عايزين نعمل شوشره على الفاضي لانك ممكن تكوني

فهمتي غلط

رحمه:طب وبعدين هنعمل ايه حازم: مش عايزين حد يعرف حاجه عن الموضوع ده وأنا هتصرف عند شذا

كانت تجلس بجوار أسمر ولكن فجاه دلف إلى الغرفه سليمان

> سليمان: أنت إيه إللي دخلك هنا فزعت شذا عندما وجدته أمامها دلفت خديحه وراءه

خديجه: استني بس يا سليمان سليمان: أنا هعرف الحراسه إللي بره شغلهم

عشان أنا قلت محدش يدخل هنا شذا: أنت ما تقدرش تمنعني عن جوزي أنا من حقي اشوفه واقعد معاه وأتابع حالته كان سليمان وشذا برفعوا أصواتهم أمام

بعض

تململ أسمر في نومه وفتح عيونه فوجد والدته امامه ووالده وشذا يتشاجروا أسمر بصوت ضعيف:ماما لم تسمعه خديجه فعاد إلي الهتاف باسمها مره أخري أسمر:ماما

انتبهت خديجه أنها تسمع صوت أسمر فنظرت له بدون تصديق: أسمر أسمر حبيبي أنت فقت

أسمر: بصوت ضعيف:ماما إيه إللي حصل أنا فين وبابا بيزعق ليه ومين إللي بيزعق معاها دى

خديجه:دي شذا ثم هتفت بصوت عالي خديجه: سليمان أسمر فاق انتبهت شذا وسليمان لكلام خديجه فتوجه سليمان وشذا إليه سليمان: حمد الله على السلامه يا أبني شذا: أسمر حمد الله على السلامه أسمر:الله يسلمك يا بابا هو ثم نظر إلي شذا آسمر: مین حضرتك وبابا بتتخانق معاكی

اختفت الابتسامه من على وجه شذا خديجه: أنت مش عارف مين دي أسمر:لا مش عارفها دي دكتوره جديده هنا شذا: أسمر أنت بتهزر صح أنت مش عارف أنا مىن

أسمر:لا والله أنا آسف مين حضرتك خدیجه: دی یابنی

قاطعها سليمان:دي دكتوره هنا بس احنا

استغنينا عن خدماتها أسمر: أنا آسف ليكي يا دكتوره نظرت لهم شذا نظره دهشه ثم خرجت من الغرفه تبكي

أسمر: ليه يا بابا مشيت الدكتوره دي سليمان: عشان غلطت غلط كبير خديجه: أنت مش عارفها بجد يا أسمر أسمر:لا يا ماما أنا أول مره اشوفها عند شذا

خرجت من الغرفه تبكي وهي منهاره فلحقت بها رحمه

رحمه: شذا مالك يا شذا أنا شفت سليمان بيه داخل بس ما لخقتش أحذرك هو عمل

لك حاجه

شذا: أسمر فاق يا رحمه رحمه:بجد وأنت سايباه ليه وبتعيطي ليه شذا: أسمر فاق بس مش عارفني

رحمه: إيه

توجهت شذا إلي ادهم وسردت له ما حدث أدهم: أنا هروح اشوفه عشان نعرف ايه إللي

حصل له

دلف ادهم ومريم وشذا ورحمه إلي الغرفه سليمان: أنت إيه إللي جابك هنا ادهم: بعد اذنك يا سليمان بيه إحنا عايزين نعرف تأثير الحادثه علي اسمر ادهم: أسمر أنت عارفني أسمر: طبعاً يا ادهم هو أنا ممكن انساك ادهم:تمام طيب أنت تعرف الدكتوره دي ثم

أشار إلي مريم

أسمر: آه دي دكتوره جديده هنا نظر ادهم إلي مريم: أنت متأكد

أسمر: أيوه

أدهم:طيب أنت فاكر ندي ودارين أسمر: آه هما فين ماما قالت لي أن ندي كانت معايا في العربيه هي عامله إيه ادهم:هي كويسه هو أنت مش فاكر أي حاجه

عن الحادثه أو حصلت إزاي

أسمر:لا

أدهم:طيب دارين عندها كام سنه أسمر:٣سنين

أدهم:٣سنين

أسمر:هو فيه إيه يا ادهم ادهم: دارين عندها ٥سنين أسمر: إيه يعني إيه ادهم: للأسف يا أسمر أنت عندك فقدان ذاكره جزئ أنت ناسي اخر سنتين من حياتك

أدهم: للأسف يا أسمر أنت عندك فقدان ذاكره جزئ أنت ناسي اخر سنتين من حباتك

أسمر بدهشة: أنت بتقول ايه يا ادهم ادهم:هي دي الحقيقه الحادثه أثرت عليك ونسيت احداث كتيره ومهمه حصلت لك في

> السنتين إللي فاتوا أسمر: احداث إيه يا ادهم كاد ادهم أن يتحدث ولكن قاطعه

سليمان:خلاص يا أدهم مش وقته دلوقت بلاش نضغط علي أعصابه خليه يرتاح وهو

هيبقي يفتكر علي مهله كانت شذا تنظر له بحزن وعيون كلها دموع فكان ينظر لها ويظن أنها حزينه لأن والده طردها من المستشفى

ادهم:طیب نسیبك ترتاح شویه وانصرف الجمیع ولكنه هتف بإسم شذا أسمر:لو سمحت یا دكتوره شذا

نظرت له شذا

أسمر: أنا عارف انك زعلانه عشان بابا عايز يمشيكي من المستشفي ما تخافيش أنا هحاول معاه واخليه يرجع عن قراراه ده ابتسمت شذا ابتسامه جانبيه:مش فارقه يا دكتور بعد اذنك

انصرفت شذا وظل أسمر يفكر فيما أبلغه به ادهم في الخارج كان يقف سليمان مع شذا سليمان: أظن كده مفيش علامه اكبر من كده أنك تبعدي عنه هو نساكي ولو طلبت منه يطلقك هيطلقك فورا وهتخرجي من

حياتنا نهائي

نظرت له شذا ثم انصرفت وانصرفت خلفها مریم

التفت سليمان لادهم: أنا مش عايز حد يحكي لأسمر عن أي حاجه ولا يكلمه عن البنت دي ومش عايزها تقرب منه مفهوم خديجه: حرام عليك يا سليمان ذنبها ايه شذا مش كفايه أسمر إللي نساها سليمان: ذنبها أنها أخدت حاجه مش من

حقها

خدیجه: بس أسمر کان بیحبها وعشان کده اتجوزها

سليمان:غلطه وجه الوقت إللي نصلحها فيه

واقفلي بقي علي الموضوع ده ومش هسمح بأي كلام تاني فيه ثم انصرف سليمان

خديجه: وبعدين يا ادهم هنعمل ايه ادهم: اطمني يا خديجه هانم أنا هتصرف دلف أدهم إلي غرفه أسمر

ادهم: تقدر أتكلم معاك شويه ولا عايز ترتاح أسمر:لا أنا عايز أفهم فيه إيه إللي حصل والحادثه حصلت إزاي وفين نغم ادهم: أنا هقولك على كل حاجه جلس أدهم بجوار أسمر

أسمر:قبل ما تقولي حاجه إيه حكايه دكتوره شذا دي وليه بابا عايز يمشيها وبعدين لما فقت كانت بتقولي يا أسمر من غير دكتور هو إحنا كنا شيلنا التكليف بين الدكاتره أمتي وبعدين بابا بيقولي أنها غلطت غلط كبير إيه هو الغلط الكبير إللي هي عملته

تخلي بابا عايز يرفدها ادهم:اتجوزتك

، معرد بتقول إيه أنا مش عايز هزار يا ادهم

ادهم: وأنا مش بهزر أنت وشذا متجوزين من

شهرين

أسمر: إيه أنا اتجوزت شذا إزاي طب ونغم أنا سيبتها ليه

ادهم: نغم هي إللي سابتك واتجوزت دكتور سعد إللي كان بيشتغل هنا وسافرت معاه أسمر: مستحيل نغم مش ممكن تعمل كده ادهم:هي دي الحقيقه نغم اختفت فجاءه وبعد كده عرفنا أنها اتجوزت وسافرت واللي وقف جنبك وخرجك من حزنك شذا هي كانت بتحبك من سنين وأنت حبتها اكتر من نغم واكتر من أي حد واتجوزتوا وهي وافقت أن الجواز يكون في السر بس لما والدك عرف طلب منك تطلقها بس أنت رفضت ويوم

الحادثه حصلت بينك وبين والدك مشكله كبيره وقالك انه هيحرمك من كل حاجه وهيكتب كل حاجه بإسم دارين بس أنت رفضت تتخلى عن شذا وكنت مستكفى بيها عن أي شئ ومشيت وأنت زعلان وركبت العربيه وندى جت وراك عشان تهديك بس العربيه اتقلبت وطول الأيام إللي كنت فيها في الغيبوبة كان والدك بيحاول يبعدها عنك وكان مانعها أنها تشوفك وكان كل آمالها أنك تفوق وترجع لها بس أنت فقت مش فاكرها ولا فاكر أي حاجه عنها أمسك أسمر رأسه بتعب: آه أنا مش مصدق معقول ده كله حصل وأنا نسيته طيب هي ما قالتش ليه

ادهم:والدك مهددنا كلنا اننا ما نحاولش نفكرك بأي حاجه وأنه هيطلب منك تاني أنك تطلقها وأنت هتوافق لأنك ناسى اصلا أنك اتجوزتها

قطع حديثهم دلوف ندي إليهم

ندي: ممكن أدخل

أسمر:تعالى يا ندي

ندي:حمد الله على سلامتك يا أسمر

أسمر: أنا آسف يا ندي إني كنت سبب في

الحادثه إللي حصلت

ندي: الحمدلله يا أسمر أنا كويسه إحنا كنا

خايفين عليك

أسمر: اقعدي يا ندي

ثم نظر إلى ادهم:ممكن يا أدهم تسيبنا

لوحدنا شويه

ادهم: آه تمام أنا هبقي أرجع لك تاني نكمل

كلامنا

انصرف أدهم وجلست ندي بجوار أسمر أسمر: دارين عامله إيه نفسي أشوفها ندى: دارين بخير وهى كمان عايزه تشوفك

بس إحنا قلنا نستنى لما ترتاح شويه أسمر: أنا ذاكرتي واقفه لما كان عندها

۳سنین

ندی:هی ما اتغیرتش کتیر هی بس بقت بتعرف تتكلم ودخلت المدرسه أسمر: أنا آسف يا ندي ندى: أسمر الحادثه دى قضاء وقدر وأنت

ملكش ذنب فيها

أسمر: أنا مش بعتذر عشان الحادثه أنا بعتذر عشان ربطتك جنبى طول خمس سنين بس أنا فكرت أننا لازم ننهي المهزله دي أنت من حقك تعيشي حياتك وتحبى وتتحبى ندى: أنت بتقول كده عشان جوازتك من

أسمر: أنا مش فاكر شذا ولا فاكر إني اتجوزتها بس أنا شايفه أن خمس سنين كتير أنك تفضلي متعلقه بجوازه أنت إللي مظلومه

ندي: يعني أنت ناوي علي إيه أسمر: أنا هطلقك يا ندي أنت لازم تعيشي حياتك وارجو أنك ما تزعليش خصوصا بعد ما عرفت إني ظلمتك اكتر وشفت حياتي واتجوزت غيرك

ندي:وتفتكر أن عمي سليمان هيوافق أننا نطلق

آسمر:دي حياتنا يا ندي ومش هنسمح تاني أن حد يتحكم فينا او يقرر لنا مصيرنا أنا هطلقك ولازم الظلم ده ينتهي ندي: إللي تشوفه يا أسمر أنا هسيبك ترتاح أسمر: أنا عايز أشوف دارين ندى: حاضر هجيبها لك بكره

انصرفت ندي

عند سليمان

كان يجلس في مكتبه ويقف امامه صفوت

والد شذا

صفوت: ارجوك يا سليمان بيه بلاش الصفقه دي أنا حاطط فيها كل فلوسي سليمان: وأنا حذرتك قبل كده وقلت لك خلي بنتك تبعد عن ابني وأنت ما صدقتش أن أنا ممكن ادمرك أنت وبنتك أنا ما اتخلقش إللي يقف قدامي روح لبنتك أقنعها أنها تبعد عن ابني وأنا هسيب

الصفقه

انصرف صفوت من مكتب سليمان وكان يشعر أن العالم يدور به وصل إلي منزله فوجد نسرين زوجته نسرين:مالك يا صفوت

سرد لها صفوت ما حدث بينه وبين سليمان نسرين: قلت لك يا صفوت لازم تجبر بنتك أنها تنفذ إللي هو عايزه ولو حتي بالغصب صفوت:وليه هتسمع كلامي وهتنفذه نسرين: عشان أنت أبوها ولازم تخاف عليك وعلي مصالحك صفوت: وده من أمتي نسرين: يعني إيه

صفوت:من أمتي وأنت شايفه أنها بنتي ومن أمتي وأحنا بنخاف عليها وعلي مصلحتها لما هنطلب منها تخاف علينا نسرين: يعني إيه يا صفوت مش فهماك صفوت: أنا ظلمت شذا كتير وحرمتها من أمها وبعدين بعدتها عني وحرمتهامني وبعد ما ربنا عوضها بدكتور أسمر تحبه ويحبها اجي أنا واحرمها منه

نسرين: أنت بتفكر بعواطفك ودلوقت ما ينفعش تفكر كده الصفقه دي لو راحت منك إحنا هنضيغ وبدل ما تفكر في الست شذا فكر فينا وفي مريم هنعمل ايه وهنعيش إزاي وأنت عارف أن سليمان

الفيومي مش بيهزر وكلمته مسموعه في السوق ومحدش يقدر يقف قصاده تنهد صفوت: أنا مش هعمل كده أنا مش هحرم شذا من جوزها كفايه ظلمي ليها زمان والكلام خلص يا نسرين وتركها وانصرف نسرين:لا ما خلصش يا صفوت وأنا هتصرف مر اليوم واتى الصباح بأحداث جديده كان أسمر يجلس في غرفته وهو يفكر في الأحداث التي سردها له أدهم دلفت إلى الغرفه ممرضه الممرضه: صباح الخير أسمر: صباح النور

الممرضه: حضرتك عامل إيه النهارده أسمر: الحمد لله ممكن تقولي للدكتوره شذا إني عايز أشوفها الممرضه: حاضر بعد اذنك

عند شذا

كانت تجلس في غرفه الأطباء وتجلس معها مريم

مريم : وبعدين يا شذا شذا:مش عارفه أنا هستني قرار مجلس

الإدارة

مريم:مش قصدي كده أنا قصدي علي أسمر قطع حديثهم دلوف الممرضه

الممرضه: دكتوره شذا

شذا:نعم

الممرضه:دكتور أسمر عايز حضرتك في

اوضته

مريم:طيب هي هتروح دلوقت شذا:ياتري عايزني ليه

مريم:روحي يا شذا يمكن يكون افتكر توجهت شذا إلي غرفه أسمر واستاذنت للدلوف للغرفه وسمح لها أسمر

شذا: حضرتك طلبتني

أسمر:ممكن نتكلم شويه جلست شذا بجواره

أسمر:عملتي إيه في موضوع الفصل شذا: أنا مستنيه قرار مجلس الإدارة أسمر: أنا مش عارف بابا ليه عايز يفصلك هو بيقول أنك عملتي غلط كبير بس ايه ممكن يكون الغلط ده إللي يخليه مصمم علي

فصلك

شذا:بيقول إني أخدت حق مش حقي أسمر: والحق ده أنك اتحوزتيتي

اتسعت عيون شذا من الدهشه ونظرت له

مين إللي قالك

أسمر: ادهم إللي قالي بس أنا عايز أسمع منك أنت

شذا: تسمع إيه أسمر: أنا إزاي قدرت أنسي نغم واتجوزتك في المده القصيره دي شذا:نغم سابتك واتجوزت دكتور اسمه سعد كان بيشتغل هنا وسافرت وفي الفتره دي إحنا قربنا من بعض وأنت عرضت عليا الحواز وأنا وافقت

أسمر:وافقتي علي جواز في السر ليه شذا: عشان بحبك

أسمر: إللي عرفته أنك كنت بتحبيني من سنين

شذا: وأنت حبتني واعترفت لي إنك ماعرفتش الحب إلا معايا واللي كان بينك وبين نغم مكنش حب كان هروب من واقع مفروض عليك

أسمر: وأنت يعني ما فكرتيش أن كلامي ده وحبي ليكي كان برده هروب من صدمتي

من نغم

شذا: قصدك إيه

أسمر:يعني المده بين سفر نغم وجوازنا

تقريبا شهرين تفتكري دي مده كافيه إني احبك بحد

شذا: أنت عايز تقول إنى استغليت صدمتك من نغم وحزنك وقربت منك عشان اتجوزك وأن أنت مكنتش بتحبني بجد أسمر: أنا مش شايف أي تفسير غير كده بدليل أنك وافقتي علي جواز في السر نهضت شذا وعيونها كلها دموع : أنا وافقت على الجواز إللي في السر عشان ظروف جوازك من ندى ورغبه والدك أنك ما تطلقهاش ولا تتجوز غيرها وافقت عشان بحبك ومكنش فيه أي حاجه في الدنيا تهمني غير أني أكون قريبه منك وافقت عشان أنت قلت لي إنك بتحبني وأن لو كان إللي بتشعر بيه نحيتي حب يبقى انت

مكنتش تعرف الحب إلا معايا أسمر: أنا آسف بس أنا مش فاكر أي حاجة شذا: للأسف أنت عندك حق انت مكنتش بتحبني لأن الحب ما بيتنساش مع الذاكرة بس بطمن حضرتك أنا هبعد وياريت ورقتي توصل لي في اقرب وقت وهخرج من حياتكم خالص

ثم تركته شذا وهي تبكي وذهبت إلي غرفه الأطباء وسردت لمريم ما حدث مريم: وأنت هتسيبيه بالسهولة دي شذا: وأنا هعمل ايه كل الظروف ضدي مريم:لا يا شذا لازم تدافعي عن حبك وعن جوازك واوعي تتنازلي عن حقك في أسمر وأن كان هو نسي انه حبك أنت تقدري تخليه يحبك تاني وثالت تذليه يحبك تاني وثالت شذا: أنت عندك حق أنا هتمسك بحبي

دلفت رحمه إليهم رحمه: شذا في واحده عايزه تشوفك

ومش هسيبه

شذا: مین

نسرين: أنا يا شذا مكنتش اعرف إني عشان اقابلك لازم أخد إذن مريم:ماما في إيه

نسرین:ممکن تسیببنا لوحدنا یا مریم أخذت مریم رحمه وانصرفوا شذا:خیر یا نسرین هانم

سردت لها نسرين علي ما فعله سليمان بوالدها

شذا: آه وصفوت بيه باعتك ليا عايز إيه نسرين:عايزك تسمعي الكلام وتبعدي عنه شذا: وأنا قلت لا يا نسرين

نسرين: يعني أنت مش هترجعي عن الكلام

ده

شذا: عايزه مني إيه تاني يا نسرين آنت اخدتي كل حاجه حلوه في حياتي اخدتي ابويا وكنت السبب في موت أمي ودلوقت عايزه

تاخدي مني الحاجه الوحيده إللي أنا عايشه عشانها

نسرين: أنا بقولك انقذي ابوكي سليمان بيه ضربه في السوق وخلاص فاضل له شويه ويعلن إفلاسه ما تبقيش انانيه وتفكري في نفسك وبس أنا هامشي وأنت فكري في ابوكي واختك

شذا: وأنت من أمتي فكرتي في بابا إيه البيه إللي كنت بتحبيه رماكي لما بابا وقع في المشاكل والفلوس قلت واللى كنت

بتديهوله نقص

حاولت نسرين أن ترفع يدها لتضرب شذا ولكن امسكتها شذا: انسي يا نسرين هانم إني هسمح لك تمدي إيدك عليا تاني ولا أنك تدمرى حياتي تاني

خرجت نسرين وظلت شذا ودلفت إليها

رحمه

رحمه:كانت عايزه منك إيه شذا:مفيش ثم شعرت بالدوار وفجاه فقدت الوعي وسقطت علي الأرض فزعت رحمه وطلبت مريم أن تأتي لها رحمه: إيه يا مريم شذا مالها مريم: شذا حامل

رحمه: إيه يا مريم شذا مالها
نظرت مريم إلي رحمه: شذا حامل
رحمه بفرحه: إيه بجد
فتحت شذا عيونها:في إيه هو إيه إللي حصل
رحمه:مبروك يا شذا أنت حامل
شذا: إيه أنت بتتكلمي بجد أنا حامل
مريم: أيوه يا حبيبتي أنت حامل في شهر

رحمه: مبروك يا شذا شذا:مبروك علي إيه رحمه:علي البيبي

شذا:البيبي إللي أبوه مش فاكر إنه اتجوزني أصلا البببي إللي أبوه فاكر إني استغليت فرصه صدمته وحزنه من واحده خاينه وقربت منه عشان بتجوزني أنا كل الظروف

ضدي حتي بابا

مريم:بابا ماله بالموضوع ده شذا: سليمان بيه مهدده يا إما ابعد عن أسمر يا إما يدمره في السوق ويعلن إفلاسه مريم: أنت عرفتي الكلام ده منين شذا: آمال أنت كنت فاكره نسرين كانت عايزاني ليه كانت عايزاني ابعد عن أسمر عشان تهديد سليمان بيه ليها مريم: وده رأي بابا برده

شذا:تفتكري صفوت بيه هيفكر فيا دلوقت

ولا هيختارني وأنا حياتي وسعادتي قصاد شركته وشغله هو طول عمره بيضحي بيا حتي لما كانت المقارنه بيني وبين نسرين أختار نسرين مسان

أختار نسرين وسابني

مريم:لا يا شذا وأنا مش هسمح بكده كفايه ظلم لحد كده أنا هتصرف في موضوع بابا ده وأنت لازم ترجعي أسمر ليكي مش عشانك بس لا عشان البيبي إللي جاي ده

رحمه:وسلیمان بیه

مريم:لو أسمر رجع لشذا سليمان بيه عمره

ما هيقدر يفرق بينهم رحمه: صح إحنا لازم نبدأ من دلوقت

شذا:بس أنا عايزه موضوع الحمل ده يفضل

سر بینا

رحمه: ليه

شذا:عشان ما يبقاش هو ده السبب في رجوع أسمر أسمر لو مرجعش ليا عشان بيحبني أنا مش عايزاه مريم:خلاص زي ما تحبي عند أسمر دلف إليه أدهم ادهم: عامل إيه النهارده أسمر: تمام ادهم:شفت شذا النهارده أسمر: آه اسمر: أنا قررت أطلق ندي وشذا

ادهم: أنت بتقول إيه أسمر:هو ده القرار الصح ادهم: طلاقك من ندي ده كان المفروض يتم من سنين إنما شذا ذنبها إيه أنك نمت

وصحيت مش فاكرها أسمر: أنا هطلقها عشان ما اظلمهاش زي ندي أفضل معلقها جنبي وأنا حتي مش فاكر إني شفتها أو اعرفها أسمر: وأنت مش هتفضل ناسيها علي طول اكيد هيبجي عليك يوم وتفتكرها أسمر: أنت عارف يا ادهم أن حالات فقدان الذاكره الجزئي مش دايما بترجع والمريض بيفضل ناسى الجزء ده من حياته طول

عمره

ادهم: بس أكيد مش بيرمي كل حاجه ورا ضهره لانه نساها لا بيحاول يفتكر وأنت حتي مش مدي نفسك فرصه أنك تفتكر ولا عايز

تتعب نفسك

أسمر: هي اصلا طلبت الطلاق أدهم: إيه إزاي

أسمر: أنا قلت لها يعني أني حاسس أنها استغلت فرصه صدمتي من نغم وقربت

مني

أدهم:لا يا أسمر شذا كانت بتحبك من سنين

وعمرها ما صرحت بالحب ده عشان كانت عارفه انك مرتبط بنغم وبعد ما نغم سابتك محدش وقف جنبك غير شذا وأنت حبتها بجد مكنتش بتخرج من ازمه أو صدمه بس

أسمر: إيه إللي ياكد كلامك ده ادهم: لأنك فضلت مع نغم اكتر من خمس سنين عمرك ما فكرت حتي أنك تتجوزها بس أنت قررت تتجوز شذا وأحنا حاولنا نرجعك عن قراراك ده أنت أكدت لنا انك بتحبها وعمرك ما هتقدر تبعد عنها واتحديت العالم كله وكنت مستعد تضحي

أسمر: أنا مش عارف أعمل إيه ادهم:ادي نفسك فرصه ثانيه وشذا تستاهل الفرصه التانيه آه علي فكره النهارده هيطلع قرار مجلس الإدارة في موضوع الفصل إللي والدك طلبه

ىكل شئ عشانها

عند مريم

توجهت إلى والدها

صفوت: أهلا يا مريم

مريم: مش كفايه كده بقي

صفوت: كفايه إيه بتتكلمي عن إيه

مريم: كفايه ظلم لشذا

صفوت: أنا مش فاهم حاجه أنت قصدك إيه مريم: شذا من حقها تعيش وتكمل حياتها مع الراجل إللي بتحبه وبيحبها ومش عشان مصالحك وشغلك تظلمها تاني كفايه إللي شافته من ظلمك ليها أنت وماما سيبوها هي مش عايزه حاجه من الدنيا غير أسمر وبس وده مش كتير عليها

تسيب أسمر عشان تهديد سليمان بيه ليك صفوت: إيه مامتك راحت لها أمتي وليه مريم:راحت لها المستشفي وقالت لها أن أنت إللي عايز كده

صفوت:لا يا مريم أنا فعلا سليمان بيه جالي وهددني بس أنا قلت له أن حياه بنتي وسعادتها مش للبيع واللي هو عايز يعمله يعمله ومعرفش أن نسرين راحت لها وطلبت منها كده بس ما تخافيش وطمني شذا وقولي لها يمكن مكنتش الأب إللي هي تتمناه بس حياتي كلها لو دفعتها ثمن لسعادتها أنا مش هتاخر مريم: طيب والشركه والشغل صفوت:ما تخافيش أنا هعرف ابدا تاني زي ما

بدأت من الأول اقتربت منه مريم وقبلته علي وجهه وانصرفت

عند سليمان

كان يجلس في مكتبه وتجلس أمامه نسرين سليمان: آه بس أنت مرات أبوها مش والدتها ومعتقدش أنها هتسمع كلامك

نسرين:ده لو أنا هتكلم إنما أنا هعمل واللي بيعمل غير اللي بيتكلم

سليمان:تمام والمبلغ إللي اتفقنا عليه هيكون جاهز والصفقه هسيبها لصفوت

نسرین:تمام یا باشا

انصرفت نسرين وهي تخطط لوضع خطة للتفريق بين شذا وأسمر

عند ندی

كانت تجلس مع عزمي في أحدي الكافيهات عزمي:يعني إيه الكلام ده ندي: يعني هيطلقني ومش هطلع بأي حاجه حتي ورث دارين لأن كل حاجه بإسم

عمي

عزمي:يعني إيه كل إللي عملناه راح علي الفاضي

ندي:لا طبعاً مش بعد كل ده وصبري خمس سنين اطلع من الموضوع من غير أي حاجه عزمي: آمال هنعمل ايه ندي: أنا هتصرف علي الأقل أطلع بورث دارين

لم تكن تعلم ندي أن حازم يجلس بجوارهم ويستمع إلي حديثهم

حازم: رحمه كان عندها حق وندي ليها يد في الحادثه بس مين إللي هي قاعده معاه ده

وتعرفه منين

مر الوقت وفي منتصف اليوم دلفت شذا إلي أسمر وكان يغفو اقتربت منه شذا وامسكت يده فشعر بها أسمر ولكنه ادعي النوم شذا:يا تاعب قلبي يعني يرضيك اقعد خمس سنين احبك من غير أمل ولما تديني الامل واكتر كمان من إللي كنت عايزاه ونتجوز فجاه كده تنساني بس أنا مش هسيبك وهتحبني تاني يا أسمر زي ما حبتني قبل كده

ادعى أسمر استيقاظه من النوم

ابتعدت عنه شذا

شذا:عامل إيه دلوقت أسمر:تمام الحمد لله أنا كده هتعود إني كل ما افتح عيوني الاقيكي قدامي شذا: بس ياريت كل مره تفتح عيونك تبقي فاكرني

تنحنح أسمر: إيه قرار مجلس الإدارة طلع شذا: آه

أسمر: وايه الاخبار شذا: مجلس الاداره قرر إني دكتوره ممتازه ومفيش أي خطأ مني اداري أو طبي ومن يوم ما اشتغلت هنا مفيش أي حد قدم شكوي في حقها ورفضوا الطلب إللي قدمه ابوك بفصلي

أسمر بدهشة: أبوك

شذا: آه أبوك ومش بس كده أنا كمان بقيت

المسؤوله عن حالتك أسمر: ليه يعني

شذا: طبعاً مش أنا مراتك

أسمر:هو مجلس الاداره عرف أننا متجوزين شذا:اطمن يا دكتور المستشفي كلها تعرف أننا متجوزين مش مجلس الاداره بس أسمر:ومش بيتكلموا عليكي أنك مثلاً خطافه رجاله أو اخدتي الراجل من علي مراته شذا:يقولوا إللي هما عايزينه ما يفرقش

معايا

أسمر: أنا هطلق ندي شذا بابتسامه صغيره حاولت إخفائها:كويس أسمر: وأنت في أي وقت تحبي نطلق زي ما طلبتي أنا موافق نظرت له شذا:بس أنا مش عايزه أطلق أسمر: مش أنت قلتي عايزه ورقتك شذا: أنا كان قصدي ورق المستشفي يعني لو كان مجلس الاداره وافق علي الطلب بتاع ابوك اخد ورقي بأسرع وقت

> أسمر:ورق المستشفي وابوك تاني شذا: آه هو مش برده ابوك

> > أسمر: آه أبويا

شذا: بعد اذنك

وانصرفت شذا وظل أسمر يفكر بها

مر اليوم

عند سليمان

كانت ندي تجلس معه تبكي ندي: خلاص يا عمي أنا مش عايزه حاجه منه هو قرر أنه يطلقني وده احسن ليه وليا سليمان: أهدي بس يا ندي أنا هخليه يرجع عن قراراه ده

ندي: حتي لو رجع عنه أنا مش عايزه اعيش معاه هو خلاص شاف حياته واتجوز سليمان:جوازه ده هينتهي ومش هيدوم أنت شايفه اهه هو مش فاكرها اصلا

ندي: ارجوك يا عمي ما تضغطش عليا اكتر من كده كفايه سنين عمري اللي راحت معاه من غير فايده عايزه ألملم إللي باقي لي من كرامه واعيش بعيد عنه

سليمان: أنا عارف انه ظلمك معاه كتير وأنا هعوضك عن الظلم ده هو ناوي يطلقك أمتى

ندي:لما يقدر يقوم من السرير سليمان: بكره هتيجي معايا الشهر العقاري أنا هسلمك ورث دارين وورثك من أكرم مرت الايام كان أسمر يجلس مع والده أسمر:شفت ندي إللي كنت بتقول إني ظلمتها وكنت عايزني اكمل حياتي معاها طلعت خاينه وكانت عايزه تقتلني واخدت الفلوس ودارين وهربت

مر اليوم واتي الصباح وتوجه سليمان مع ندي إلي الشهر العقاري وقام بعمل تنازل لندي عن نصيبها في ورثها من ولده أكرم ونصيب دارين وأيضا أضاف لها نصيب اخر من الثروه كتعويض لها عن الظلم الذي سببه لها أسمر بعد

ندي:بس ده كتير أوي يا عمي سليمان:ده تعويض عن إللي عمله معاكي أسمر بس اوعديني أنك حتي لو اتجوزتي ما تحرميناش من دارين ندي: أنا عمري ما هبعد عنكم يا عمي عند أسمر

كان يجلس في غرفته ثم دلفت إليه شذا

شذا:صباح الخير

أسمر: صباح الخير

شذا: عامل إيه

أسمر:تمام

شذا: أنا شايفه أنك قمت من السرير

أسمر: آه الحمد لله

شذا:طیب ممکن تیجي معایا

أسمر:اجي معاكي فين

أمسكت شذا يده ما تخافش أنا مش

هخطفك

سار أسمر معها وتوجهت إلى المصعد دلفت شذا إلي المصعد ونظرت لأسمر شذا:ما تخافش تعالى معايا دلف أسمر إلي المصعد واغلقت شذا الباب وضغطت علي زر المصعد للطابق الاخير أسمر:لا ما تقوليش أننا كنا بنحب بعض في الاسانسير

شذا:لا طبعاً إحنا مش مراهقين عشان نعمل كده وبعدين الاسانسير متراقب

بالكاميرات

نظر لها أسمر وابتسم

توقف المصعد ونزلت منه شذا ونزل خلفها أسمر

آسمر:اوعي تكوني جيباني علي السطح عشان تزقيني من هنا عشان مش قادر افتكرك

أمسكت شذا يده وتوجهت إلي غرفتهم وفتحت الباب ودلفت إليها أسمر: إيه الاوضه دي أنا مكنتش أعرف أنها موجوده في المستشفي

ابتسمت شذا:دي اوضتنا السريه تعالى ادخل ما تخافش دلف أسمر إلى الغرفه خلف شذا امسكت شذا يده:في الاوضه دي أنت اعترفت لي بحبك وفي الاوضه دي برده أنت عرضت عليا الجواز وأنا وافقت وفي الاوضه دي كنا بنسرق أجمل اوقاتنا مع بعض بعيد عن الناس في الاوضه دي رجعت تلميذه بضفاير بقابل إللي بحبه بعيد عن الناس انت خلتني اعيش احساس كان نفسي أعيشه طول عمري إني اكون زي البنات اصحابي زمان ليا حبيب وبقابله بعيد عن أي حد بسرق ساعات من الدنيا وأنا معاه كان أسمر يستمع لها ويشعر بالحزن عليها لانه لا يستطيع أن يتذكرها أو يتذكر ما تتحدث عنه ترك أسمر يدها وابتعد عنها قليلا

أسمر: أنا آسف يا شذا بس أنا مش قادر افتكر اي حاجه ومش عايز اعيد تجربتي مع ندي تاني إني اظلمك وأفضل رابطك جنبى سنين من غير أمل وزي ما اتجوزتك على ندي اتجوز غيرك عليكي أنا خلاص أخدت القرار أنا هطلق ندى النهارده وعشان ما فيش حد يتكلم عنك في المستشفى إحنا ممكن نستني شهر او اثنين وبعدين نطلق ابتسمت شذا ابتسامه سخریه:بوم ما قلت لى بحبك وعرضت عليا جواز السر أنا وافقت من غير تفكير أنا كان كل حلمي انك تشوفني وتحس بوجودي وأنت فجاءه اديت لى كل حاجه حب وحنان وسعاده وكمان جواز كنت مستغنيه بيك عن كل حاجه لما مريم ورحمه خوفوني أنك ممكن تسيبني في يوم أنا ما خفتش قلت لهم كفايه عليا الكام يوم إللي هعيشهم معاه كفايه عليا السعاده اللي هو وعدني بيها حتي لو مؤقته كنت مكتفيه بيهم وقلت إني هعيش علي ذكراهم طول عمري

أسمر:لا يا شذا أنت لازم تنسيني وتشوفي

حیاتك من جدید

شذا: أنت في لحظه اديتني كل حاجه وفي لحظه برده أخدت مني كل حاجه بس مش هتقدر تاخد ذكرياتي معاك وهو مش زرار

> هنطغط عليه هننسي أسمر: أنا آسف يا شذا

شذا: أنا إللي أسفه يا دكتور ثم توجهت إلى باب الغرفه:طبعا هتعرف ترجع وانصرفت أ

أسمر:ياريت أقدر ارجع

عند حازم

كان حازم يجلس في مكتبه مع أحد مساعديه حازم:وتفريغ الكاميرات ده خلص ولا لسه المساعد: أيوه يا حازم باشا ورقم العربيه إللي اتسببت في الحادثه ظاهر في الكاميرات حازم:تمام عايز كل بيانات العربيه دي المساعد:تمام يا باشا عند أسمر

كان يجلس في غرفته ومعه ندي وادهم والماذون وشخص آخر مع المأذون وتمت إجراءات طلاق ندي من أسمر

مر اليوم وكان أسمر يجلس في غرفته ولم يكن يعلم لماذا يشعر انه ينتظر أن تدلف إليه شذا مثل كل يوم ولكن مر اليوم ولم

> تأتي قام أسمر بطلب الممرضه الممرضه: افندم يا دكتور

أسمر:دكتوره شذا جت النهارده

الممرضه:ايوه

أسمر: آمال هي فين الممرضه:هي خلصت شغل وروحت أسمر:طبب شكراً مر اليوم واتي اليوم الثاني ولم تأتي شذا إلي أسمر ولا يعلم لماذا كان يشعر بأنه يريد أن براها

أسمر:وبعدين هو أنا مضايق ليه كده انها

مش بتيجي أنا المفروض ابقي مرتاح عشان

بعدها ده هیخفف علیها لما نطلق أسمر:هو احنا فعلا هنطلق

نفسه:اه هنطلق آمال إيه مش ده إللي أنت

فكرت فيه وقررته

أسمر:بس أنا مش عايز أطلقها نفسه:هنعيده تاني خلاص أنت أخدت القرار الصح كفايه بقي إللي حصل لازم نفتح صفحه جديده ونقفل القديمه دي

دلفت إليه الممرضه

الممرضه: حضرتك عامل إيه النهارده أسمر:تمام آمال فين دكتوره شذا الممرضه: دكتوره شذا خلصت شغل

وروحت وطلبت مني أتابع حاله حضرتك وابلغها

أسمر:طيب شكرا

مر اليوم واتي يوم جديد

استيقظ أسمر وعزم علي التوجه إلى شذا لمعرفه عدم قدومها إليه منذ يومين أسمر:معقول تكون وحشتني أنا مش عارف أنا ليه مضايق أوي كده وحاسس إني عايز

أشوفها

دلف إليه ادهم

ادهم:صباح الخير

أسمر:صباح النور

أدهم:خلاص يا أسمر أن شاء الله النهارده

هكتب لك علي خروج

أسمر: أنت إللي هتكتب امال شذا فين ادهم:هتفرق معاك يعني مين إللي يكتب أسمر:مش هي الدكتوره المسؤوله عن حالتي والمفروض تفضل مع الحاله لحد ما يخرج هي فين

ادهم:مش عارف أنا ما شفتهاش لما جيت تحب أخلي مريم تدور عليها أسمر:لا أنا عارف هلاقيها فين

أبتسم ادهم

تركه أسمر وتوجه إلى الغرفه العلويه الخاصه به وبشذا

دلف أسمر إلي الغرفه وجد شذا تجلس علي الأرض وتنظر إلي صورها مع أسمر وعيونها

مليئه بالدموع

جلس أسمر بجوارها: احم ممكن أقعد نظرت له شذا ومسحت دموعها: أنت جاي

هنا ليه

أسمر:دورت عليكي في كل مكان ما لقتكيش قلت أكيد هلاقيكي هنا شذا:وبتدور عليا ليه أسمر:المفروض أنك الدكتوره المسؤوله عن حالتي وبقى لك يومين مش بتابعي الحاله شذا:مين قالك إني مش بتابع أنا كلفت الممرضه أنها تبلغني بحالتك كل يوم وبقولها على إللي تعمله وبلغت ادهم انه يكتب لك علي خروج النهارده أسمر:طيب يعني ينفع ابقي مدير المستشفى وتخلى ممرضه هي إللي تتابع حالتي والمفروض أنك الدكتوره شذا إللي شهد لها مجلس الاداره أنها دكتوره ممتازه ومفيش أي شكوي في حقها من يوم ما اشتغلت في المستشفى اروح بقى اقدم شكوي انك اهملتي في حالتي لازم يا دكتوره تهتمى بالحلات إللى أنت مكلفه بيها بنفسك وأنت إللي تكتبي لهم علي خروج نظر له شذا وتقابلت عيونه بعيونها أسمر في نفسه:ياه أول مره اخد بالى أن

عيونها حلوه كده شذا:عايز مني ايه يا أسمر أسمر: أنت كنت بتقولي لي أسمر كده وبتبصي لي بعيونك دي مهو كان لازم اقع في حىك كده

شذا: ارجوك يا أسمر أنا بحاول ألملم نفسي أسمر:ومش عايزه تشوفيني شذا: بعود نفسي علي بعدك أسمر: أنا طلقت ندي امبارح شذا:مبروك والوقت إللي تحبه ابعت لي

ً كاد أسمر أن يتحدث ولكن قطع حديثه رنين

ورقتي

هاتفه

أسمر: الو أيوه يا حازم حازم: أنت فين يا أسمر أنا عايز اشوفك أنت وسليمان بيه حالا أنا في المستشفي أسمر: خير يا حازم حازم:مش هينفع كلام في التليفون أسمر:طيب قابلني في مكتبي وأنا هكلم بابا واجى

نظر أسمر لشذا: أنا هنزل أشوف حازم عايز إيه وكلامنا لسه ما خلصش نزل أسمر إلي الأسفل وتوجه إلي مكتبه في المستشفى وقام بالاتصال بوالده

سليمان: الو

أسمر: أيوه يا بابا أنت فين

سليمان:فيه مصيبه يا أسمر

أسمر: مصيبه إيه

سليمان:ندي لمت حاجاتها وحاجات دارين ومش عارفين هي فين ندى أخدت دارين

واختفت يا أسمر

أسمر: أنت بتقول إيه يا بابا سليمان: مش بس كده دي أخدت كل حاجه أنا كتبتها باسمها وباعتها وسحبت الرصيد إللي أنا عملته لها في البنك أسمر: تعالي يا بابا المستشفي حازم عايزنا في حاجه ضروري تقريبا عشان الموضوع ده يرده

بعد فتره وصل سليمان إلي المستشفي وكان يجلس مع أسمر وحازم حازم:تفريغ الكاميرات جاب رقم العربيه إللي اتسببت في الحادثه ولما جبنا بيانات العربية دي إسمه عزمي والحادثه مكانتش قضاء وقدر دي كانت مقصوده والمقصود منها قتلك أنت يا أسمر باتفاق عزمي مع ندي طليقتك أسمر باتفاق عزمي مع ندي طليقتك سليمان: إيه إزاي

حازم: إحنا اخدنا إذن من النيابة وسمعنا تسجيل مكالمات بين ندي وعزمي ورسايل بينهم فيها اتفاق أن عزمي يقتل أسمر عشان تخلص منه وتورث وتتجوز عزمي

سليمان:بس هي كانت مع أسمر في الحادثه حازم:هما كانوا متفقين أن عزمي يخبط أسمر بالعربيه لما يخرج من الفيلا بس مكانش يعرف أن ندي معاه في العربيه وفيه رساله يتقول لعزمى فيها خلاص بلاش ينفذ الخطه ويتراجع عنها بس الرسالة ما وصلتش في وقتها وعزمي نفذ وفيه مكالمه بعد الحادثه هي بتقوله انت كنت هتموتني أنا كمان يعنى ندى وعزمى كانوا على علاقه ببعض واتفقوا أنهم يخلصوا من أسمر سلیمان:مستحیل ندی تعمل کده أسمر: مستحيل إيه يا سليمان بيه عايز إيه تانی عشان تصدق أن كل حساباتك كانت غلط وكل تفكيرك في الفلوس والثروه كانت غلط وفى الآخر بنت أكرم راحت مننا وأكيد ندی هتتجوز عزمی ودارین هتضیع فی الرجلين دارين بنت أكرم إللي وصانا عليها

قبل ما يموت ضاعت مننا بسببك أنت يا سليمان بيه

سليمان: أنا مش هسكت أنا هرجع دارين لو حتي قتلت ندي واللي معاها حازم: للأسف يا سليمان بيه ندي سافرت النهارده الصبح هي ودارين وعزمي قبل ما يطلع لهم أمر المنع من السفر أسمر:وانت أمتي كتبت لها الورث سليمان:قبل ما تطلقها كنت عايز اعوضها

عن طلاقك ليها

أسمر:يعني ندي هي كمان خانتني ندي ونغم خانوني وكنت بالنسبة ليهم وسيله يوصلوا بيها للي هما عايزينه ياه للدرجه دي كنت مغفل للدرجه دي كانوا شايفني اهبل

وسهل يضحكوا عليا حازم: أهدي يا أسمر ما تعملش في نفسك تركهم أسمر وانصرف وتوجه إلي غرفه الأطباء ادهم:فيه إيه يا أسمر مالك أسمر: شذا فين

ادهم:في الكافيتريا في إيه أنت عامل كده ليه إيه اللي حصل

تركه أسمر ولم يجيب عليه وتوجه إلى الكافتيريا فوجد شذا تجلس مع مريم ورحمه فتوجه إليها وامسكها من زراعها

> واوقفها وسط دهشه الجميع شذا: دكتور أسمر في إيه أسمر: تعالي معايا يا شذا شذا:اجي فين في إيه

أسمر:ارجوكي تعالي معايا من غير اسئله مرت الأيام وكانت شذا تجلس في غرفه الأطباء

دلف أسمر إليها فجاءه ففزعت شذا شذا:في إيه يا حبيبي امسكها أسمر من زراعها بقوه:كلكم خاينين هما خانوني ليه أنت إللي هتبقي مخلصه كلكم زي بعض شذا: أنت بتقول إيه يا أسمر القي أسمر صور في وجهها صورتك دي ولا لاء

أسمر: تعالي معايا يا شذا شذا:اجي فين في إيه أسمر:ارجوكي تعالي معايا من غير اسئله ذهبت شذا معه وظلت مريم ورحمه ينظروا لبعضهم دون فهم ما يحدث مريم:هو فيه إيه رحمه: مش عارفه معقول يكون افتكر

والذاكره رجعت له

مريم: ياريت أنا مش قادره اخبي فرحتي اكتر من كده إني هبقي خاله وأن شذا حامل رحمه: آه وأنا كمان نفسي بقي يرجعوا

لبعض

توجه إليهم أدهم وحازم ادهم: ما شفتوش أسمر

مريم: آه جه واخد شذا وكان شكله غريب

هو فيه إيه

جلس حازم ليسرد لهم ما حدث

عند أسمر وشذا

توجه أسمر إلي المصعد وهو ممسك بيد

شذا ثم دلفوا إليه

شذا:في إيه يا أسمر إيه إللي حصل لم يجب عليها أسمر حتي توقف المصعد في الطابق الاخير ونزل منه وهو مازال ممسك بيد شذا وأخذها ودلف إلى غرفتهم السريه واغلق الباب وكانت شذا تنظر له بدهشة ولا تدري ماذا يفعل فجاءه ارتمي أسمر في حضنها وأنهار في البكاء

اتسعت عيون شذا من الدهشه وضعت شذا يدها عليه وقامت باحتضانه شذا: أسمر مالك في إيه أسمر: نغم خاينه وندي خاينه شذا: ندى

ذاد أسمر من احتضانه لها:ما تسبينيش يا شذا أنت كمان كل إللي وثقت فيهم خدعوني اوعديني أنك مش هتسيبيني أنت كمان شذا: أنا عمري ما هسيبك يا أسمر بس أنا عايزاك تهدي وتفهمني فيه إيه أنا أول مره أشوفك في الحاله دي ترك أسمر حضنها وجلس علي الأرض وحلست شذا بحواره

أسمر: ندي كانت علي زمتي وكانت علي علاقه بواحد تاني كانت بترسم عليا الحب وبتقرب مني عشان الورث ورثها من أكرم ولما ماقدرتش توصل لحاجه اتفقت مع عشيقها انهم يخلصوا مني ودبروا الحادثه عشان اموت وتبقي كل الثروه ليها ولدارين ولما محصلش إللي هما عايزينه ضحكت علي سليمان بيه وكتب لها نص الثروه واخدت دارين وهربت

شذا: إيه

أسمر:دارين بنت أكرم إللي أنا استحملت عشانها سنين طويلة مين عارف مصيرها هيبقي إيه مع إللي ندي هتتجوزه شذا: أهدي يا حبيبي أن شاء الله هتعرفوا تلاقوهم ودارين تتربي في حضنك أسمر:حتي نغم إللي كنت فاكر أنها بتحبني بجد وأنها استحملت معايا خمس سنين من غير أمل طلعت هي كمان عايزه مني حاجه ولما معرفتش توصل لها بابا اشتراها بالفلوس وباعتني وهربت هي كمان مع عشيقها قد كده أنا كنت مغفل قد كده أنا

سهل ينضحك عليا

اخذت شذا رأسه في حضنها:لا يا حبيبي أنت كنت بتحب نغم بجد ومكنتش متوقع أنها تكون بترسم عليك الحب عشان مصلحتها وندي أنت كنت معاها عشان خايف علي دارين وخايف أن ندي تتجوز واحد تاني ويعمل فيها زي ما مرات ابو رانا عملت فيها أسمر:مين رانا ومرات ابوها عملت إيه فيها سردت له شذا قصه رانا

أسمر:ياتري بقي دارين هتلاقي دكتوره زيك تدافع عنها

شذا: أنت ليه بتفترض الشر أن شاء الله هتعرفوا تلاقوها نام أسمر علي قدم شذا: اوعي تسيبيني يا شذا أنا مش هستحمل خيانه وغدر تاني اوعي يا شذا لو خنتيني هموتك واموت نفسي أنا بحبك يا شذا

شذا وهي تملس علي رأسه: أخيرا يا أسمر افتكرتني

أسمر: أنا مش بقولك كده عشان افتكرتك أنا حبيتك من جديد معقوله اكون حبيتك مرتين

ثم غفا علي قدم شذا وذهب في ثبات عميق ابتسمت شذا: فاقد الذاكره او فاكرها نفس النوم علي رجلي وفي نفس المكان

عند رحمه ومريم

مريم: أنا قلقانه أوي علي شذا دكتور أسمر كان شكله غريب أوي ياتري اخدها وراحوا فين

رحمه:ما تخافیش هیکونوا راحوا فین ممکن

يكونوا روحوا شقتهم وهيرجعوا لبعض مريم:ياريت بس أنا بتصل بيها مش بترد رحمه: خلاص بقي سبيهم مع بعض مريم: أنت شايفه كده رحمه: آه طبعاً ويلا بقي نروح أنا هموت من التعب

انصرفت مريم وشذا ومرت الليله واتي الصباح بأحداث جديده تململ أسمر في نومه وفتح عيونه وجد نفسه ينام علي قدم شذا فشعر أن هذا الموقف حدث قبل ذلك أسمر:ياه النهار طلع نهض أسمر وقام بايقاظ شذا أسمر: شذا شذا قومي أسمر: شذا شذا قومي تبتسم: صباح الخير أسمر: إحنا نمنا هنا إزاي

شذا: عادي

أسمر: عادي إزاي

شذا:دي مش أول مره ننام فيها هنا

أسمر:يعني إيه

شذا: اليوم إللي اكتشفت فيه سفر نغم انت جبتنى هنا وقعدنا نتكلم وتحكى لى ونمت

برده على رجلي وصحينا الصبح

أسمر:دا أنت متعوده بقي

شذا:هعمل إيه نصيبي بقي

أسمر:نصبيك

شذا: آه أنت إيه نسيت إللي قلته لي امبارح

أسمر:قلت إيه

شذا:لا بقولك ايه أنا ممكن دلوقت فعلا

احدفك من فوق السطح

أسمر:واهون عليكي يا حبيبتي

شذا: حبيبتي أنت قلت حبيبتي صح أنا

سمعت صح

أسمر: آه حبيبتي أنا مش متخيل إني أحب نفس البنت مرتين تصدقي انك خلتيني احبك مرتين

ارتمت شذا في حضن أسمر:ياه يا أسمر أخيرا سمعت شذا هاتفها يرن

شذا:دي رحمه أكيد قلقت عليا قامت شذا بالإجابة علي رحمه ثم اغلقت الهاتف

أسمر:یلا نروح عشان نرتاح شذا:طیب تمام هجیب المفتاح من رحمه عشان نسیته

> أسمر:مفتاح إيه شذا:شفتي أنا ورحمه

أسمر:ليه هو إحنا كنا متجوزين في شقتك أنت ورحمه

شذا:لا كنا متجوزين في شقتك أسمر:طيب يلا نروح شقتي

شذا:نروح شقتك أنا وأنت أسمر: آمال يعني اطلع من المستشفي علي فين مش لازم اروح أنا ومراتي شقتنا عشان ارتاح وخصوصا أن مراتي دكتوره شاطره وهتاخد بالها مني ولا إيه شذا: أنت بتتكلم جد يا أسمر

أسمر: هو كل شويه تساليني أنا بتكلم جد أنت مش مصدقاني خلاص أنت حره أنا هروح عند أمي هي إللي تاخد بالها مني وبالمره تشوف لي عروسه

شذا: إیه عروسه دا أنت اموتك انت وهي یلا بینا علی شقتنا

مرت الأيام وأصبحت العلاقه بين شذا وأسمر طبيعيه علاقه رجل بزوجته وشعر أسمر بانه يحبها كثيرا وحتي أنه لم يعد يهتم برجوع الذاكره له لانه يري ان حبه لشذا في الماضى لا يمكن أن يكون أقوي من حبه لها الآن ولكن شذا لم تخبره بموضوع حملها حيث أنها أرادت أن تجعلها مفاجاه له لكي تعوضه عن ابتعاد دارين عنه في يوم كان أسمر يجلس في مكتبه بالمستشفي واتت له ممرضه تحمل ظرف في يدها

الممرضه:الظرف ده عشان حضرتك أخذ منها أسمر الظرف:مين إللي جابه الممرضه:جه مع البوسطه أسمر:طيب شكراً اتفضلي أنت فتح أسمر الظرف ولكنه تفاجأ مما وجده به فلقد وجد صور لشذا وادهم وهم في أوضاع حب وغرام داخل مصعد المستشفي ظل أسمر ينظر إلي الصور فتره بذهول ثم أخذ الظرف وتوجه إلي خارج الغرفه فوجد رحمه امامه أسمر:شذا فين يا رحمه

رحمه:في استراحه الدكاتره تركها أسمر وذهب

رحمه:هو فيه ايه ماله شكله متعصب كده توجه أسمر إلي استراحه الأطباء وفتح الباب

بقوه

فزعت شذا والأطباء الجالسين معها أسمر:لو سمحت يا دكتوره شذا تعالي معايا نهضت شذا وتوجهت معه إلي مكتبه وقام

بغلق الباب

شذا:في إيه يا حبيبي مالك امسكها أسمر من زراعها:كلكم خاينين ندي خاينه ونغم خاينه ليه أنت إللي هتبقي

مخلصه

شذا: أنت بتقول إيه

دفعها أسمر وقذف في وجهها الصور:صورتك دى ولا لاء

أمسكت شذا الصور وصرخت:لا لا كذب مش

حقیقی

امسكها أسمر من زراعها بقوه: آمال مين إللي في الصور دي أنت وادهم وكنت عايزه إيه أنت كمان عشان تخديه مني وتهربي

معاه

كان أسمر يصرخ بها وهو يمسكها من زراعيها بقوه ويقوم بصدمها في الحائط دون

أن يشعر

أسمر: أنا هقتلك أنت وهو

ترك أسمر زراعها فسقطت علي الأرض

فاقده الوعي

تركها أسمر وذهب يبحث عن ادهم عند سليمان

كان يجلس في مكتبه ودلفت إليه نسرين

نسرین:مبروك یا سلیمان بیه

سليمان:مبروك علي إيه

نسرين: خلاص أسمر هيطلق شذا دا زمانه

طلقها دلوقت

سليمان: أنت بتقولي إيه طلقها إيه إللي

خلاکی متاکدہ کدہ

وضعت نسرين امامه صور شذا وادهم امسكها سليمان: إيه ده الصور دي مش

حقیقی

نسرين:هيفرق معاك يا باشا لو كانت حقيقيه أو لاء المهم أنها وصلت لأيد دكتور أسمر واول ما يشوفها هيطلقها علي طول نهض سليمان وأمسك زراع نسرين: أنت

إللي زورتي الصور دي نسرين: أيوه عشان ننفذ اتفاقنا أن أسمر

وشذا يطلقوا

سليمان: أنت مجنونه أسمر لو شاف الصور دي مش هيطلق شذا دا هيقتلها

نسرين: إيه

سليمان: أسمر اتغدر بيه من ندي ونغم ولو

أكتشف أن شذا كمان بتخونه مش هيقدر يتحمل خيانتها وهيقتلها نسرين: أنا مكنتش أعرف ان الموضوع يوصل لكده أنا قلت هيطلقها وبس سليمان:تعالي معايا نلحقه قبل ما يعمل أي حاحه

نسرين:لا طبعاً أنا مش هاجي معاك عشان اعترف إني أنا إللي زورت الصور أنت عارف لو صفوت عرف ممكن يطلقني

أمسكها سليمان من زراعها: أنا ميهمنيش صفوت هيعمل إيه المهم ابني جذبها سليمان من يدها وتوجه إلي المستشفى

عند أسمر

كان يسير كالمجنون يبحث عن ادهم حتي وجده في غرفته أدهم: أسمر مالك عامل كده ليه قام أسمر لكمه في وجه جعله يسقط أرضا أدهم وهو ينهض: في إيه يا أسمر امسكه أسمر من ملابسه: أنا هقتلك يا ادهم هقتلك أنت والخاينه الثانيه

ادهم:خاينه مين أنا مش فاهمه حاجه أسمر:لما انتم علي علاقه ببعض ليه خلتوني اقرب منها تاني أنا فقت ناسيها كنت اخدتها وبعدتم عني ولا كانت موعداك انت كمان بحاجه تاخدها مني ثم لكمه مره أخري وسقط ادهم علي الأرض

ادهم: أهدي يا أسمر وفهمني أنت بتتكلم على إيه

قذف أسمر له صوره:عايز تفهم إيه اكتر من كده

أمسك ادهم الصور: إيه ده الصور دي مزوره مش صحيح

أسمر: آه طبعا وأنت هتقول إيه غير كده بس

لا يا ادهم أنا هقتلكم قبل ما تهربوا أمسك ادهم يده: افهمني يا أسمر أنا مفيش حاجه بيني وبين شذا والصور دي مزوره ولو فيه حاجه بيني وبين شذا مش هنعمل كده في المستشفي وفي الاسانسير إللي متراقب بالكاميرات

تذكر أسمر عندما أخذته شذا إلي المصعد

Flash back

أسمر:لا ما تقوليش أننا كنا بنحب بعض في الاسانسير

شذا:لا طبعا إحنا مش مراهقين عشان نعمل كده وبعدين الاسانسير متراقب بالكاميرات

Back

أسمر: آمال إيه الصور دي هنا دلف إليهم سليمان ومعه نسرين الصور دى مزوره واللى زورتها نسرين مرات ابو شذا ثم نظر إلى نسرين: اتكلمي يا نسرين

نسرين: أيوه أنا إللي زورتها أخدت صوره ادهم وصوره شذا وعملتهم مع بعض أسمر:ليه تعملي كده

نسرين:ده كان إتفاق بيني وبين سليمان بيه عشان تبعد عن شذا

نظر له أسمر

سليمان: سامحني يا ابني أنا أتفق معاها أنها تبعدك عنها بس مكنتش أعرف أنها

ممکن تعمل کدہ

قطع حديثهم دلوف مريم إليهم مفزوعه مريم:دكتور أسمر الحق شذا

أدهم:مالها شذا

مريم: مغمي عليها وبتنزف ركض أسمر إلي الخارج وخلفه ادهم وجد أسمر شذا مستلقبه علي السرير النقال وهي تنزف وفاقده الوعي مريم:الحقها يا دكتور أسمر شذا حامل ..

الجنين هيموت

آسمر: إيه بسرعه علي العمليات ركض أسمر بشذا إلي العمليات ومعه ادهم ورحمه ومريم وبعد فتره خرج أسمر وادهم ومريم فوجدوا صفوت والد شذا وسليمان

والده يقفوا في الخارج

صفوت: شذا عامله ایه یا مریم

مريم: الحمدلله يا بابا هي كويسه والجنين

الحمد لله كويس

سليمان:سامحني يا ابني أنا ظلمتك كتير وعمري ما فكرت في سعادتك بس من النهارده أنا مش هدخل في حياتك وأن شاء الله مراتك تقوم بالسلامه وابنك بيجي

بالسلامه

مر الوقت وفاقت شذا وفتحت عيونها

وجدت أسمر يجلس بجوارها أسمر:حمد الله على السلامه يا حبيبتي نظرت له شذا:ابني حصل له حاجه أسمر:اببننا بخير وأنت كمان بخير سامحيني

یا شذا

شذا: أنا مظلومه الصور دي وضع أسمر يده علي فمها أنا عارف وأنا بتمني انك تسامحيني دلف إليهم صفوت ومريم صفوت: حمد الله على السلامه يا بنتي مريم: كده تخوفينا عليكي صفوت:سامحيني يا بنتي أنا مكنتش شايفك ولا بفكر فيكي بس خلاص أنا عرفت غلطي وطلقت نسرين شذا:معقول يا بابا ومريم أنا مش عايزاها تعيش إللي عشته

ادهم:لا ماتخافیش علی مریم أنا طلبت

آیدها من صفوت بیه وهو وافق شذا: مبروك یا مریم

مريم:وباركي لرحمه كمان حازم باشا خطبها من بابا

مرت الأيام وتزوجت مريم وادهم ورحمه وحازم

ووضعت شذا طفله جميله أصر أسمر أن

یکون اسمها شذا

شذا:هيبقي عندك اثنين شذا

أسمر: عادي مهي شذا الأولي خلتني احبها

مرتين

شذا: وشذا الثانيه

أسمر: شذا الأسمر

النهايه

تمت بحمد الله